

**طالب الرفاعي:**  
**أبقى على مسافة**  
**من أبطال رواياتي**  
**وأتابعهم كأى قارئ**  
(مقابلة)

## بعد تعيينها سفيراً جديداً «فعالاً في الكواليس» إيران لتعزير دور «الحرس» في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أفادت مصادر مطلعة بأن إيران تسعى لإعادة تنظيم إدارة الملف العراقي وتعزير دور «الحرس الثوري»، وذلك بعد قرار تعيين سفير جديد لدى بغداد بدلاً من إيرج مسجدي. ورجحت مصادر مقربة من طهران أن يكون السفير الجديد محمد كاظم آل صادق، وريثاً للجنرال قاسم سليمان، رغم أن دبلوماسيين عراقيين أكدوا أن هذا التغيير «لا علاقة له بازمنة تشكيل الحكومة». وتكشف السيرة الذاتية للسفير الجديد ديناميكية «الحرس الثوري» الإيراني في العراق. ورغبة المرشد الإيراني في معالجة الارتباك الذي لم

ينجح فيه قائد «فيلق القدس» إسماعيل قاضي، والسفير مسجدي. وينحدر آل صادق المولود في النجف، من عائلة إيرانية عراقية معروفة بالترابها الدراسية «الحوزوية»، ربطتها صلات «دراسية» بالعائلات الدينية البارزة خلال سبعينات القرن الماضي، قبل أن يهاجر شقيقه الأكبر، محمد رضا آل صادق إلى إيران مطلع الثمانينات.

وسالت «الشرق الأوسط» شخصية عراقية مقربة من السفير الجديد منذ 15 عاماً عما إذا كان تعيينه سيمثل نقطة تحول في السياسة الإيرانية، وقال إن «الهدف هو المزيد من التنظيم لجهود مكتب

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أفادت مصادر مطلعة بأن إيران تسعى لإعادة تنظيم إدارة الملف العراقي وتعزير دور «الحرس الثوري»، وذلك بعد قرار تعيين سفير جديد لدى بغداد بدلاً من إيرج مسجدي. ورجحت مصادر مقربة من طهران أن يكون السفير الجديد محمد كاظم آل صادق، وريثاً للجنرال قاسم سليمان، رغم أن دبلوماسيين عراقيين أكدوا أن هذا التغيير «لا علاقة له بازمنة تشكيل الحكومة». وتكشف السيرة الذاتية للسفير الجديد ديناميكية «الحرس الثوري» الإيراني في العراق. ورغبة المرشد الإيراني في معالجة الارتباك الذي لم

المرشد، ما يعني أن الرجل تسلم رسمياً الملف العراقي». وأضاف المصدر أن السفير الجديد «معتاد على أن يكون فعالاً في الكواليس، يتصرف بغموض وارتباب، ولا يتمتع بمهارات دبلوماسية». وحسب المصادر، فإن آل صادق سيحاول منع زعيم التيار الصدري من تشكيل حكومة تصني قوي «الإطار التنسيقي»، في مهمة لإبقاء النفوذ الإيراني قوياً في الحكومة المركزية ببغداد. (تفاصيل ص 7)

في الداخل

جونسون وبارزالي يناقشان

بديلا للغاز الروسي إلى أوروبا  
3 ص

## بغداد تحتج لدى أنقرة وتطالبها بـ«سحب كامل قواتها»

بغداد، فاضل الشمي  
استدعت الخارجية العراقية، أمس، السفير التركي في بغداد علي رضا كوناوي وسلمته رسالة «شديدة الهمجة» احتجاجاً على العملية العسكرية التي أطلقتها القوات التركية داخل الأراضي العراقية في إقليم كردستان الشمالي بذريعة ملاحقة عناصر «حزب العمال الكردستاني» التركي المعارض لأنقرة. وأصدرت الخارجية العراقية بياناً طالبت فيه بـ«انسحاب كامل القوات التركية من الأراضي العراقية بنحو يعكس احتراماً لـ«مبدأ السيادة الوطنية»، في إشارة إلى القواعد العسكرية التي تحتفظ بها أنقرة داخل

العراق، ومنها قاعدة «زليكان» الموجودة في منطقة بعشيق شرق مدينة الموصل. وأكدت الوزارة حقبة العراق في اتخاذ الإجراءات الضرورية والمناسبة وفقاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وقواعد القانون الدولي إزاء أعمال عدائية وأحادية الجانب». وشنت القوات التركية يوم الاثنين، هجوماً عبر طائرات هليكوبتر وأخرى مسيرة جرى خلاله قصف مناطق تينة والزاب وأفاشين وباسيان في إقليم كردستان. ويعد هذا الهجوم امتداداً لسلسلة عمليات متواصلة تطلقها أنقرة منذ سنوات داخل الأراضي العراقية ملاحقة عناصر «الكردستاني»، وفي إطار ردود الفعل

المصرية.  
ولفتت مصادر مشاركة إلى أن اجواء الاجتماع لم تكن مريحة بعد تداول معلومات عن حقيقة مودع إلى حدود مائة ألف دولار. وأكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي بعد لقائه وفداً من جمعية المصارف المركزي بهدف تغطية الخسائر في ميزانيته، بخلاف ما تنحو إليه القوانين النافذة بمسؤولية الدولة عن تعويض هذه الخسائر. (تفاصيل ص 8)

## وفد أميركي إلى المنطقة أملاً في تهدئة مطالب أهمية بوقف «الاستفزازات» في القدس

واشنطن، علي بردى  
سعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى وقف تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، ولا سيما القدة، داعية إلى المحافظة على «الوضع التاريخي الراهن» في حرم المسجد الأقصى، ووقف «الاستفزازات» الإسرائيلية في الأماكن المقدسة. ويمكن عدد من كبار المسؤولين في الخارجية الأميركية اليوم إلى كل من إسرائيل والأردن ومصر ورام الله «في محاولة لتهدئة الأزمة في القدس». وأفادت تقارير بأن الوفد يضم مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط

بائبل لامبيرت، ومنسق الشؤون الإسرائيلية والفلسطينية هادي عمرو. والصباح، وشدد على أهمية «تجنب أي استفزازات يائ تم». وظهرت هذه الدعوات في اجتماع مغلق عقده مجلس الأمن بطلب من الصين وفرنسا وإيرلندا والنرويج والإمارات العربية المتحدة لمناقشة سبل إعادة الهدوء خلال فترة الأعياد. واستمع أعضاء المجلس إلى إحاطة من المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، حول التطورات الأخيرة، وخصوصاً الوضع الأمني في القدس، في ضوء الاستفزازات الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى وحوله. (تفاصيل ص 6)

توظيفات البنوك لدى مصرف لبنان وعلى أرصدة المودعين التي تتعدى خط الحماية التامة لكل مودع إلى حدود مائة ألف دولار. وأكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي بعد لقائه وفداً من جمعية المصارف المركزي بهدف تغطية الخسائر في ميزانيته، بخلاف ما تنحو إليه القوانين النافذة بمسؤولية الدولة عن تعويض هذه الخسائر. (تفاصيل ص 8)

## عبر إعداد سجل يسمح بمعرفة «من اقترن بمن» المغرب يسعى لمنع «تعدد الزوجات» سراً

الرياض، «الشرق الأوسط»  
تتجه الحكومة المغربية إلى فرض مزيد من القيود لمنع تعدد الزوجات سراً. وقال وزير العدل المغربي عبد اللطيف وهيبي أمس في جلسة للاستشارة الشفهية في مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان) إن وزارته بصدد إصدار سجل يتعلق بالمتزوجين المغاربة، لمعرفة «من اقترن بمن»، وتقادي تعدد الزوجات سراً. ويسمح قانون الأحوال الشخصية في المغرب بتعدد الزوجات، لكنه يشترط موافقة الزوجة الأولى، وإن القاضي، بيد أن هناك أشكالاً عدة للتحايل

على القانون منها الحصول على شهادة العزوبية والزواج العرفي. وقال الوزير المغربي إنه لا تتوفر حالياً في المغرب منصة إلكترونية لقاعدة بيانات خاصة بالمتزوجين يمكن من التعرف على هوية كل متزوج من خلال منصة إلكترونية. وأشار الوزير وهيبي إلى أن عدم توفر هذه المنصة يسهل على بعض الأزواج التحايل، عبر الانتقال من مدينة إلى أخرى للحصول على شهادة العزوبية والزواج مرة ثانية وإنجاب أولاد. ولفت وهيبي إلى أن السجل المرتقب سيتمتع بعمليات التحايل، نظراً لأن الموظف الذي

توظيفات البنوك لدى مصرف لبنان وعلى أرصدة المودعين التي تتعدى خط الحماية التامة لكل مودع إلى حدود مائة ألف دولار. وأكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي بعد لقائه وفداً من جمعية المصارف المركزي بهدف تغطية الخسائر في ميزانيته، بخلاف ما تنحو إليه القوانين النافذة بمسؤولية الدولة عن تعويض هذه الخسائر. (تفاصيل ص 8)



## البرلمان منح الثقة للحكومة... واتفاق أممي مع الحوثيين لوقف تجنيد الأطفال «الرئاسي اليمني» يباشر مهامه من عدن



رئيس المجلس الرئاسي رشاد العليمي خلال جلسة أداء القسم أمس (رويترز)

وعيد هذا الالتئام غير المسبوق في عدن ثمرة للمشاورات اليمنية - اليمنية التي احتضنتها الرياض، برعاية مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي توجت في 7 أبريل (نيسان) بقرار الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي نقل السلطة إلى مجلس القيادة الرئاسي. وترأست هذه التطورات مع استمرار سريان الهدنة الأممية بين الحكومة اليمنية الشرعية والمليشيات الحوثية، واتبعها إعلان الأمم المتحدة توقيع خطة مع الحوثيين لوقف تجنيد الأطفال، وذلك بعد تحقق الأولى من قيام الحوثيين بتجنيد نحو 3500 طفل. (تفاصيل ص 2)

عدن، علي ربيع  
نيويورك، علي بردى  
استعداداً لمرحلة حاسمة في اليمن، باشر مجلس القيادة الرئاسي أمس، مهامه من مدينة عدن، بعد أداءه اليمين خلال جلسة غير اعتيادية للبرلمان، حضرها أعضاء الحكومة وقادة الدولة والأحزاب وسفراء غربيون وخليجيون، إلى جانب المبعوث الأممي هانس غروندبيرغ. ومنح البرلمان الثقة للحكومة بعد سماع بيانها، وهو أول اجتماع للنواب في المدينة منذ الانقلاب الحوثي، وثاني اجتماع لهم في الداخل منذ جلسة سينون في أبريل (نيسان) 2019.

## تفاهم أميركي - أوروبي على فرض عقوبات جديدة ضد روسيا... وسقوط وشيك لماريوبول تقدم بطيء للروس في بدايات «معركة دونباس»



صورة نشرها مجلس بلدية ماريوبول أمس لقصف جوي طال «مصنع آزوفستال للتعدين» (إبأ)

## التشرق الأوسط تنشر خطة التعافي المالي بوادر نزاع كبير بين الحكومة والمصارف في لبنان

بيروت، علي زين الدين  
تخوض الحكومة اللبنانية سباقاً مع الوقت قبيل موعد الانتخابات النيابية، بهدف تسريع إبرام الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وفقاً لبيود الاتفاق الأولي الذي وقع مطلع الشهر الحالي مع البعثة الخاصة للصندوق التي زارت بيروت. ويرأسه نائب رئيس الحكومة سعداء الشامي على وضع المسلمات الأخيرة على خطة الإنقاذ والتعافي، التي تشكل المرتكز للموافقة النهائية من قبل

صندوق النقد على برنامج تمويل بمبلغ 3 مليارات دولار لمدة 46 شهراً. وتنتشر «الشرق الأوسط» نص الخطة وفي تطور مثير، رصدت «الشرق الأوسط» بوادر نزاع كبير يتوقع أن ترتفع حدته خلال الأيام المقبلة بين الحكومة وجمعية المصارف، بعدما توجس المصرفيون من جدية اتصال الدولة من مسؤولياتها في تراحم الدين العام ومن تعجيد البنك المركزي عن التزامات سد الفجوة الكبيرة في ميزانيته والتوجه إلى تحميل الجزء الأكبر من الخسائر المحققة والبالغة نحو 72 مليار دولار وفق التقديرات الأولية، على عاتق

المصرفية اللبنانية نجيب ميقاتي بعد لقائه وفداً من جمعية المصارف المركزي بهدف تغطية الخسائر في ميزانيته، بخلاف ما تنحو إليه القوانين النافذة بمسؤولية الدولة عن تعويض هذه الخسائر. (تفاصيل ص 8)

المصرفية اللبنانية نجيب ميقاتي بعد لقائه وفداً من جمعية المصارف المركزي بهدف تغطية الخسائر في ميزانيته، بخلاف ما تنحو إليه القوانين النافذة بمسؤولية الدولة عن تعويض هذه الخسائر. (تفاصيل ص 8)

## حكومة باشاغا تستغل هجوم «داعش» لطلب دعم دولي (ص 9) محكمة تتحدى إدارة بايدن وتلغي الزامية الكمامات (ص 10)



باكستان: حكومة شريف تؤدي اليمين وتتحرك نحو الصين  
«والتقينا» مسلسل يحاكي الأزمة اللبنانية بعد الثورة  
(بوميات الشرق)

## بجعة «خرقة واجب التحفظ» الرئيس الجزائري ينهي مهام أحد مستشاريه

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
أنهى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، مهام المستشار الرئاسي المكلف بالجمعيات الدينية عيسى بن لخضر «الخرقة واجب التحفظ»، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وعين بن لخضر، المعروف في أوساط العمل الإسلامي الخيري، مستشاراً لدى الرئيس عبد المجيد تبون عام 2020 وكان ضمن فريق حملته في انتخابات الرئاسة التي جرت نهاية 2019. ويوجد مع طاقم تبون في الرئاسة ثمانية مستشارين متعددي التخصصات. وإذا كانت أسباب تحييته

غير معروفة، فإن «تهمة» «خرق واجب التحفظ»، توجّه غالباً إلى المسؤولين التنفيذيين والقضاة في حال الخوض في العلن في قضايا عامة، مما يضعهم في تعارض مع الوظيفة الحكومية. وكان بن لخضر مستشاراً رئيسياً مكلّفاً بمتابعة نشاط الجمعيات الدينية والتشجيع على إنجاز المشاريع التعليمية، لا سيما ذات الأبعاد الاجتماعية والخيرية، ومرافقة وتوجيه الجمعيات الوطنية ذات الأهداف المتخصصة في النشاط (علوم اللغة والشريعة، والدورات التكوينية والتربوية، والنشاطات العلمية والنشاطات الفنية ذات البعد الديني)، كما أوكلت له مهمة متابعة ملف المدارس

غير معروفة، فإن «تهمة» «خرق واجب التحفظ»، توجّه غالباً إلى المسؤولين التنفيذيين والقضاة في حال الخوض في العلن في قضايا عامة، مما يضعهم في تعارض مع الوظيفة الحكومية. وكان بن لخضر مستشاراً رئيسياً مكلّفاً بمتابعة نشاط الجمعيات الدينية والتشجيع على إنجاز المشاريع التعليمية، لا سيما ذات الأبعاد الاجتماعية والخيرية، ومرافقة وتوجيه الجمعيات الوطنية ذات الأهداف المتخصصة في النشاط (علوم اللغة والشريعة، والدورات التكوينية والتربوية، والنشاطات العلمية والنشاطات الفنية ذات البعد الديني)، كما أوكلت له مهمة متابعة ملف المدارس

غير معروفة، فإن «تهمة» «خرق واجب التحفظ»، توجّه غالباً إلى المسؤولين التنفيذيين والقضاة في حال الخوض في العلن في قضايا عامة، مما يضعهم في تعارض مع الوظيفة الحكومية. وكان بن لخضر مستشاراً رئيسياً مكلّفاً بمتابعة نشاط الجمعيات الدينية والتشجيع على إنجاز المشاريع التعليمية، لا سيما ذات الأبعاد الاجتماعية والخيرية، ومرافقة وتوجيه الجمعيات الوطنية ذات الأهداف المتخصصة في النشاط (علوم اللغة والشريعة، والدورات التكوينية والتربوية، والنشاطات العلمية والنشاطات الفنية ذات البعد الديني)، كما أوكلت له مهمة متابعة ملف المدارس

غير معروفة، فإن «تهمة» «خرق واجب التحفظ»، توجّه غالباً إلى المسؤولين التنفيذيين والقضاة في حال الخوض في العلن في قضايا عامة، مما يضعهم في تعارض مع الوظيفة الحكومية. وكان بن لخضر مستشاراً رئيسياً مكلّفاً بمتابعة نشاط الجمعيات الدينية والتشجيع على إنجاز المشاريع التعليمية، لا سيما ذات الأبعاد الاجتماعية والخيرية، ومرافقة وتوجيه الجمعيات الوطنية ذات الأهداف المتخصصة في النشاط (علوم اللغة والشريعة، والدورات التكوينية والتربوية، والنشاطات العلمية والنشاطات الفنية ذات البعد الديني)، كما أوكلت له مهمة متابعة ملف المدارس

# ولي العهد السعودي يطمئن على صحة العاهل الأردني



جدة، الشرق الأوسط - اطمان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، على صحة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، راجياً له دوام العافية.

# حراك سياسي يعيد عدن إلى واجهة صناعة التحولات



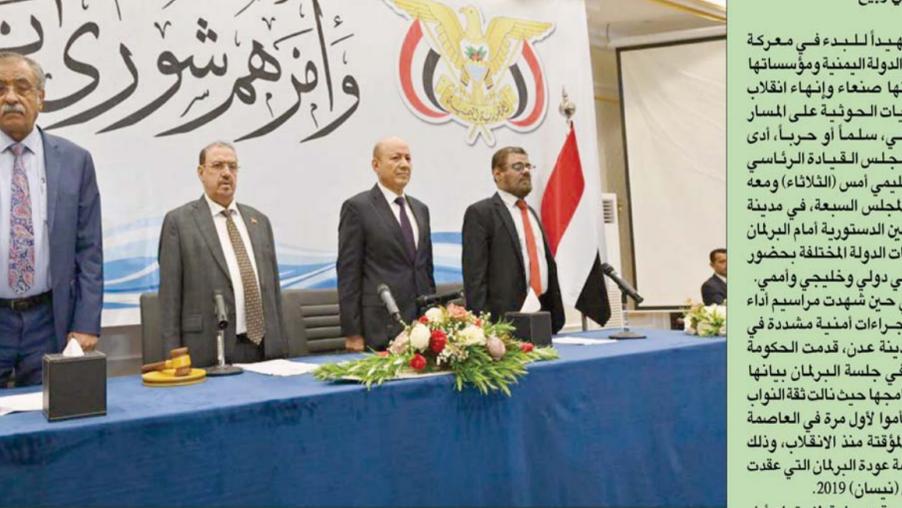
يمنيون يتحلقون على سفر الإفطار في صنعاء (أ.ب.)

عن: محمد ناصر  
والعسكرية والأمنية.  
ويؤكد عبد الله أن الناس في كل مناطق البلاد يريدون السلام وإنهاء الحرب وأنهم سعداء بتشكيل قيادة جديدة، رغم أن الحمل ثقيل على القيادة فإن عليها إدراك أن البلاد في اليمن، مع عودة الحكومة ومجلس النواب والشورى وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي إليها للمرة الأولى، عقب نجاح المشاورات اليمنية - اليمنية في الرياض وإتمام عملية انتقال السلطة، وإنهاء الانقسام في صفوف القوى الشكيلة للشرعية اليمنية، والدول في مرحلة إحلال السلام، وإعادة بناء مؤسسات الدولة ومعالجة الأوضاع الاقتصادية والخدمات، لترسم ملامح مستقبل اليمن.

وبعد يومين منذ بدء عودة القيادات اليمنية تحولت، المنطقة الرابطة بين مطار عدن والقصر الرئاسي في مرتفع معاشيق إلى ورشة عمل سياسية متواصلة تضم أعضاء مجلس القيادة الرئاسي والحكومة وأعضاء مجلسي النواب والشورى والهيئة الاستشارية، ترافقها مساحة تفاعل شعبية كبيرة بأن تكون بداية مرحلة مغايرة تتحسن فيها الخدمات والأوضاع الاقتصادية ويتم فيها استخدام السلطة، وإنهاء الانقسام في صفوف القوى الشكيلة للشرعية اليمنية، والدول في مرحلة إحلال السلام، وإعادة بناء مؤسسات الدولة ومعالجة الأوضاع الاقتصادية والخدمات، لترسم ملامح مستقبل اليمن.

حالة التفاؤل التي تسود الشارع في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية امتدت إلى مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، حيث ترتب وهو يقف في متجره في مديرية خور مكسر بينما يشاهد موكب القيادات اليمنية التي وصلت صباحاً إلى المدينة: «نحن متفائلون بنجاح بداية خير تخلفي معها الانتقادات والمحاكمات بين الأطراف السياسية، ويعمل الجميع ك فريق واحد لمعالجة التحديات الاقتصادية والمعيشية للناس، وتحسين الخدمات والنجاح في الوصول إلى اتفاق سلام».

# تمهيداً لمعركة إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة (سلاًماً أو حرباً) «الرئاسي» اليمني يؤدي اليمين في عدن بحضور دولي وخليجي وأمني



عدن، علي ربيع رئيس المجلس الرئاسي اليمني الجديد رشاد العليمي يقف خلال جلسة للبرلمان اليمني أدى خلالها هو وأعضاء مجلس الرئاسة اليمني في عدن (سبأ نت)

تمهيداً للبدء في معركة استعادة الدولة اليمنية ومؤسساتها وعاصمتها صنعاء وإنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية على المسار الانتقالي، سلماً أو حرباً، أدى رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي أمس (الثلاثاء) مع ملك الأردن، الذي عبر بدوره عن الشكر للأمير محمد بن سلمان على مشاعره الأخوية النبيلة.

ووقفت سابقاً لاجتماع أداء اليمين كانت الحكومة اليمنية قد عقدت اجتماعاً أقرت فيه ميزانية السنة الجديدة، حيث من المتوقع أن تشهد الأوضاع الاقتصادية تحسناً ملموساً في ضوء الدعم السعودي والإماراتي الأخير للبنك المركزي اليمني.

والمعركة السياسية ومنظمات المجتمع المدني وعدد من الشخصيات الاجتماعية والوجهاء. وفي خطاب رئيس البرلمان سلطان البركاني خلال انعقاد جلسة النواب غير الاعتيادية أكد أن البرلمان «سيكون عوناً وسنداً لجلس القيادة الرئاسي والحكومة في سبيل إنجاز مهامهم الوطنية وإنجاز السلام العادل والدائم وإعادة القوة إلى عمل المؤسسات، وإصلاح الخلل الذي شاب المرحلة المنصرمة والقي بظلاله عثمان حسين مجلي، وعيدروس قاسم الزبيدي، وفرح سالمين الحسيني، اليمن الدستورية، أمام مجلس النواب في جلسته المنعقدة بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس المجلس الشيخ سلطان البركاني وبحضور رؤساء وأعضاء مجالس الوزراء والشورى والقضاء ولجنة الشؤون العسكرية. يأمل اليمنيون أن تشكل منعطفاً إيجابياً في مسار البلاد، حضور عدد من سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على رأسهم السفير السعودي محمد آل جابر، وسفراء الاتحاد الأوروبي، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، ومبعوث الولايات المتحدة الأمريكية إلى اليمن ليندريكينغ، وممثلو القوى

ما عليها من التزامات بموجبها وعدم استغلالها لمزيد من التشديد وترتيب وضعها الميداني المتهاوي، مبدية مخاوفها من أن التفاوض يهدد بانتهاء وقف إطلاق النار والهدنة بشكل عام.

والمعركة السياسية ومنظمات المجتمع المدني وعدد من الشخصيات الاجتماعية والوجهاء. وفي خطاب رئيس البرلمان سلطان البركاني خلال انعقاد جلسة النواب غير الاعتيادية أكد أن البرلمان «سيكون عوناً وسنداً لجلس القيادة الرئاسي والحكومة في سبيل إنجاز مهامهم الوطنية وإنجاز السلام العادل والدائم وإعادة القوة إلى عمل المؤسسات، وإصلاح الخلل الذي شاب المرحلة المنصرمة والقي بظلاله عثمان حسين مجلي، وعيدروس قاسم الزبيدي، وفرح سالمين الحسيني، اليمن الدستورية، أمام مجلس النواب في جلسته المنعقدة بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس المجلس الشيخ سلطان البركاني وبحضور رؤساء وأعضاء مجالس الوزراء والشورى والقضاء ولجنة الشؤون العسكرية. يأمل اليمنيون أن تشكل منعطفاً إيجابياً في مسار البلاد، حضور عدد من سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على رأسهم السفير السعودي محمد آل جابر، وسفراء الاتحاد الأوروبي، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، ومبعوث الولايات المتحدة الأمريكية إلى اليمن ليندريكينغ، وممثلو القوى

والمعركة السياسية ومنظمات المجتمع المدني وعدد من الشخصيات الاجتماعية والوجهاء. وفي خطاب رئيس البرلمان سلطان البركاني خلال انعقاد جلسة النواب غير الاعتيادية أكد أن البرلمان «سيكون عوناً وسنداً لجلس القيادة الرئاسي والحكومة في سبيل إنجاز مهامهم الوطنية وإنجاز السلام العادل والدائم وإعادة القوة إلى عمل المؤسسات، وإصلاح الخلل الذي شاب المرحلة المنصرمة والقي بظلاله عثمان حسين مجلي، وعيدروس قاسم الزبيدي، وفرح سالمين الحسيني، اليمن الدستورية، أمام مجلس النواب في جلسته المنعقدة بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس المجلس الشيخ سلطان البركاني وبحضور رؤساء وأعضاء مجالس الوزراء والشورى والقضاء ولجنة الشؤون العسكرية. يأمل اليمنيون أن تشكل منعطفاً إيجابياً في مسار البلاد، حضور عدد من سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على رأسهم السفير السعودي محمد آل جابر، وسفراء الاتحاد الأوروبي، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، ومبعوث الولايات المتحدة الأمريكية إلى اليمن ليندريكينغ، وممثلو القوى

والمعركة السياسية ومنظمات المجتمع المدني وعدد من الشخصيات الاجتماعية والوجهاء. وفي خطاب رئيس البرلمان سلطان البركاني خلال انعقاد جلسة النواب غير الاعتيادية أكد أن البرلمان «سيكون عوناً وسنداً لجلس القيادة الرئاسي والحكومة في سبيل إنجاز مهامهم الوطنية وإنجاز السلام العادل والدائم وإعادة القوة إلى عمل المؤسسات، وإصلاح الخلل الذي شاب المرحلة المنصرمة والقي بظلاله عثمان حسين مجلي، وعيدروس قاسم الزبيدي، وفرح سالمين الحسيني، اليمن الدستورية، أمام مجلس النواب في جلسته المنعقدة بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس المجلس الشيخ سلطان البركاني وبحضور رؤساء وأعضاء مجالس الوزراء والشورى والقضاء ولجنة الشؤون العسكرية. يأمل اليمنيون أن تشكل منعطفاً إيجابياً في مسار البلاد، حضور عدد من سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على رأسهم السفير السعودي محمد آل جابر، وسفراء الاتحاد الأوروبي، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، ومبعوث الولايات المتحدة الأمريكية إلى اليمن ليندريكينغ، وممثلو القوى

# بعد 7 سنوات من الحرب وزج آلاف من صغار السن فيها

# اتفاق بين الأمم المتحدة والحوثيين على وقف تجنيد الأطفال

المعنى بالبرصد والإبلاغ في شأن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في اليمن، وبالتعاون مع وكالات وإدارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والشركاء الدوليين والمحليين من المجتمع المدني، وكذلك مع المفصلة الخاصة بالأمن العام للأمم المتحدة بالأطفال والنزاع المسلح فبرجينا غامبا توقع الحوثيين على الاتفاق بأنه «خطوة إيجابية ومشجعة»، لكنها أشارت إلى أن «أصعب جزء من الرحلة يبدأ الآن»، وأوضحت في بيان أنه «يوجب تنفيذ خطة العمل بالكامل وأن يؤدي إلى إجراءات ملموسة لتحسين حماية الأطفال في اليمن».

# تبلغ قيمته 2,8 مليار دولار كاستثمار للحفاظ على أصول التنمية

# دعم إضافي من البنك الدولي للأمن الغذائي في اليمن

المناطق الجغرافية التي يكون فيها انعدام الأمن الغذائي هو الأعلى. وأقر البنك الدولي بالدور الحاسم للقطاع الخاص في مرونة اليمن وأفاق النمو، حيث تم إعداد الاستراتيجية الجديدة من قبل الأقسام الثلاثة لمجموعة البنك الدولي، البنك الدولي، ومؤسسة التمويل الدولية، والوكالة الدولية لضمان الاستثمار حيث ستضاعف الأقسام الثلاثة جهودها لتعزيز الحلول التي يقودها القطاع الخاص لسد فجوات البنية التحتية، ودعم خلق فرص العمل، وإرساء الأساس للتنافس.

يوفر البنك الدولي الخبرة الفنية لتصميم المشاريع وتوجيه تنفيذها حيث يحتل المرتبة 179 من بين 189 دولة، وفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام 2020، كما تشير التقديرات إلى أن ما لا يقل عن 50 في المائة من السكان يعيشون في فقر، ويتم استيراد أكثر من 90 في المائة من الغذاء. ويوجد برنامج الأغذية العالمي في اليمن منذ عام 1967، ويهدف حالياً إلى إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش في حالات الطوارئ، ويهدف على وجه التحديد إلى زيادة إنتاج الغذاء من خلال توسيع نطاق المساعدة الغذائية المتطورة المتقدمة للحياة خاصة بين السكان الأكثر انعداماً للأمن الغذائي، وكذلك توسيع تغطية التدخلات التغذوية للوقاية من سوء التغذية الحاد والمعتدل وعلاجه.

## جونسون وبارزاني يناقشان بديلاً للغاز الروسي إلى أوروبا



جونسون مستقبلاً بارزاني في لندن أمس (إبأ)

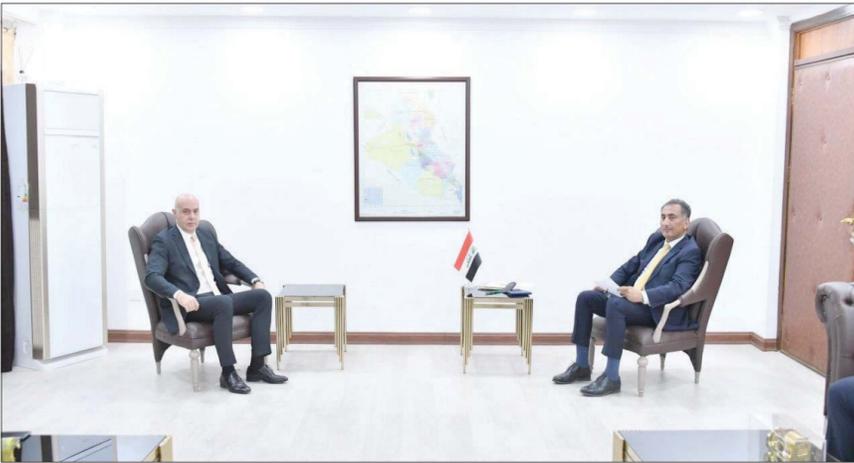
الطاقة في دبي نهاية مارس لندن «الشرق الأوسط»  
تحدث رئيس وزراء إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، بشأن رغبته في تصدير الطاقة إلى أوروبا وتقليل اعتمادها على النفط والغاز الروسيين، وفق «رويترز». وقال بيان حكومي بريطاني بشأن اجتماع بين الزعيمين في لندن: «رئيس الوزراء بارزاني تحدث بشأن تطلعاته لتصدير الطاقة إلى أوروبا، وأشاد رئيس الوزراء البريطاني بجهوده للمساعدة في تقليل الاعتماد الغربي على النفط والغاز الروسيين». وكان بارزاني قال أمام مؤتمر

حولها هو غير مقبول». وتابع: «في الوقت الذي تؤكد على تعزيز العلاقات الإيجابية مع تركيا على أساس المصالح المشتركة، وحل الملفات الأمنية عبر التعاون والتنسيق المشترك المسبق، فإن الممارسات الأمنية الأحادية الجانب في معالجة القضايا الأمنية العالقة أمر مرفوض، ويجب احترام السيادة العراقية».

ووجه زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، عبر تغريدة في تويتر، رسالة إلى تركيا قال فيها إن «الجارة تركيا قد قصفت الأراضي العراقية بغير حق وبلا حجة، وإن كان هناك خطر يدهمها من الأراضي العراقية فعليها التنسيق مع الحكومة العراقية لإنهاء الخطر، فالقوات الأمنية العراقية قادرة على ذلك».

وتابع: «وإن تكرر ذلك منها فلن نسكت، فالعراق دولة ذات سيادة كاملة ولن يقبل بالتعدي وزعزعة الأمن في أراضيه، ولن يقبل بالاعتماد على دول الجوار العسكرية التركية داخل الحدود العراقية في إقليم كردستان ومن دون تنسيق مع الحكومة الاتحادية العراقية رغم دعوات سابقة إلى الجوار كافة وكذا التعامل بالمثل دبلوماسياً وأمنياً».

## الخارجية تستدعي سفير أنقرة والرئاسة تعدها خرقاً صارخاً للسيادة غضب عراقي من الهجمات التركية على الشمال



بغداد: فاضل الشمي

أثارت العملية العسكرية الجديدة التي شنتها القوات التركية داخل الأراضي العراقية في شمال البلاد، غضباً واستياءً لدى الأوساط الرسمية والشعبية العراقية، فيما وجهت بغداد إلى أنقرة مذكرة احتجاج شديدة اللهجة، في حين اعتبرت الرئاسة العراقية العملية «خرقاً للسيادة العراقية وتهديداً للأمن القومي». وشنت تركيا، أول من أمس (الاثنين)، في إطار سلسلة عمليات عسكرية متواصلة بذريعة محاربة حزب «الحصن الكردستاني» المعارض، هجوماً عبر مروحيات وطائرات مسيّرة، قصفت خلاله مناطق تينة، الزاب، أفاشين وباسيان في إقليم كردستان العراق.

واعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس الثلاثاء، استدعاء سفير أنقرة لدى العراق علي رضا كونايا وتسليمه مذكرة احتجاج «شديدة اللهجة»، مطالبة بـ«الكف عن مثل هذه الأفعال الاستفزازية، والخروقات المرفوضة». وجددت الخارجية عبر بيان مطالبتها بـ«انسحاب كامل القوات التركية من الأراضي العراقية بنحو

صورة نشرها حساب الخارجية العراقية في تويتر لاستدعاء السفير التركي بالترزامن مع رفض واحتجاج العراق لما نراه من تصدير لنحد الداخلي تركي إلى أراضي العراق». ودانت رئاسة الجمهورية، أمس، العمليات التركية في العراق، وقال ناطق باسمها إن «الرئاسة تتابع بقلق بالغ العمليات العسكرية التركية الجارية داخل الحدود العراقية في إقليم كردستان، وتعدّها خرقاً صارخاً للسيادة العراقية وتهديداً للأمن القومي العراقي».

وقواعد القانون الدولي إزاء أعمال عدائية وأحادية الجانب كهذه، إذ تجري دون التنسيق مع الحكومة العراقية». وذكرت الوزارة أن «وجود معظم عناصر حزب العمال الكردستاني (pkk) في شمال العراق قد جاء نتيجة لاتفاق بين الحكومة التركية والحزب المذكور،

يعكس احتراماً ملزماً للسيادة الوطنية»، في إشارة إلى القواعد العسكرية التي تحتفظ بها أنقرة داخل العراق، ومنها قاعدة «زليكان» الموجودة في منطقة بعشيقة شرق مدينة الموصل، وأكدت أن «العراق يمتلك الحق القانوني لاتخاذ الإجراءات الضرورية والمناسبة وفقاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة،

### السفير الجديد «متشدد يعارض مشروع الصدر»

## إيران تسلم «ملف العراق» لوريث سليمان

ترتبطها علاقة ودية مع السفير الـصديق. ويبدو أن المهمة الأساسية للسفير الجديد ستتركز على إبقاء النفوذ الإيراني قوياً ومتعاظماً في الحكومة المركزية ببغداد، فضلاً عن بقاء المسرح العراقي فعالاً في ضمان الإمدادات المالية واللوجستية والعسكرية بين مناطق النفوذ الأخرى، في دمشق وبيروت. يقول مصدر مطلع من الإطار التنسيقي، ويبدو أن أفضل شخصيتين ترهاتان على رجل الحرس الجديد هما زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، وزعيم منظمة بدر، هادي العامري، الذي

عضواً في الحرس الثوري الإيراني، فكل السفراء الذين عينتهم إيران في السنوات الماضية كانوا من هذه المؤسسة التي تنشط في بلدان عدة له الأجزاء ليكون خليفة لسليمان المحتفل في المنطة. وانتقل العراق، بوصفه ملفاً إيرانياً استراتيجياً، خلال السنوات الماضية بين جهازي الاستطلاعات والحرس الثوري الإيراني، وبذلك الانتقال ناوهرت طهران بين الإدارة الناعمة بالتزام قواعد الاحتشام، وبين ضرورات الحماية المباشرة لنفوذها في البلاد، وغالباً ما كانت الكفة تميل للحرس الثوري.

الذين أرسلوا السفير محمد كاظم، ينتظرها في بغداد. لكن قصة السفير الإيراني لافتة أكثر من نظيرته الأمريكية، فسيرته الذاتية خلال السنوات العشر الماضية فضح ديناميكية الحرس الثوري الإيراني في العراق، ورغبة المرشد الإيراني (علي خامنئي) في معالجة الارتفاع الذي لم ينجح فيه إسماعيل قاني، قائد «فيلق القدس» (الذراع الخارجية للحرس الثوري)، والسفير السابق مسجدي. محمد كاظم آل صادق من مواليد النجف، ينحدر من عائلة إيرانية - عراقية معروفة بالالتزامها

له بأزمة تشكيل الحكومة»، لكن كواليس الفاعلين الشيعة ترشح ما يخالف هذا. أما في واشنطن، فقد استمعت لجنة العلاقات الخارجية مطلع الشهر الحالي، إلى شهادة السفيرة الجديدة، إليزا رومانوسكي، وكان أبرز ما فيها وصف العراق بـ«حجر الزاوية»، وتحذيرها من نفوذ الفضائل المسلحة. رومانوسكي، التي أنهت مهمتها سفيرة في الكويت، في طريقها إلى بغداد بخبرة طويلة في وزارة الدفاع الأمريكية ووكالة «إيه سي آيه»، وبدوافع لإعادة رسم قواعد الاحتشام مع الإيرانيين،

سفيران جديداً أميركياً وإيران في العراق. كلاهما جاء من خلفية استخبارية وعسكرية، وانخرطوا في أزمات المنطقة بمستويات متباينة. فما الذي يعنيه هذا لبلد معطل سياسياً، يعجز عن تشكيل حكومة جديدة منذ انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؟ فطهران أعلنت تعيين محمد كاظم آل صادق سفيراً في بغداد، بدلاً من زميله السابق إيرج مسجدي. وبحسب دبلوماسيين عراقيين فإن هذا التغيير «لا علاقة

بإيران في العراق. كلاهما جاء من خلفية استخبارية وعسكرية، وانخرطوا في أزمات المنطقة بمستويات متباينة. فما الذي يعنيه هذا لبلد معطل سياسياً، يعجز عن تشكيل حكومة جديدة منذ انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؟ فطهران أعلنت تعيين محمد كاظم آل صادق سفيراً في بغداد، بدلاً من زميله السابق إيرج مسجدي. وبحسب دبلوماسيين عراقيين فإن هذا التغيير «لا علاقة

### الجلبوسي وعد بحكومة قريباً... ودعوى عليه لـ«التكؤ في انتخاب الرئيس»

## صالح والكاظمي يحذران من استمرار الانسداد السياسي في العراق

والا فسنخسر جميعاً ولا يوجد فينا رايح». كما دعا العامري إلى «مراجعة شاملة من أجل الخروج بحلول واقعية تتطلب الاعتراف بالأخطاء والتخلي عنها». مقاضاة البرلمان إلى ذلك، قدم الحزب الشيوعي أمام المحكمة الاتحادية ضد رئيس البرلمان بسبب التأخر في انتخاب رئيس الجمهورية. وأشارت الشكوى

للغفاهم وتصفير الأزمات، وهذا يحتاج إلى قرار سياسي وإكمال الاستحقاقات الدستورية للدولة، وأن نمضي للعمل في مجلس النواب بشكل منظم».

### الكاظمي: استعادة الثقة

من جهته، أقر الكاظمي بأن العراق يمر بأزمة سياسية جراء الإخفاق الحاصل في تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة رغم مرور أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة. وقال: «نحن نختهد في إيجاد الحلول، وأحياناً نختهد والأسف في ابتكار العوائق والإنسداد السياسي». لافتاً إلى أن «الشعب قلق من المستقبل ما نتنازع الانسداد السياسي ما يعرقل الحياة». ورأى الكاظمي أن «شعبنا مؤمن بالنظام الحالي وبالديمقراطية الحقيقية وبالتداول السلمي للسلطة وبالذولة»، مردفاً بالقول إن «هناك أزمة سياسية في البلاد، ويجب أن نعترف بأن هناك خلافات دستورية وتضارباً في



برهم صالح متحدثاً في احتفالية «بدر» (واع)

خطيرة وغير مقبولة، ويؤكد ما ذهبنا إليه في رئاسة الجمهورية منذ عامين في الحاجة الماسة لتعديلات دستورية ليتم كرسات بدل حلها». وتابع الرئيس العراقي: «يجب ألا يتحول الحراك السياسي إلى خلاف يهدد المشروع الوطني في بناء الدولة وعلى كل الفرقاء طي الخلافات وإعادة الأمل لشبابنا واستعادة ثقة الشعب باعتباره مصدر شرعية الحكم». مجدداً الدعوة إلى عقد سياسي جديد يمكن العراقيين من بناء حقيقي لدولة ذات سيادة كاملة تتمتع مؤسساتها بقوة والقدرة على تجاوز الأزمات».

### الجلبوسي: تصفير المشاكل

والنقى الجلبوسي كلمة قال فيها: «يجب أن نسعى جميعاً، جنباً إلى جنب، للعمل على تقوية أركان الدولة ومؤسساتها، وأن نؤكد إيماننا بها، وأن تكون هي الحامية لجميع أبناء شعبنا من كل المكونات

كيانها، ولا يمكن للعراقيين أن يقبلوا بذلك، ولن يتنازلوا عن حقه في دولة وطنية، فالعراق المستقل ذو السيادة يمثل مصلحة العراقيين وأساس مشروعهم الوطني». وأوضح الرئيس العراقي أن «الانتخابات المبكرة التي أرادها الشعب وقواه الوطنية حلاً لتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي اصطدمت بعوائق لا ينبغي تجاهلها»، مبيناً أنه «من الممكن تجاوز هذه العوائق بوحدة الكلمة وتغليب المصلحة الوطنية العليا في هذا الطرف من التحولات الإقليمية والدولية المعقدة». وأكد أن «حماية البلد تحطلب وقفة جادة لمعالجة الأخطاء التي تراكمت بفعل ظروف وعوامل أدت لتصدع منظومة الحكم، وتتوجب الإقرار بضرورة الإصلاح ومعالجة مخامن الخلل من خلال عقد سياسي جديد يمكن العراقيين من بناء حقيقي لدولة ذات سيادة كاملة». وشدد على أن «تعطيل الاستحقاقات الدستورية عن مواعيدها المحددة يمثل ظاهرة

### على خلفية مزاعم بقبول 81 متقدماً من أقارب الوزير

## «الدفاع» العراقية: قبول طلاب الكلية العسكرية لا يتم وفق القبيلة أو العشيرة



وزارة الدفاع العراقية (الشرق الأوسط)

استند في تحريك شكواه ضد الوزير إلى المادتين (9) و(14)، من الدستور، وتنص أولهما على أن «تتكون القوات المسلحة العراقية والأجهزة الأمنية من مكونات الشعب العراقي، بما يراعى توازنها وتمثلها دون تمييز أو إقصاء». فيما نصت الثانية: «العراقيون مساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي». وسبق للمنتخبين التسليم أن اتهم ضابطاً كبيراً في وزارة الدفاع بالتلاعب وسرقة الأموال المخصصة لتغذية الجنود في بعض الوحدات العسكرية.

ومن محافظة كركوك 25 طالباً، ومن محافظة بغداد 16 طالباً، ومن محافظة صلاح الدين 12 طالباً، ومن محافظة ديالى 4 طلاب، ومن محافظة النجف طالبين اثنين، ومن محافظة بابل طالباً واحداً». وأضافت أن «عشيرة الجبور منتشرة في جميع محافظات العراق من الشمال إلى الجنوب، وهذا لا يعني أن كل من يحمل لقب (جبوري) هو أحد أقارب وزير الدفاع، وعلى سبيل المثال فإن عدد أعضاء البرلمان من عشيرة الجبور هم أكثر من 15 عضواً ومن مختلف المحافظات العراقية؛ فهم يمثلون كافة أبناء

يخضع إلى عدد من الاختبارات البدنية والطبية والاختبارات النظرية والعملية والتي يتم تحديدها من قبل لجان خاصة من الأكاديمية العسكرية ورئاسة أركان الجيش». وكشفت الوزارة عن أن «موضوع اختيار الطلاب لا يتم وفق القبيلة أو العشيرة، وإنما يتم وفق النسب السكانية لكل محافظة؛ إذ هناك تخصيص لأعداد المقبولين ونسب الكثافة السكانية للمحافظات العراقية». وتابعت: «أما بالنسبة للطلبة المقبولين في الدورة (112) من أبناء عشيرة الجبور فهم من جميع المحافظات العراقية وليس فقط من محافظة صلاح الدين، حيث يبلغ عدد المقبولين من العشيرة أنف من محافظة نينوى 32 طالباً،

وطبقاً للوزارة، فإن الدورة التي مدتها 3 سنوات، ستنطلق في يونيو (حزيران) المقبل وتنتهي بتخرج الطلبة برتب ملازم في الجيش في يوليو (تموز) 2024. ويتوزع الطلاب على 3 كليات عسكرية في البلاد، تحتضن الكلية الأولى 751 طالباً، والثانية 750 طالباً، والثالثة 750 طالباً. وردت وزارة الدفاع، أمس الثلاثاء، على قضية ادعاء قبول 81 طالباً في الكلية العسكرية يتحدثون من عشيرة وزيرها، قائلة في بيان: «نود أن نبين أن موضوع اختيار الطلاب للقبول في الكلية العسكرية يتم وفق سلسلة من السياقات والإجراءات، كما أن الطالب الذي يقدم للقبول في الكلية العسكرية

بغداد: فاضل الشمي  
تظاهر عشرات العراقيين المتقدمين إلى الدورة (112) في الكلية العسكرية، أمام مبنى وزارة الدفاع في بغداد أمس، احتجاجاً على عدم قبولهم، وسط مزاعم عن قبول 81 متقدماً يتحدثون من عشيرة الجبور العربية التي ينتمي إليها وزير الدفاع جمعة عناد الجبوري، الأمر الذي نفته الوزارة. ولم يسبق أن حدث أمر مماثل وخرجت مظاهرات رافضة السياقات والشروط المعتمدة للقبول في الكلية العسكرية. وكانت وزارة الدفاع أعلنت، الأحد الماضي، أسماء الطلبة المقبولين في دورة الضباط لهذا العام، والبالغ عددهم 2251 طالباً.

وسعت سيطرتها حول لوغانسك ومعارك ضارية على طول خطوط التماس

## موسكو تطلق عملية «تحرير دونباس»

الاجتياح الروسي لأوكرانيا  
اليوم الـ 55موسكو، راند جبر  
واشنطن، «الشرق الأوسط»

أطلقت روسيا ليلة قبل الماضية المرحلة الجديدة في عملياتها العسكرية في أوكرانيا، التي تهدف لإحكام السيطرة على كل منطقة دونباس في شرق وجنوب أوكرانيا.

وشهدت ليلة الاثنين - الثلاثاء أوسع عمليات قصف شملت عملياً كل مناطق الشرق الأوكراني، وتحول القتال في عدد من البلدات والمدن إلى حرب شوارع أعلنت موسكو خلالها أنها نجحت في توسيع مساحة السيطرة على عدد من محاور القتال.

وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان بأن قواتها نفذت عشرات الضربات الجوية في شرق أوكرانيا ليلة الاثنين - الثلاثاء، وجاء ذلك، بعدما مهدت موسكو لهجومها الواسع بتشديد الضغط الصاروخي والمدفعي على عدد من المناطق، وقال مسؤولون أوكرانيون إن موسكو «أطلقت هجوماً واسعاً في كل مناطق الشرق». وقالت الوزارة إن «صواريخ عالية الدقة ومن الجو» ضربت 13 موقعا أوكرانيا في أجزاء من دونباس، بما في ذلك بلدة سلوفيانسك، وذكرت أن الجنود الروس دمروا ستودعين يحتويان على رؤوس حربية لصواريخ «توشكا - يو» التكتيكية في شيرنوف بوليانا.

وفي لوغانسك كما في بالكلية في خاركييف، وأوضحت الوزارة في البيان أن صواريخ ومدفعية ضربت خلال الليل 1260 هدفاً عسكرياً. وقالت: «أسقطت منظومات الدفاع الجوي الروسية مقاتلة أوكرانية من طراز ميغ - 29 قرب قرية مالبينكا في منطقة دونيتسك». وأفادت وكالة «نوفوستي» الحكومية الروسية بأن الأهداف العملية الواسعة «تحرير كل منطقة دونباس» في إشارة إلى أن الحديث يدور عن الحدود وفقاً للتقسيم الإداري في أوكرانيا قبل اندلاع الحرب في المنطقة في عام 2014، وهذا يعني أن موسكو تسعى إلى السيطرة بشكل كامل على كل مناطق الشرق والجنوب مع جزء من المنطقة الوسطى على الضفة الشرقية لنهر دنيبرو.

وخلال ساعات نهار أمس اتسع نطاق الهجمات لتشمل كل خطوط التماس في المناطق الشرقية، وفقاً لمصادر روسية وأوكرانية. وأعلن غابادي حاكم منطقة لوغانسك سيطرة القوات الروسية على مدينة كريمينا في شرق أوكرانيا وأن القوات الأوكرانية انسحبت من المدينة. وبذلك تكون كريمينا، التي يزيد عدد سكانها على 18 ألف نسمة والتي تبعد نحو مائة كيلومتر جنوب شرقي العاصمة كييف، هي أول مدينة يتم الاستيلاء عليها في الهجوم الروسي الجديد في شرق أوكرانيا.

وقبل هذا الإعلان كانت مصادر أوكرانية تحدثت عن معارك ضارية وحرب شوارع» استمرت في المدينة لساعات. وقال غابادي في إفادة صحافية إن «كريمينا تحت سيطرة الروس». لقد دخلوا المدينة، وأضاف «أضطر مدافعونا للانسحاب. حصنوا أنفسهم في مواقع جديدة ويواصلون قتال الجيش الروسي». وقال إن القوات الروسية هاجمت المدينة «من جميع الجهات».

وقال المسؤول الأوكراني إنه «من غير الممكن إحصاء عدد القتلى بين السكان المدنيين. لدينا إحصاء رسمي، نحو مائتي قتيل، لكن العدد أكثر بكثير في الواقع». ولم يوضح الفترة الزمنية التي سقط خلالها القتلى. وأضاف في تصريحات للتلفزيون الأوكراني

الاجتياح الروسي لأوكرانيا  
اليوم الـ 55الاجتياح الروسي لأوكرانيا  
اليوم الـ 55

جنديان أوكرانيان يتفقدان أول من أسس منازل مدمرة بفعل القصف الروسي على قرية شيفشينكو قرب خطوط التماس بين القوات الأوكرانية والروسية في منطقة ميكولايف بجنوب البلاد (د.ب.أ)



رجل يحمل دراجته الهوائية ويحاول عبور جسر مدمر قرب كييف أمس (أ.ب.أ)



ناديا (يمين) تشارك في مراسم دفن زوجها وضحيته آخرين في مقبرة بلدة بوتشا الأوكرانية أول من أمس (أ.ب.أ)



مواطنون أوكرانيون ينتظرون في طابور كنيسة في بوتشا بضواحي كييف للحصول على مساعدات إنسانية مقدمة من الاتحاد الأوروبي أمس (أ.ب.أ)



أوكرانيون يشاركون أمس في تجمع بمنطقة أوزهورود الأوكرانية بهدف تسليط الضوء على أزمة النازحين الذين فروا من منازلهم (رويترز)

هو عزل القوات الأوكرانية في بلدات روبيجنج وليستيشانسك وسفرودونتسك. وفي منطقة خاركييف، ترددت معطيات عن استعادة 25 ألف جندي من الجيش الروسي لتوسيع الهجوم من مدينة إزيوم نحو سلوفيانسك وكراماتورسك في منطقة دونيتسك. كما شنت القوات هجوماً على إديفكا بالقرب من دونيتسك.

ورغم أن المناطق المحيطة بدونيتسك شهدت مثل كل مناطق الشرق هجمات عدة، لكن بدأ أمس التركيز نصب في اليوم الأول من الهجوم الجديد على البلدات المحيطة ببلوغانسك وخاركييف. وكانت العملية العسكرية الروسية تعترض طويلاً في هذه المنطقة بشرق أوكرانيا، وفي مقابل نجاح موسكو خلال 55 يوماً منذ اندلاع الأعمال القتالية في أوكرانيا من السيطرة على ما يقارب 90 في المائة من الحدود الإدارية المقاطعة دونيتسك، فهي لم تنجح في توسيع سيطرتها في مناطق لوغانسك إلى أكثر من 55 في المائة من مساحة المقاطعة وفقاً للتقسيم الإداري الأوكراني قبل اندلاع الحرب في العام 2014. وفي خاركييف واجهت موسكو أيضاً مقاومة عنيفة واستمر حصار المدينة لأكثر من أربعين يوماً من دون أن ينجح الجيش الروسي في التقدم باتجاهها.

وفي واشنطن، أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) أن الجيش الروسي يحشد في إقليم دونباس الأوكراني 76 مجموعة تكتيكية، وهو ما يندرج بعمليات مستقبلية أكثر حدة. وقال المتحدث باسم «البنيتاغون» جون كيري إن 11 مجموعة منها تم حشدتها خلال الأيام القليلة الماضية، وهو ما يشير إلى أن روسيا تستعد لبدء تنفيذ هجومها البري.

وأوضح في إحاطة صحافية أن هذه المجموعات تتكون عادة من عناصر أسلحة مشتركة، مثل الدفاع الجوي والذبابات والمركبات التكتيكية والمدفعية والمروحيات والدعم الهندسي واللوجستي. وحسب «البنيتاغون»، هناك أيضاً نحو 22 كتيبة تكتيكية موجودة في شمال أوكرانيا، من المحتمل أن يتم إعادة إمدادها وتجهيزها وتجديدها.

الاجتياح الروسي لأوكرانيا  
اليوم الـ 55الاجتياح الروسي لأوكرانيا  
اليوم الـ 55

# البيت الأبيض ينفي مجدداً خطط الرئيس الأميركي للسفر إلى كييف

## بايدن يناقش مع الحلفاء تطورات الوضع العسكري في أوكرانيا



الرئيس الأميركي جو بايدن يناقش مع حلفاء بلاده وسائل دعم أوكرانيا لصد الهجوم الروسي (أب)

إلى إمداد أوكرانيا بالمساعدات العسكرية وغيرها. وبعد مكالمة الفيديو، توجه بايدن إلى نيو هامبشاير للتحدث عن البنية التحتية، وهو جزء أساسي من رسائل الديمقراطية مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي. ومع استمرار استطلاعات الرأي في إظهار علامات مقلقة لاستيلاء الجمهوريين على الكونغرس.

من جانب آخر، قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت بلين إن الحرب الروسية في أوكرانيا أدت إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي (المساوية بالفعل) في جميع أنحاء العالم. وأشارت إلى أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب الغزو الروسي قد يدفع ما لا يقل عن 10 ملايين شخص في جميع أنحاء العالم إلى الفقر.

ضد الدبابات والمروحيات الروسية، ونقاش بايدن مع الحلفاء الوضع العسكري في شرق أوكرانيا والتقارير الاستخباراتية حول وضع وتحصينات العاصمة كييف، وكيف يمكن للدول الغربية فرض مزيد من الضغوط الاقتصادية على روسيا.

وكان الرفض القاطع واضحاً فيما يتعلق ببندهات أوكرانيا لفرض منطقة حظر طيران فوق سماءها، إذ سيتطلب ذلك من حلف «الناتو» إسقاط الطائرات الحربية الروسية بما يمكن أن يؤدي إلى صدام مباشر وتحويل الغزو الروسي لأوكرانيا إلى حرب شاملة في أوروبا.

وزراء الإيطالي ماريو دراغي، ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، والأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، والرئيس البولندي أندريه دودا، والرئيس الروماني كلاوس يوهانيس ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

وتأتي الاجتماع في أعقاب تأكيد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن القوات الروسية شنت هجوماً واسع النطاق في منطقة دونباس شرق البلاد كانت تستعد له منذ وقت طويل، وحذرت أوكرانيا منه منذ أسابيع.

واشنطن، هبة القدسي

اجرى الرئيس الأميركي جو بايدن مشاورات مع حلفاء بلاده، أمس الثلاثاء، حول آخر تطورات الهجوم الروسي على أوكرانيا. وقال البيت الأبيض إن الغرض من المشاورات التي تمت عبر مكالمة بالفيديو، هو «مناقشة دعمنا المتواصل لأوكرانيا والجهود الرامية لتحميل روسيا المسؤولية (عما يجري) في إطار التنسيق القوي بيننا».

وانضم إلى بايدن في المحادثة رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني أولاف شولتز، ورئيس

# لافروف: الهجوم في شرق أوكرانيا «لحظة مهمة في العملية العسكرية»

## موسكو تتهم الغرب بالسعي إلى إطالة الحرب



وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال اجتماع في وزارته أمس (أب)

لواصل القتال». في الوقت نفسه، أضاف الوزير أن تصرفات القوات الروسية ونوعية الأسلحة المستخدمة تظهر مرة أخرى صحة الأولويات التي حددتها القيادة العسكرية والسياسية للبلاد في بناء القوات المسلحة الروسية.

في الأثناء، انتقدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، تصريحات أميركية حول توجه واشنطن المحتمل لإدراج روسيا على لائحة الدول الراحلة للإرهاب. ورت أن ما ينشر حول هذا الموضوع «خطوة دعائية، تظهر مجدداً أن تصرفات واشنطن غير مدعومة بأي قانون أو حقائق...» لا أحد يتحدث عن الحقائق على الإطلاق، هذا مطلوب اليوم لتعزيز الانتعشة الدعاية الإعلامية لواشنطن».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، قد قال إن الولايات المتحدة تدرس إمكانية إدراج روسيا الاتحادية في قائمة «المتواطئين مع الإرهابيين».

وتعليقاً على ما حدث في مدينة بوتشا الأوكرانية، قال لافروف إن روسيا ستكشف وتثبت حقيقة ما حدث في هذه المدينة.

وتشيرنيغيف وغيرها، وركزت منذ ذلك الوقت جهودها الحربية في مناطق الجنوب والشرق تمهيداً لإطلاق المرحلة الجديدة في هذه المناطق.

في الوقت ذاته، قال لافروف إن روسيا «لا تدرس إمكانية استخدام أسلحة نووية في أوكرانيا».

وتعليقاً على تصريح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي حول اعتراف روسيا باستخدام أسلحة نووية في أوكرانيا، قال الوزير: «زيلينسكي هو الذي تحدث عن هذا... لا يمكنني، بصراحة، التعليق على ما يقوله شخص غير متزن». ووصف موافق الأخير بالمتقلبة، مشيراً إلى أن زيلينسكي «يأمر بالدعوة للمفاوضات، لكن مواقفه غير ثابتة ومتغيرة باستمرار».

واعتبر لافروف، في مقابلة مع القناة الهندية الأولى، أن «العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا لم تكن خياراً»، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كان قد دعا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي للجلوس إلى طاولة المفاوضات ومناقشة الضمانات الأمنية القانونية لتوقف المزيد من توسع الناتو نحو الشرق، لكنهما رفضا.

موسكو - أنقرة، «الشرق الأوسط»

دافع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن الهجوم الذي أطلقته روسيا في مناطق الشرق الأوكراني وقال إن بلاده «تبدأ المرحلة التالية من العملية العسكرية الروسية»، واصفاً المرحلة الجديدة من الحرب بأنها «لحظة مهمة في هذه العملية العسكرية». وقال لافروف إن «العملية في شرق أوكرانيا - كما أعلن بالفعل - تهدف إلى التحرير الكامل لجمهورية دونيتسك ولوغانسك. وستستمر هذه العملية حتى تحقيق كل أهدافها». وزاد: «يبدو لي أن هذه لحظة مهمة خلال هذه العملية الخاصة».

وشدد لافروف على أنه كان من الممكن حل الأزمة منذ فترة طويلة «لو أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أبدى تعاوناً وسعى بالفعل لتنفيذ اتفاقيات مينسك». في الوقت ذاته وجه الوزير انتقادات إلى الغرب ووصفه بأنه «خان زيلينسكي واستخدمه ضد روسيا». وأفاد بأن موسكو قلصت نشاطها العسكري بعد الاجتماع في إسطنبول وغيرت تماماً من شكل وجودها في مناطق باوكرانيا.

وأوضح لافروف: «نطلقنا من أن الجانب الأوكراني سوف يعمل بشكل جدي لتلبية متطلبات وضع اتفاقية مع روسيا، وقمنا بكفاءة حسن نية بتغيير الوجود العسكري في منطقتي تشيرنيغيف وكييف، ومع ذلك لم يتم تقدير هذا وبدلاً من ذلك وجهوا ضدها اتهامات واطفوا عملية استفزازية في مدينة بوتشا».

# أميركا تعلن وصول دفعة جديدة من الأسلحة إلى أوكرانيا

## قالت إن العقوبات تؤثر على قدرات روسيا في مجال الصواريخ «الذكية»

**الولايات المتحدة ترسل المزيد من المساعدات العسكرية لأوكرانيا**

تعهدت الولايات المتحدة بتقديم 800 مليون دولار أخرى بشكل مساعدات عسكرية لأوكرانيا لدعمها في الدفاع عن نفسها ضد روسيا

- 18 مدفعاً من طراز هاتوزر المقطور عيار 155 ملم، مع 40.000 قذيفة مدفعية
- 10 أنظمة رادار متنقلة AN/TPQ-36 Firefinder تستخدم لتحديد مواقع إطلاق قذائف الهاون والمدفعية والصواريخ العابرة
- 11 طائرة هليكوبتر روسية من طراز Mi-17 Hip اشترتها الولايات المتحدة أساساً للقوات الجوية الأفغانية المنحلة الآن
- 200 ناقلة أفراد مصفحة من طراز M113 (أعلى)
- معدات الحماية من الملوثة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية
- 300 طائرة من دون طيار إضافية من طراز سويتشبلايد، تستخدم لضرب الأهداف عن طريق الاصطدام بها
- 30.000 مجموعة من الدروع والخوذات
- أكثر من 2000 من الأجهزة البصرية والليزر لتحديد المدى
- معدن غير معدن من سفن الدفاع الساحلي غير المأهولة
- مفجرات C-4 ومعدات هدم لإزالة الألغام
- الغام كلايمور المضادة للأفراد
- معدن 500 صاروخ جافلين مضاد للدروع
- 300 طائرة من دون طيار إضافية من طراز سويتشبلايد، تستخدم لضرب الأهداف عن طريق الاصطدام بها
- رادار إن المراقبة الجوية AN/MPQ-64 Sentinel
- مفجرات C-4 ومعدات هدم لإزالة الألغام
- الغام كلايمور المضادة للأفراد

المصدر: Reuters, The Drive

واشنطن، إيلي يوسف

أكد المتحدث باسم «البنقاغون» جون كيربي، أن جنوداً أميركيين منتشرين في المنطقة الشرقية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) منذ بداية الغزو الروسي، سيبدأون «في الأيام المقبلة» تدريب الجنود الأوكرانيين على استخدام الجولان الجديد من مدافع «هاوتزر»، من طراز (إم777)، التي قررت واشنطن تسليمها إلى الجيش الأوكراني، ضمن حزمة المساعدات الجديدة التي أقرها الرئيس الأميركي جو بايدن بقيمة 800 مليون دولار.

وقال كيربي، إن استخدام هذا النوع من المدافع ليس جديداً على القوات الأوكرانية، لكن المدافع الأميركية تختلف عن تلك التي في حوزتهم باستخدام قذائف من عيار 155 ملم بدلاً من 152 ملم روسية الصنع. وأوضح، أنّ الشحنات الأولى من الدفعة الجديدة من المساعدات العسكرية وصلت إلى الحدود لتسليمها إلى الجيش الأوكراني.

وقال «إن نحو 6 شحنات وصلت في سرعة قياسية، وتسلمها الجيش الأوكراني، منذ وافق الرئيس على حزمة مساعدات جديدة».

واشنطن، إيلي يوسف

أكد المتحدث باسم «البنقاغون» جون كيربي، أن جنوداً أميركيين منتشرين في المنطقة الشرقية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) منذ بداية الغزو الروسي، سيبدأون «في الأيام المقبلة» تدريب الجنود الأوكرانيين على استخدام الجولان الجديد من مدافع «هاوتزر»، من طراز (إم777)، التي قررت واشنطن تسليمها إلى الجيش الأوكراني، ضمن حزمة المساعدات الجديدة التي أقرها الرئيس الأميركي جو بايدن بقيمة 800 مليون دولار.

وقال كيربي، إن استخدام هذا النوع من المدافع ليس جديداً على القوات الأوكرانية، لكن المدافع الأميركية تختلف عن تلك التي في حوزتهم باستخدام قذائف من عيار 155 ملم بدلاً من 152 ملم روسية الصنع. وأوضح، أنّ الشحنات الأولى من الدفعة الجديدة من المساعدات العسكرية وصلت إلى الحدود لتسليمها إلى الجيش الأوكراني.

وقال «إن نحو 6 شحنات وصلت في سرعة قياسية، وتسلمها الجيش الأوكراني، منذ وافق الرئيس على حزمة مساعدات جديدة».

وقال كيربي، إن استخدام هذا النوع من المدافع ليس جديداً على القوات الأوكرانية، لكن المدافع الأميركية تختلف عن تلك التي في حوزتهم باستخدام قذائف من عيار 155 ملم بدلاً من 152 ملم روسية الصنع. وأوضح، أنّ الشحنات الأولى من الدفعة الجديدة من المساعدات العسكرية وصلت إلى الحدود لتسليمها إلى الجيش الأوكراني.

# روسيا تطرد 36 دبلوماسياً أوروبياً

## كندا ترفض عقوبات على ابنتي بوتين



موسكو - أنقرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا الثلاثاء، طرد 36 دبلوماسياً بلجيكياً وهولندياً رداً على إجراء مماثل اتخذته بلجيكا وهولندا عقب الهجوم الروسي على أوكرانيا. ويشمل القرار 21 دبلوماسياً بلجيكياً و15 هولندياً، بينهم 14 موظفاً بالسفارة الهولندية في موسكو وفي القنصلية العامة الهولندية في سان بطرسبرغ (شمال غربي روسيا)، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية.

وأعرب وزير الخارجية الهولندي فوبكه هوكسترا في بيان عن «أسفه» للخطوة التي اتخذتها موسكو. وأضاف: «سنرى الآن ما العواقب المترتبة على مغادرة هذا العدد من الزملاء لموسكو وسان بطرسبرغ». وفي الأسابيع الأخيرة،

رئيسا وزراء بلجيكا (يسار) وهولندا خلال مؤتمر صحفي في غنت ببلجيكا أمس (أب)

تطردت عدة دول أوروبية، بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، عشرات الدبلوماسيين الروس. وبرزت بعض عمليات الطرد بأنها رد على بدء القوات الروسية الحرب في أوكرانيا والانتهاكات التي اتهمها الغربيون بارتكابها. وفي حالات أخرى، أرفقت

وأعرب وزير الخارجية الهولندي فوبكه هوكسترا في بيان عن «أسفه» للخطوة التي اتخذتها موسكو. وأضاف: «سنرى الآن ما العواقب المترتبة على مغادرة هذا العدد من الزملاء لموسكو وسان بطرسبرغ». وفي الأسابيع الأخيرة،

# الكويت توجه ثاني دفعة من المساعدات للاجئين الأوكرانيين



موسكو - أنقرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا الثلاثاء، طرد 36 دبلوماسياً بلجيكياً وهولندياً رداً على إجراء مماثل اتخذته بلجيكا وهولندا عقب الهجوم الروسي على أوكرانيا. ويشمل القرار 21 دبلوماسياً بلجيكياً و15 هولندياً، بينهم 14 موظفاً بالسفارة الهولندية في موسكو وفي القنصلية العامة الهولندية في سان بطرسبرغ (شمال غربي روسيا)، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية.

وأعرب وزير الخارجية الهولندي فوبكه هوكسترا في بيان عن «أسفه» للخطوة التي اتخذتها موسكو. وأضاف: «سنرى الآن ما العواقب المترتبة على مغادرة هذا العدد من الزملاء لموسكو وسان بطرسبرغ». وفي الأسابيع الأخيرة،

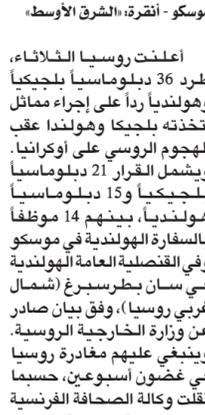
# الكويت توجه ثاني دفعة من المساعدات للاجئين الأوكرانيين



موسكو - أنقرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا الثلاثاء، طرد 36 دبلوماسياً بلجيكياً وهولندياً رداً على إجراء مماثل اتخذته بلجيكا وهولندا عقب الهجوم الروسي على أوكرانيا. ويشمل القرار 21 دبلوماسياً بلجيكياً و15 هولندياً، بينهم 14 موظفاً بالسفارة الهولندية في موسكو وفي القنصلية العامة الهولندية في سان بطرسبرغ (شمال غربي روسيا)، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية.

# الكويت توجه ثاني دفعة من المساعدات للاجئين الأوكرانيين



موسكو - أنقرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا الثلاثاء، طرد 36 دبلوماسياً بلجيكياً وهولندياً رداً على إجراء مماثل اتخذته بلجيكا وهولندا عقب الهجوم الروسي على أوكرانيا. ويشمل القرار 21 دبلوماسياً بلجيكياً و15 هولندياً، بينهم 14 موظفاً بالسفارة الهولندية في موسكو وفي القنصلية العامة الهولندية في سان بطرسبرغ (شمال غربي روسيا)، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية.

وأعرب وزير الخارجية الهولندي فوبكه هوكسترا في بيان عن «أسفه» للخطوة التي اتخذتها موسكو. وأضاف: «سنرى الآن ما العواقب المترتبة على مغادرة هذا العدد من الزملاء لموسكو وسان بطرسبرغ». وفي الأسابيع الأخيرة،

# الكويت توجه ثاني دفعة من المساعدات للاجئين الأوكرانيين



موسكو - أنقرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا الثلاثاء، طرد 36 دبلوماسياً بلجيكياً وهولندياً رداً على إجراء مماثل اتخذته بلجيكا وهولندا عقب الهجوم الروسي على أوكرانيا. ويشمل القرار 21 دبلوماسياً بلجيكياً و15 هولندياً، بينهم 14 موظفاً بالسفارة الهولندية في موسكو وفي القنصلية العامة الهولندية في سان بطرسبرغ (شمال غربي روسيا)، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية.

وأعرب وزير الخارجية الهولندي فوبكه هوكسترا في بيان عن «أسفه» للخطوة التي اتخذتها موسكو. وأضاف: «سنرى الآن ما العواقب المترتبة على مغادرة هذا العدد من الزملاء لموسكو وسان بطرسبرغ». وفي الأسابيع الأخيرة،



## الخارجية الأميركية تحذر من «أنشطة نووية» غير معلنة في إيران



واشنطن، معاذ العمري

حذرت الخارجية الأميركية في تقرير سنوي بشأن التسليح بالتزامات الحد من التسليح وعدم الانتشار، من وجود أنشطة نووية غير معلنة من قبل النظام الإيراني، حيث لم تتعاون مع جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في الوقت الذي تسعى إيران لرفع العقوبات الأميركية، مقابل العودة إلى الاتفاق النووي. ووسط التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية، الضوء على سعي إيران في مواصلة تخصيب اليورانيوم، ونشر أجهزة الطرد المركزي في منشآتها النووية، وعدم الامتناع للاتفاقيات، إضافة إلى الاستمرار على عدد من المواقع غير المعلنة، التي شهدت أنشطة نووية.

ويحذر التقرير، من أن مواصلة إيران في توسيع أنشطة تخصيب اليورانيوم سوف تقود لإنتاج ما يكفي من المواد الإنشطارية لصنع سلاح، إذا قررت طهران السعي لامتلاك أسلحة نووية، مشيراً إلى أنه رغم أن «معين اليورانيوم» له استخدامات مدنية وعسكرية تقليدية، فإن إنتاجه يعد أيضاً قدرة رئيسية متعلقة بالأسلحة النووية، لأن «إيران ستحتاج إلى تحصيل اليورانيوم المستخدم في صنع الأسلحة من الشكل الغازي المستخدم في التخصيب، إلى معدن لصنع مكونات أسلحة نووية».

وأشار التقرير إلى تخلي إيران عن البروتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي في 23 فبراير (شباط) 2021، ما أدى إلى تقييد أنشطة التحقق لوكالة الطاقة الذرية (بشكل خبير)، لافتاً إلى مخاوف متعلقة بشأن الأنشطة النووية المحتملة وغير المعلنة في إيران، ومن ضمنها أربعة مواقع كما يتضح من تحقيقات الضمانات المستمرة للوكالة الدولية.

ولفت التقرير إلى أن الولايات المتحدة تواصل تقييم أن إيران لا تقوم حالياً بأنشطة تطوير الأسلحة النووية الرئيسية التي ترى أنها ضرورية لإنتاج سلاح نووي، ولكن إذا قامت إيران بتصنيع سلاح نووي أو حيازته بطريقة أخرى، فإن مثل هذه الأعمال ستنتهك التزاماتها بموجب المادة الثانية من معاهدة عدم انتشار النووي.

واستناداً إلى التقارير

## واشنطن: سنعمل مع إسرائيل لمواجهة دور «الحرس الثوري» المزعزع للاستقرار في المنطقة صحيفة مقربة من خامنئي تعرض على مواجهة كوريا الجنوبية في هرمز



واشنطن، معاذ العمري

حذرت الخارجية الأميركية في تقرير سنوي بشأن التسليح بالتزامات الحد من التسليح وعدم الانتشار، من وجود أنشطة نووية غير معلنة من قبل النظام الإيراني، حيث لم تتعاون مع جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في الوقت الذي تسعى إيران لرفع العقوبات الأميركية، مقابل العودة إلى الاتفاق النووي. ووسط التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية، الضوء على سعي إيران في مواصلة تخصيب اليورانيوم، ونشر أجهزة الطرد المركزي في منشآتها النووية، وعدم الامتناع للاتفاقيات، إضافة إلى الاستمرار على عدد من المواقع غير المعلنة، التي شهدت أنشطة نووية.

ويحذر التقرير، من أن مواصلة إيران في توسيع أنشطة تخصيب اليورانيوم سوف تقود لإنتاج ما يكفي من المواد الإنشطارية لصنع سلاح، إذا قررت طهران السعي لامتلاك أسلحة نووية، مشيراً إلى أنه رغم أن «معين اليورانيوم» له استخدامات مدنية وعسكرية تقليدية، فإن إنتاجه يعد أيضاً قدرة رئيسية متعلقة بالأسلحة النووية، لأن «إيران ستحتاج إلى تحصيل اليورانيوم المستخدم في صنع الأسلحة من الشكل الغازي المستخدم في التخصيب، إلى معدن لصنع مكونات أسلحة نووية».

وأشار التقرير إلى تخلي إيران عن البروتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي في 23 فبراير (شباط) 2021، ما أدى إلى تقييد أنشطة التحقق لوكالة الطاقة الذرية (بشكل خبير)، لافتاً إلى مخاوف متعلقة بشأن الأنشطة النووية المحتملة وغير المعلنة في إيران، ومن ضمنها أربعة مواقع كما يتضح من تحقيقات الضمانات المستمرة للوكالة الدولية.

ولفت التقرير إلى أن

الولايات المتحدة تواصل

تقييم أن إيران لا تقوم حالياً

بأنشطة تطوير الأسلحة

النووية الرئيسية التي ترى أنها

ضرورية لإنتاج سلاح نووي،

ولكن إذا قامت إيران بتصنيع

سلاح نووي أو حيازته بطريقة

أخرى، فإن مثل هذه الأعمال

ستنتهك التزاماتها بموجب

المادة الثانية من معاهدة عدم

انتشار النووي.

واستناداً إلى التقارير

التي قدمتها الوكالة الدولية

بشأن تنفيذ اتفاقية الضمانات

الشاملة والبروتوكول الإضافي،

خلصت الولايات المتحدة إلى

أنه «لا تزال هناك مخاوف جدية

بشأن المواد والأنشطة النووية

غير المعلنة المحتملة في إيران».

وأضاف التقرير الصادر من

وزارة الخارجية والذي احتوى

على 56 صفحة: «لم تقدم إيران

بعد تفسيراً موثقاً لوجود

جزئيات اليورانيوم البشرية

المشتأ والإيجابية الكاملة عن

الأسئلة الأصلية للوكالة

الدولية للطاقة الذرية. وخلال

الفترة المشمولة بالتقرير، دعا

المدير العام للوكالة (إرفانجيل

غروسبي) إيران مراراً وتكراراً

إلى التعاون الكامل مع الطاقة

الذرية وتقديم المعلومات

والوثائق اللازمة للإجابة على

أسئلة الوكالة المعلقة»، موضحاً

أن إيران لم تقدم إجابات موثوقة

من الناحية الفنية أو إجابات

مرضية عن أسئلة الوكالة

التابعة للأمم المتحدة.

كما يشير إلى تعرّض

مفتشي الطاقة الذرية لمعاملة

غير ملائمة تتعارض مع

الممارسات الأمنية المقبولة

دولياً، مثل عمليات التفتيش

الاجسدي العازلة، من قبل أفراد

الأمن الإيرانيين في المنشآت

النووية في إيران.

ولفت التقرير إلى أنه بعد

عام واحد من خروج الولايات

المتحدة من الاتفاق النووي

لعام 2015، أعلنت إيران

عزمها على البدء تدريجياً في

توسيع برنامجها النووي،

وكانت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

الطاقة الذرية ربما تم اختراقها

بمكونات أجهزة الطرد المركزي

في كرج، قد تضررت من هجوم

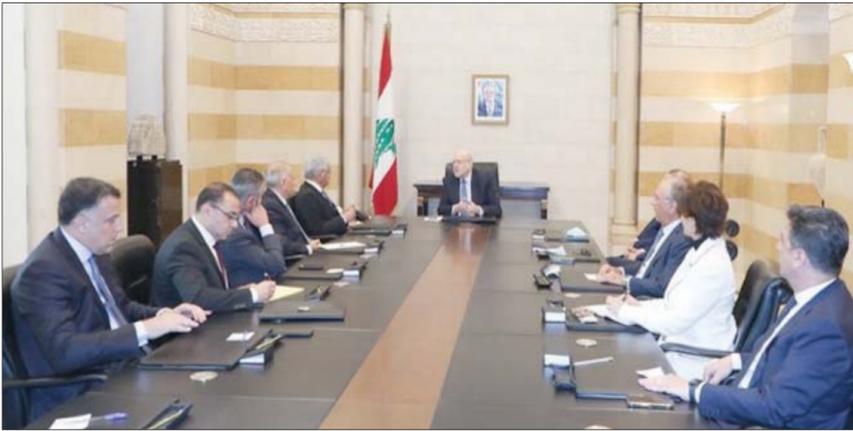
بمطائرة بدون طيار في 23

يونيو (حزيران) العام الماضي

2021، وادعت إيران أن كاميرات

التقرير الأوسط تنشر أبرز بنودها ... واحتياجات البنوك تتجاوز 72 مليار دولار

# لبنان: خطة التعافي المالي تندر بنزاع بين السلطة والمصارف والمودعين



رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي مجتمعاً مع وفد جمعية المصارف أمس (الوكالة الوطنية)

بيروت، علي زين الدين  
تخوض الحكومة اللبنانية سابقاً مع الوقت قبيل حلول موعد استحقاق الانتخابات النيابية منتصف الشهر المقبل، بهدف تسريع إبرام اتفاق البرنامج التمويلي مع إدارة صندوق النقد الدولي، وفقاً لمدرجات الاتفاق الأولي الذي تم توقيعه أوائل الشهر الحالي مع البعثة الخاصة للصدوق التي زارت بيروت، والمعزز بتغطية سياسية واسعة وترجمتها تعهدات معلنة من قبل رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء.

ويكف الفريق الاقتصادي الوزاري والاستشاري برئاسة نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي على وضع اللمسات الأخيرة على خطة الإنقاذ والتعافي التي ستشكل المرتكز للموافقة النهائية من قبل المجلس التنفيذي على برنامج التمويل المحدد بمبلغ 3 مليارات دولار لمدة 46 شهراً، في حين تستمر المساعي الهادفة إلى تطوير استجابة مجلس النواب الحالي لإقرار حزمة مشاريع القوانين الإصلاحية التي يشترطها الصدوق في المجالين المالي والمصرفي، ولا سيما ما يتعلق بوضع ضوابط استثنائية على الرساميل والتحويلات (الكابيتال كونترول) والتعدلات المقترحة على مواد أساسية في قانون السرية المصرفية، ولاحقاً المشاريع المتعلقة بإعادة هيكلة ميزانية البنك المركزي والجهاز المصرفي وتوحيد سعر صرف

دولار قابلة للزيادة لاحقاً، على أن يجري تذويب الرصيد الباقي للخسائر خلال فترة 5 سنوات. ومع تحميل هذا العبء الضخم على الجهاز المصرفي والذي يربح أن يلقي معارضة شديدة من قبله، تفر الخطة بوجوب إعادة رسملة البنوك التجارية القابلة للاستمرار وحل المتعطرة منها، بهدف إيجاد نظام مصرفي يتوافق مع اقتصاد قوي وديمقراطي. وتتطرق إلى خسائر مضافة إلى التزامات البنك المركزي، وستتخ عن إعادة هيكلة الديون السيادية (اليوروبوندز) وتعتر محافظ القروض ووقع توحيد سعر الصرف على ميزانيات البنوك. وهو ما سيتطلب، وفق الخطة، إسهامات كبيرة من قبل المساهمين ومساهمات ضخمة من قبل كبار المودعين.

ولعل البند الأبرز الذي يترقبه المودعون من مقيمين وغير مقيمين يكمن في تحديد خط الحماية التامة. وهو ما تقترح الخطة أن يصل إلى 100 الف دولار بالحد الأعلى. مع اشتراط ألا تشمل هذه الحماية أي زيادة طرأت على حساب المودع بعد تاريخ 31 مارس من العام الحالي. بينما ستكون الشرائح التي تتعدى خط الحماية خاضعة لسقوف بالدولار والليرة و كليهما وفق سعر السوق. وتتضمن المرحلة الكاملة من إعادة رسملة البنوك ضمناً شرائح الودائع التي تتخطى سقف الحماية. بحيث يتم تحويلها إلى حصص ملكية أو حذف جزء منها، وتحويل جزء من الودائع المحررة بالعملة الأجنبية إلى الليرة، إنما بأسعار صرف ليست تبعاً لسعر سوق القطع، ما يعني تلقائياً تطبيق نسبة اقتطاع في عمليات التصريف من الدولار إلى الليرة. ويهدف تحديد حجم متطلبات الرسملة تكون الحكومة قد شرعت في تقييم الخسائر وبنية الودائع عن طريق لجنة الرقابة على المصارف لكل بنك على حدة من مجموع أكبر 14 مصرفاً نحو 83 في المائة من إجمالي أصول القطاع، على أن يتم استخلاص النتائج بنهاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وسوف يتم الطلب من المساهمين السابقين أو الجدد أو كليهما الالتزام بضح رأس مال جديد في البنوك التي سيتم تصنيفها «قابلة للاستمرار» بناءً على التحليل الرقابي لخطط العمل، فيما يجري حل البنوك غير القابلة للاستمرار عن طريق الإجراءات الفورية التي سوف تطبق بمقتضى القانون الطارئ لإعادة هيكلة البنوك، مع الدواعي بان المعيار الهيكلي سيكون محزراً بنهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي. أما على المدى الأبعد، فثمة التزامات بتعزيز الإطار التنظيمي لمراجحة المصرفي، بما يشمل مراجعة التشريعات المصرفية الأساسية واطر الإشراف والحل وتأمين الودائع من أجل المحافظة على سلامة النظام المصرفي وإعادة الثقة فيه إلى مستوياته السابقة.

اعتراضية من قبل المودعين، حيث تبين في جانبها المالي وهو الأهم على الإطلاق، التزام الحكومة بإعادة الوضع السليم للقطاع المالي ومقومات ديمومته. لتصل إلى النقطة الجوهرية فقتر بان التقديرات الحالية تشير إلى أن احتياجات إعادة رسملة النظام المصرفي تزيد على 72 مليار دولار، إذا لم توضع هذه الخسائر في الحسبان وإذا لم تنفذ استراتيجيات هادفة إلى إعادة تقوية النظام، فلن يكون ممكناً استعادة الثقة بالقطاع. واذ تضمنت هذه المقدمة التباساً صريحاً بتسمية النظام المصرفي بينما المقصود موضوعياً هو القطاع المالي، فإن الوند اللاحق يشير بوضوح إلى أولوية إعادة تكوين ميزانية

يترددوا عن التحذير من «كارثة» المشروع المتداول لتوزيع احتمالات الفجوة المالية والذي سيؤدي إلى نشوب دعاوى قضائية تقيمها المصارف ومساهمها ضد الدولة، بينما الحقيقة تكمن في ذلك أن موجودات الدولة تغطي أضعاف الخسارة بكاملها، إذا أُسند استثمارها. وهي تتضمن فضلاً عن الأصول، الحقوق التي يمكن أن تمنحها الدولة للقطاع الخاص أو عن طريق مشاركته مع القطاع العام في استثمار المرافق العامة من كهرباء ومياه ومطارات وموانئ والاتصالات ومواصلات وسكة حديدية وسواها.

وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من مسودة خطة التعافي التي أشرت حفظة المصارف مع ترقب عاصفة

## تلويح نقابي بالتصعيد بوجه الحكومة اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
زادت نقابات مهنية لبنانية ضغوطها على الحكومة اللبنانية لمحاولة منعها من تنفيذ الاقتراح بسحب أموال المودعين وتوظيفات المصارف في مصرف لبنان؛ لسد الفجوة المالية، حيث لوحث النقابات بالتصعيد، في حين أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أن الأولوية للحفاظ على حقوق الناس وإشراك التسريبات عن خطة لسد الفجوة المالية البالغة 72 مليار دولار، عبر تحميل المصارف والمودعين 60 مليار دولار منها، بليلة على المستويات كافة، ووصلت تداعياتها إلى الحكومة، حيث أعلن رئيسها ميقاتي، أمس، أن خطة التعافي التي أعدتها الحكومة تعطي الأولوية للحفاظ على حقوق الناس، مؤكداً أن أولويات الحكومة هي «الحفاظ على حقوق المودعين وليس التفريق بها».

وقال ميقاتي، خلال لقائه وفداً من جمعية المصارف برئاسة سليم صفيح «إن كل ما يقال عن التفرقة بحق المودعين وضرب القطاع المصرفي هدفه إثارة اللبلة وتوتير الأجواء».

وأضاف، أن «خطة التعافي تعطي الأولوية للحفاظ على حقوق الناس وإعادة تفعيل مختلف القطاعات الإنتاجية، وأيضاً المحافظة على القطاع المصرفي الذي يشكل عنصراً أساسياً في التعافي الاقتصادي». وطاولت أديعات هذا الملف النقابات المهنية، حيث اجتمع مئات المحامين في «بيت المحامي» ببيروت، ورئيس وأعضاء لجنة حماية أموال المودعين، بدعوة من نقيب المحامين ناصر كسبار، بالتزامن مع اجتماع اللجنة المشتركة في مجلس النواب التي تدرس مشروع قانون «الكابيتال كونترول».

وقال كسبار، إن «ما يحصل اليوم هو سرقة منظمة لأنهم يحاولون تمرير المشروع بصيغته الاستثنائية وغير القانونية أو الدستورية، ويعرّضون رزمة القوانين والتدابير الضرورية اللازمة والمكتملة، من بينها الكسوف عن خطة التعافي، وتوحيد سعر الصرف، وإعادة هيكلة المصارف، ورفع السرية المصرفية، وتحديد المسؤوليات قبل توزيع الخسائر، مع البدء الفوري بالتحقيقات بتطبيق القوانين والأنظمة وفي مقدمها قانون الإثراء غير المشروع، والقوانين المصرفية التي

## انقسامها بقي محدوداً وتخوض الانتخابات في كل الدوائر لبنان: «قوى التغيير» واثقة من قدرتها على خرق اللوائح

بيروت، محمد شقير  
يقف لبنان على مسافة 26 يوماً من موعد إجراء الانتخابات النيابية في 15 مايو (أيار) المقبل التي تشكل أول محطة لاختبار مدى قدرة القوى التغييرية والثورة التي ولدت من الانتفاضة الشعبية في 17 تشرين الأول 2019 على إحداث تغيير في البرلمان الجديد يمكن أن يؤثر في إعادة تكوين السلطة برغم أنها اصطدمت بصعوبات حالت دون توخذها على لوائح واحدة لخوض الانتخابات لمواجهة اللوائح المدعومة من المعارضة التقليدية أو تلك التي تنزّعتها الأطراف الموالية المنتخبة في قوى «أثار» المختلفة مع «التيار الوطني الحر».

فالقوى التغييرية تخوض الانتخابات في جميع الدوائر الانتخابية، وإن كانت بعض اللوائح القليلة تشكلت بالتحالف مع حزب «الكتائب» بذريعة أن نوابه استقالوا من البرلمان فور حصول الانفجار في مرفأ بيروت وأن ما يجمع بينهما وحدة الخطاب السيادة المناهض لـ«حزب الله» وسلاحه الذي يتصدر أيضاً البرامج الانتخابية لحزبي «التقدمي الاشتراكي» و«القوات اللبنانية» مع فارق أساسي يعود إلى أنهما يبدلان في مواجهة مع محور «المناعة» المدوم من إيران والنظام السوري.

## أبناء عن زيارات مرشحين ناخبين دروز في سوريا اتهامات بتدخل دمشق في انتخابات لبنان وسفارتها تنفي

بيروت، «الشرق الأوسط»  
رفضت السفارة السورية في بيروت الاتهامات بتدخلها في الانتخابات النيابية في لبنان، واصفة هذه الاتهامات بـ«المراعات»، وذلك بعدما تحدث «الحزب التقدمي الاشتراكي» عن تدخلات النظام السوري في لبنان بهدف إسقاط مرشحي الحزب، ورد «الإشترائي» على النفي السوري، محدثاً عن أدلة تدلّ على السفارة السورية.

ويعد هذا السجل آخر حلقة من التصعيد، فقد تحدث النائب في «اللقاء الديمقراطي» والمرشح عن دائرة البقاع الغربي وأبل أبو فاعور مراراً عن «تدخلات المخابرات السورية في الانتخابات تهرباً وإفساداً»، محذراً من مشروع «حزب الله والنظام السوري لإعادة المنطقة إلى ما قبل عام 2005».

واعتد السفارة السورية تلك الاتهامات، وهاجمت «الإشترائي» من دون تسمية، قائله إن السفارة «لا تستغرب مضي هذه الجهات في نهجها القائم على الأوامر والرهانات الخاطئة واستمرارها في محاولات قلب الحقائق وإخلاق الأعداء كمن اعتاد التغلطة على انكشافه السياسي والشعبي بالبروباغندا والحملات المغرضة، وقالت إنها «تؤكد احترام سيادة لبنان وعدم التدخل في شؤونه الداخلية».

وسارع «الإشترائي» للرد عبر جريدة «الأنباء» في السفارة بـ«كذب»، وطرح أسئلة مرتبطة بتحركات السفير السوري وحلفاء النظام على خط الانتخابات. وقال: «أي كذب يمارسونه وأفعالهم تفضحهم في كل موقف وفي كل استحقاق؟ وسأل: «هل يخبرنا ماذا كان يفعل أمين حزب البعث عن حجازي في قرى رزينا برفقة ضباط عشية الانتخابات؟ أو ربما كانت زيارة سياحية؟ هل يخبرنا عن الإجراءات الكيدية بحق رجال الدين الدرزي على الحدود السورية واشتراط الاستحصال على بطاقات تعريف من جهات سياسية؟ هل يخبرنا عن اللقاءات والاجتماعات التي منى السفارة لحلفاء سوريا ومخططاتها لكسر مرشحين دون سواهم والتريض عليهم بكل الوسائل؟».

وأضاف «الإشترائي»: «هل يخبرنا عن الاتصالات التي ترد إلى ناخبين لهم أقارب في سوريا وتهديدهم وقرض خيارات التصويت عليهم؟ هل يخبرنا عما أشيع عن استمرار تسجيل الناخبين حتى اليوم في السفارة اللبنانية في سوريا؟ هل يخبرنا عن الزيارات التي يقوم بها أحد المرشحين برفقة ضباط للناخبين اللبنانيين في سوريا؟».

وأضاف: «فلتذكره بتصريح رئيس نظامه عندما قال عن رئيس الحزب

المر عن أحد المقدمين المخصصين للطائفة الأرثوذكسية ومعها الحزب «السوري القومي الاجتماعي» وحزبي «الكتائب» و«القوات» الذين تحالفا مع مرشحين مستقلين وبعضهم ليس بعيداً عن الحراك المدني.

أما في دائرة بيروت الثانية ذات الخلل السني فإن لائحة «لبيروت» تبقى الأكثر تمثيلاً للقوى التغييرية وتضم من بين مرشحينها نقيب المحامين السابق ملحم خلف و«الجماعة» إضافة إلى حزبي «السوري القومي الاجتماعي» و«البعث» الموالي للنظام السوري.

فاللائحة التغييرية تضم شخصيات مستقلة من أبرزهم نجاة عون صليبا، سعود أبو شبل، مارك ضو، حليمية العققور وآخرين، وكانوا من السابقين على رأس الذين انتفضوا في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في وجه المنظومة الحاكمة والطبقة السياسية.

وبالنسبة إلى دوائر الجنوب، فإن حضور الحراك يكاد يكون محدوداً في دائرتي صيدا - جزين وبخوس المعركة الانتخابية بلائحة تضم مستقلين، والأمر نفسه ينطبق على دائرة الزهراني - صور برغم أن المنافسة مصورة بين لائحة الثنائي الشيعي وبين لائحتين من المستقلين، لكنهما ليستا مكتملتين، وكانت واحدة منها تعرضت إلى مضايقات واستخدمت ضدها العصي لمنعها من الوجود في المرفند للإعلان عن لائحته ما اضطرها للانتقال إلى بلدة مغدوشة، وهي تراهن على إحداث خرق في المعد الكاثوليكي لكنها تواجه صعوبة لإسقاط النائب ميشال موسى في دائرة ذات فائض ونسبة كبيرة في الصوت الشيعي. وتبقى دائرة الجنوب الثالثة (11 مقعداً نيابياً) وتضم اقبضية اللبنة، بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، وتحصر المعركة فيها بين الثنائي الشيعي وبين لائحة تغييرية تضم مستقلين وشيوعيين حاليين وسابقين وناشطين يساريين وحركة «مواطنون ومواطنات في دولة» برئاسة الوزير السابق شربل نحاس الذي رشّح 56 مرشحاً في جميع الدوائر الانتخابية، وتراهن القوى الثورية على إحداث خرق باستهداف الحلقة الأضعف في لائحة الثنائي الثنائي أسعد حرران الذي هو على خلاف مع جناح الحزب «القومي» برئاسة ربيع جات والبعثي الموالي للنظام السوري قاسم هاشم. لكن هناك صعوبة في خرقها لدرجة الثنائي على تجبير فائض من الأصوات التفضيلية لمصلحتها، علماً بأن حزب «القوات» كان عرّف عن خوض المعركة ترشحاً واقتراعاً بسبب خلافه مع القوى التغييرية.

الوطني الحر» وتحالف «الكتائب» والنائب المستقل ميشال رينه معوّذ ومجد بطرس حرب، علماً بأن هذه الدائرة متسبجة بامتياز. لكن المرشحين يتخطون لكسب تأييد الصوت السني الذي يفوق الحضور الشيعي في هذه الدائرة في ضوء ما يتردد بان رئيس المجلس النيابي نبيه بري يميل لتأييد لائحة «المردة» في مقابل تأييد «حزب الله» لباسيل، فيما يجمع معوض بتأييد سني، مع أن استنهاض الشارع السني بعد عرّف رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عن الترشح لا يزال متواضعاً ودون المستوى المطلوب إلا إذا حصلت مفاجأة من شأنها أن تحدث تغييراً في المزاج السني.

وبالنسبة إلى طرابلس فإن القوى التغييرية ما زالت غائبة عن السمع ولم يسجل لها حتى الساعة الحضور الانتخابي ترشحاً واقتراعاً، مع أن «ساحة النور» في وسط المدينة كانت من كبرى الساحات التي احتضنت الانتفاضة فور انطلاقها وشكلت الخزان الشعبي الذي تمدّد باتجاه الساحات الأخرى وتحديداً في بيروت، فيما تشكلت في عكار أكثر من لائحة تغييرية ومنها لائحة «التغيير» التي تضم مرشحين مستقلين إلى آخرين يدورن في فلك الحرية السياسية، إضافة إلى لائحة مدعومة من حركة «سوا لبنان» التي يشرف عليها مباشرة رجل الأعمال بهاء رفيق الحريري.

لكن تعدّد اللوائح المدعومة من القوى التقليدية يفتح الباب أمام نشأة أصوات ناخبين، ما يعطي فرصة لإحداث خرق لا يبدو حتى الساعة أنه في متناول اليد لأن من السابق لأوانه التكهّن بكيفية توزيع الأصوات ما لم تتلازم مع استنهاض الشارع السني لأن عكار تتمتع بنقل سني ويعود له ترجيح كفة على أخرى.

وبالنسبة إلى دائرة كسروان - جبيل فإن إمكانية الخرق من قبل القوى التغييرية تبقى متواضعة جداً في ظل ارتفاع ضغوط مواجهة فيها بشكل غير مسوق وتوتر بين القوى التقليدية، وهذا ما ينسحب أيضاً على دائرة المثل الشمالي التي تشهد مباراة بين 4 لوائح مدعومة من «التيار الوطني» وتحالف حزب «الطاشناق» ونائب رئيس الحكومة السابق إلياس المر بترشيح نجله ميشال

## النفط الليبي... «قوت الشعب» رهين خلافات الساسة

الخام، رأى الدكتور محسن الدرجة، الرئيس الأسبق للمؤسسة الليبية للاستثمار، أن «بيع النفط والاحتفاظ بامواله في حساب المؤسسة الوطنية للنفط كان هو الخيار الأقل ضرر من إقبال الحقول». كما ذهب الدرجة في تصريح صحفي له، إلى أنه في ظل أسعار النفط الحالية؛ فإن قرار تعطيل الإنتاج والتصدير «ن يكون مقبولاً دولياً»، ونوه الدرجة بأن المؤسسة الوطنية «تعرضت لضغوطات والإغراء بزيادة ضخمة لمزائنها جعلها تسلم الأموال التي كانت في حساباتها إلى حكومة «الوحدة»، ورأى أن هذا أيضاً «ن يكون مقبولاً من قبل بعض الأطراف الدولية» (...). وعلى الرغم من ذلك، حول المصرف المركزي بطرابلس 6 مليارات دولار لحساب حكومة «الوحدة» من الإيرادات النفطية ومستفقاتها والغاز عن طريق المؤسسة الوطنية للنفط، الأسبوع الماضي، الأمر الذي رفضه الموالون الإنفاق الحكومي في بعض البنود من بينها الأجور والمرتببات والنفقات التسييرية للقطاعات المختلفة والمتغيرات الأساسية في مختلف المحركات. وسبق لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح مطالبة صنع الله، بتجميد إيرادات النفط في حساب مصرف ليبيا الخارجي وعدم تحويلها إلى حسابات الإيرادات العامة بالمصرف المركزي، في إجراء وصف بأنه يهدف قطع التمويل على حكومة «الوحدة». ويتنظر الموالون لحكومة الدبيبة رد الفعل الغربي الأفريقي على قرار الإغلاق، إذ سيما بعد إطلاق الأول في منتصف الشهر الجاري، «خطة الطاقة لتطوير قطاع النفط والغاز في ليبيا، تستهدف رفع الإنتاج إلى 1,4 مليون برميل يوميا، وقال إن حكومته ستعقد تربيئات مالية طارئة للمؤسسة الوطنية للإيرادات النفط. وأمام تعقد الأزمة ومواصلة عملية وقف إنتاج وتصدير

السلطة»، والتوزيع العادل للموارد النفطية بين المناطق الليبية كافة. وتُصنّف ليبيا عبر ميناء الزويتينة، الذي يبعد عن 180 كيلومتراً جنوباً عن بنغازي، نحو ربع إنتاجها من الخام يوميا، ما دفع مصطفى صنع الله رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط الليبية إلى التحذير من «تأثير هذا الإغلاق على معيشة الليبيين، في ظل وجود طفرة في أسعار النفط والغاز». وهذه الموجة من الإغلاقات زادت من مخاوف الليبيين، وقال بوسيدة، الذي يعمل أيضاً بإحدى ورش صيانة مولدات الكهرباء، بمدينة أوباري (جنوب)، بجانب ممارسته العمل الاجتماعي: «معاناة الأهالي تتضاعف هذا الصيف بعد تعطيل العمل بحقل الشراة والفيل». وللمعلم، فإن الخام الناتج عن حقل الشراة، الذي يعد أكبر الحقول المنتجة في البلاد ويقع في أوباري، هو المورد الرئيسي لمصفاة الزاوية التي تغذي بدورها السوق المحلية بالمحروقات، وينتج كحد أقصى 315 ألف برميل يوميا. وتديره شركة «أكاسو» الليبية واتلاف شركات «توتال» الفرنسية و«إم في» النمساوية و«ستات أويل» الفرنسية و«بييسول» الإسبانية. وفي ظل التجاذب بين الدبيبة وباشاغا، اتجهت أنظار العسكريين مجدداً للحديد عن إيرادات النفط، والنحت عن طريقه لغل يد «المنافس» عنها، وسط مطالب بضرورة الاحتفاظ بها لدى مصرف ليبيا الخارجي، وعدم احتفلهم ممثلين عن «مكونات اجتماعية وقبيلية في الجنوب». بإيقاف إنتاج وتصدير النفط من حقل الشراة جنوب غربي ليبيا، للضغط على حكومة «الوحدة» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، لتسليم السلطة لغيره فتحى باشاغا رئيس الحزب «الاستقرار» المكلف من مجلس النواب. وطالبت المجموعة بدعم الجهات المختصة للوصول إلى الاتخابات المقبلة بعيدا عما سمته «طمع الحكومة التنفيذية في

القاهرة، جمال جوهر

لم يعجا الفنى الليبي علي بوسيدة، من تقلبات الطقس في مدينته غات الواقعة جنوباً على مشارف الحدود مع الجزائر، لكنه تخوف من تداعيات وتقلبات السياسة المصاحبة عادة لقرارات التحذير من النفط والغاز في بلاده. وبوسيدة (23 عاماً) أحد الشباب الناشطين في المجال الاجتماعي، يرى أن مناطقيهم تعاني «الظلم والتهميش» من قبل الحكومات المتعاقبة، وقال في حديث إلى «الشرق الأوسط»: «أبار النفط تحت أقدامنا وعاني منذ سنوات من سح الخدمات الحكومية»، رافضاً استخدام هذه الشروة «ورقة ضغط من قبل الأطراف السياسية المتصارعة على السلطة». وفي سناريو متكرر، يتم إغلاق الحقول النفطية بسبب خلافات سياسية أو احتجاجات عمالية أو تهديدات أمنية، ما يحرم الليبيين من «قوت الشعب»، الذي يشكل 98 في المائة من مصدر ثروتهم. وأمام ممارسة مجموعة من المتمرزين على حكومة «الوحدة الوطنية» ضغوطاً على العاملين في حقل الشراة النفطى، الأمر الذي اضطرهم إلى إيقاف تدريجي للإنتاج، أعلنت مؤسسة النفط صبيحة أول من أمس، حالة «التوقف» في الحقل، كما فعلت الشركة ذاتها عن حقل الفيل وميناء الزويتينة للدواعي الأمنية نفسها. وقررت مجموعة من المواطنين اطلعوا على أنفسهم ممثلين عن «مكونات اجتماعية وقبيلية في الجنوب». بإيقاف إنتاج وتصدير النفط من حقل الشراة جنوب غربي ليبيا، للضغط على حكومة «الوحدة» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، لتسليم السلطة لغيره فتحى باشاغا رئيس الحزب «الاستقرار» المكلف من مجلس النواب. وطالبت المجموعة بدعم الجهات المختصة للوصول إلى الاتخابات المقبلة بعيدا عما سمته «طمع الحكومة التنفيذية في

«النواب» الليبي يطالب الأجهزة الرسمية في طرابلس بعدم التعامل مع «الوحدة»

## حكومة باشاغا تستغل هجوم «داعش» لطالب دعم دولي



الدبيبة مستقبلاً سفيرة المملكة المتحدة كارولين هورنل (المنصب الإعلامي لرئيس الحكومة)

هورنل، بمكتبته بديوان رئاسة الوزراء أمس، وقال مكتبه إن اللقاء تناول «الوضع السياسي في البلاد والتعرف على خطة الحكومة لإجراء الانتخابات، ومدى إنجاز المهام المنوطة بها». وفي غضون ذلك، أعلنت المستشارة الأممية ستيفاني وليامز اتفاق اللجنة المشتركة لمجلسي النواب والدولة، على استئناف اجتماعاتها عقب عيد الفطر المبارك لاستكمال المشاورات، في ختام جولة المحادثات التي جرت في القاهرة. وقالت إن مشاورات جرت على مدار أسبوع، في أعضاء اللجنة في أجواء توافقية، حيث تم مناقشة عدد من القضايا بما فيها الاتفاق على اللائحة الداخلية المنظمة لعملها، مضيفة «فريق الخبراء قدم إيضاحات فنية حول جملة من القضايا الدستورية المهمة مستشهدين بتجارب دستورية من عدد من البلدان في المنطقة والعالم». وأوضحت أن هذه الجولة تأتي في إطار المبادرة التي أطلقتها مؤخرا بهدف التوصل إلى إطار دستوري وتشريعي لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في أقرب فرصة ممكنة. وكانت وليامز قدمت للأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط عرضاً حول هذه الاجتماعات والتطورات الميدانية والسياسية بليبيا.

مناطق ومدن الدولة الليبية، ووضع حد لهذه الجرائم والإنتهاكات، وتقديم مرتكبيها إلى العدالة وفق مبدأ عدم الإفلات من العقاب. في المقابل، قال عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة إنه حصل على دعم الجزائر لخطة الرامية إلى القضاء على «داعش» في البلاد. وأضاف في مؤتمر صحفي منفرداً عقده في ختام زيارته إلى الجزائر، مساء أول من أمس، أنه ناقش مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون عقد الانتخابات المقبلة في ليبيا، مشيراً إلى أنه قدم تصور حكومته لإنهاء المراحل الانتقالية والانتقال بليبيا لمرحلة الاستقرار، وتحقيق رغبة الشعب الليبي. ونقل الدبيبة، عن تبون دعمه الكامل لحكومة الوحدة، وإجراء الانتخابات التشريعية التي اعتبرها الحل الحقيقي

سرية الدوريات الصحراوية التابع للواء طارق بن زياد العزرن بمنطقة أم الأراب. بدورها، طالبت حكومة باشاغا المجتمع الدولي بدعمها واتخاذ خطوات جادة في بناء وتسلم مقراتها في بنغازي. ووصفت في بيان لها فجر أمس، التفجير بالعمل الإرهابي، وقالت إنه أسفر عن سقوط 3 جرحى أحدهم في حالة حرجة. وشددت على ضرورة اتخاذ إجراءات وقرارات من شأنها تخفيف مناع تمويل هذه المنظمات الإرهابية وتسليحها، ومعاينة من يقف وراء ذلك، والعمل على معالجة الأسباب الجذرية السياسية والاجتماعية والاقتصادية الكامنة وراء ظاهرة الإرهاب. كما أكدت على ضرورة مكافحة ظاهرة الإرهاب بكل أشكالها وصورها في جميع

سرية الدوريات الصحراوية التابع للواء طارق بن زياد العزرن بمنطقة أم الأراب. بدورها، طالبت حكومة باشاغا المجتمع الدولي بدعمها واتخاذ خطوات جادة في بناء وتسلم مقراتها في بنغازي. ووصفت في بيان لها فجر أمس، التفجير بالعمل الإرهابي، وقالت إنه أسفر عن سقوط 3 جرحى أحدهم في حالة حرجة. وشددت على ضرورة اتخاذ إجراءات وقرارات من شأنها تخفيف مناع تمويل هذه المنظمات الإرهابية وتسليحها، ومعاينة من يقف وراء ذلك، والعمل على معالجة الأسباب الجذرية السياسية والاجتماعية والاقتصادية الكامنة وراء ظاهرة الإرهاب. كما أكدت على ضرورة مكافحة ظاهرة الإرهاب بكل أشكالها وصورها في جميع

سعى فتحى باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة إلى استغلال هجوم إرهابي شنه «تنظيم داعش» ضد معسكر جنوب البلاد، للمطالبة بدعم حكومته لبط سيطرتها على طرابلس، في وقت صعد مجلس النواب ونيرة الصراع على السلطة، يطلبه من رؤساء مختلف الأجهزة الرسمية الرقابية والمصرفية والإدارية والقضائية في طرابلس باقتصار تعاملهم مع حكومة باشاغا. وفي رسالة وجهها لرؤساء مختلف الأجهزة في العاصمة، دعا عقيلة صالح رئيس المجلس إلى «عدم التعامل بأي شكل من الأشكال مع حكومة الوحدة»، التي وصفها بمنتهية الولاية، أو استخدام اسمها، وعاهم في المقابل إلى التعامل مع حكومة باشاغا دون غيرها باعتبارها «السلطة التنفيذية صاحبة الشرعية». وأعلن «تنظيم داعش» الإرهابي مسؤوليته عن تفجير سيارة مفخخة استهدفت معسكراً لقوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، في منطقة أم الأراب جنوب غربي ليبيا. وبينما قالت مصادر لوسائل إعلام محلية، إن عسكرياً قتل وأصيب 5 آخرين جرحاً الهجوم، نفى اللواء خالد المحجوب مسؤول الجيش المعنوي بالجيش وقوع أي خسائر بشرية، وأعتبر في بيان له مساء أول من أمس، أن التنظيم في محاولة يائسة لإثبات قدرته على القيام بعمليات إرهابية فجر سيارة مفخخة بنقضية التشغيل عن بعد أمام معسكر

سعيد يؤكد أنه سيكون مختلفاً عن سابقه

## الحوار الوطني التونسي سيكون مع «الصادقين والشرفاء»

بفون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن نظام الاقتراع على الأفراد في الانتخابات البرلمانية المقررة يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لا يمثل عملية سهلة، وهي تتطلب إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية، وهذا يتطلب جهوداً جبارة وفترة زمنية طويلة. وأضاف بوفون متأسلاً في تصريح إذاعي، إن كان الهدف من تغيير نظام الاقتراع هو تغيير المشهد الانتخابي، فلن يتغير الكثير على حد قوله؛ لأن المشكلة ليست في نظام الاقتراع ولا كيفية الترشح وشروطه، بل تكمن في الناخب التونسي نفسه، المتمرن أن عملية الانتخاب تتطلب وعياً كبيراً من قبل الناخبين، على حد تعبيره.

بالاعتماد على نصوص قانونية صارمة. ويرى عدد من النقاد، أن الدولة ستواصل خلال المرحلة المقبلة القيام بدورها الاجتماعي في إسناد المنح والمساعدات الاجتماعية وتوجيهها للمتضررين من التقلبات الاقتصادية والسياسية ومواصلة دعم المواد الضرورية، خاصة منها الغذاء والدواء، وتسعى كذلك خلال هذه المرحلة إلى مزيد تشجيع الفئات الشابة على ترميز مشاريع تنمية قادرة على امتصاص البطالة وتوفير فرص شغل لمئات الآلاف من العاطلين، خاصة من خريجي الجامعات التونسية. على صعيد آخر، قال نبيل

ويشكك عدد من الأطراف السياسية، خاصة منها الراضية مسار 25 يوليو (تموز) في جدوى الحوار إذا لم يقع تشريك مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية في حين يقول سعيد، إن الحوار الذي سيجريه سيكون مختلفاً عن سابقه، خاصة الحوار الذي انعقد سنة 2013. ويشان ببطء إنجازات الحكومة التي تقودها نجلء بون، وعدم تحقيق نتائج تنهني غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار. قال الزاهي، إن الحكومة ورثت تركبة ثقيلة جداً، وإن الفساد نخر معظم المنظومة؛ ما يتطلب مجهوداً جبارة للعودة إلى سكة النجاح الاقتصادي والاجتماعي، معتبراً أن الحكومة

تونس، المنجي السعيداني

أكد مالك الزاهي، الوزير التونسي للشؤون الاجتماعية المكلف بالإعلام، أن الحوار الوطني المزمع تنظيمه تحت إشراف رئيس الدولة قيس سعيد سيكون مع «الصادقين والشرفاء» ومع كل طرف وقف مع تونس، على حد تعبيره. وأشار في تصريحات له إلى أن الحوار سيستدني من أجرم في حق البلاد ومن سرق ثرواتها. وأوضح، أن الحوار الذي لم يحدد تاريخ انطلاقه بصفة رسمية وجدول أعماله بعد، يجب أن يجمع الوطنيين ولن يشمل من سلط ظلمه على التونسيين، على حد قوله.

من جهته، كشف لطفي بن سعيد المدير العام للوكالة التونسية لحماية السفينة عن بدء عمليات سحب كميات من حمولة السفينة التي غرقت مساء الجمعة الماضي والمقدرة بنحو 750 طن من «المحروقات» اعتباراً من أمس الثلاثاء، مؤكداً أن «الوضع حالياً تحت السيطرة ومستقر». ونفى وجود تسربات جديدة من المواد الملونة مؤكداً على تطويق المكان وتركيز حواجز لمنع أي تسرب للمواد الملونة وتهديد سواحل منطقة قابس (جنوب شرقي تونس). وأعتبر

منها لكبر سنها (45 سنة). وقال إن الحريات تشمل كذلك مسألة غياب السفينة عن الرادار لأيام قبل أن تظهر قبالة سواحل منطقة قابس، علاوة على شبهات تهريب النفط وإخفاء الوثيقة الخاصة بمسارها من نقطة الانطلاق إلى جهة الوصول والمعدات الموجودة على متنها. وأشارت مصادر حقوقية إلى أن أحد عناصر الطاقم أكد على وجود حقيبة سوداء تحوي وثائق تهم السفينة المنكوبة قبل أن يتراجع عن اعترافاته الأولى ويشير إلى ضياعها خلال عملية الإجراء.

تونس، المنجي السعيداني

كشف محمد الكراي المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بقابس، أن التحقيقات جارية مع طاقم السفينة الغارقة على مقربة من سواحل منطقة قابس جنوب شرقي تونس، وذلك لتحري حول وضعتها وما إذا كانت قد تعطلت قبل دخولها ميناء مدينة صفاقس، وأيضاً حول فرضيات غرقها بنتيجة سوء الأحوال الجوية أو إغراقها بصفة متعمدة للوصول على تعويضات من شركات التأمين بعد التخلص

«أمنستي» تندد باحتجاز

## متظاهرين تعسفياً في ليبيا

عام 2011»، وأضاف: «في غضون الأسبوع التالي، اعتقل مسلحون صحافياً وعشرة متظاهرين على الأقل»، أفرجوا عن أحدهم بعد بضعة أيام.

تندت منظمة العفو الدولية «أمنستي» باحتجاز جهاز بشرق ليبيا تسعة متظاهرين سلمييين وصحافياً «بشكل تعسفي»، مطالبة بالإفراج عنهم فوراً. وقالت المنظمة الحقوقية في بيان أمس، إن «عناصر جهاز الأمن الداخلي، وهي مجموعة من الجماعات المسلحة القوية العاملة في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات المسلحة العربية الليبية، يحتجزون بشكل تعسفي تسعة متظاهرين سلمييين وصحافياً على الأقل، بمنزل عن العالم الخارجي، بعد مشاركتهم في مظاهرة في سرت» في شمال شرقي ليبيا. وأوضح البيان أنه «في 19 مارس (آذار)، شارك نحو 30 شخصاً في مظاهرة في سرت، طالب فيها المحجون المجتمع الدولي والسلطات المحلية بتقديم تعويضات لضحايا غارات حلف شمال الأطلسي (الناتو) الجوية

## وزير العدل تحدث عن تعديلات جنائية

## المغرب يضيق الخناق على تعدد الزوجات

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال عبد الطيف وهي، وزير العدل المغربي أمس في جلسة للاستشارة القضائية في مجلس المستشارين (الفرقة الثانية في البرلمان) إن وزارته بصدد إصدار سجل يتعلق بالمتزوجين المغاربة، لمعرفة «كل شخص متزوج بمن»، وتفاذي تعدد الزوجات سراً. وأوضح وهي أنه لا تتوفر حالياً منصة إلكترونية لا قاعدة بيانات خاصة بالمتزوجين تمكن من التعرف على هوية كل متزوج من خلال منصة إلكترونية. وأشار إلى أن عدم توفر هذه المنصة يسهل على بعض الأزواج التحيل، بالانتقال من مدينة إلى أخرى للحصول على شهادة العزوبية والزواج مرة ثانية، وإنجاب أولاد. ولفت إلى أن السجل المرتقب لأن الموظف الذي يمنح شهادة العزوبية سيكون بإمكانه أن يطبع على الوثيقة الإلكترونية للشخص من خلال منصة سجل المتزوجين. ويسمح قانون الأحوال الشخصية في المغرب بتعدد الزوجات، لكنه يشترط موافقة الزوجة الأولى، وإن القاضي، لشخص من أجل حماية المجتمع من جرائم الإنترنت، مثل نشر صور إنجاب دون رضاهم، وقال إنه يجب حماية المجتمع من بعض التصرفات التي توظف التكنولوجيا الحديثة بدعوى حرية التعبير.

## وزير العدل تحدث عن تعديلات جنائية

## المغرب يضيق الخناق على تعدد الزوجات

طريقة إخراج حملتها من المحروقات دون مخاطر بيئية، قال الماجر وهو كذلك أم المنطقة العسكرية البحرية بجنوب التونسي. إن السفينة الإيطالية التي سسندات الجهود المبذولة تصل اليوم (الأربعاء) إلى ميناء قابس. بشار أن وزارة النقل التونسية اعتبرت أن حماية السواحل التونسية من أي تلوث بحري مسألة سيادية، واعلنت تعميلاً بذلك الشروع في التحقيق البحري وفق ما يستوجبه القانون البحري الوطني والاتفاقيات الدولية المعروفة

## بدء عمليات سحب حمولتها

## القضاء التونسي لا يستبعد فرضية الغرق المتعمد للسفينة المنكوبة

الحمولة انطلقت أمس الثلاثاء بعد سلسلة مفاوضات قادتها السلطات التونسية مع شركات وطنية واجنبية. وفيما يتعلق بالتلوث الذي تم رصد صباح أمس في شواطئ مدينة المتابعة لولاية - محافظة - قابس، قال الماجر إنه امتداد لزيوت السفينة الغارقة، قبل وضع الحواجز العائمة مؤكداً أنه جار التعامل مع الوضعية للحد من تأثيراتها البيئية. ويشان المساعدة التي عرضتها عدة دول لإجراء السفينة وتحديد

## بدء عمليات سحب حمولتها

## القضاء التونسي لا يستبعد فرضية الغرق المتعمد للسفينة المنكوبة

بين سعيد أن المادة التي تحملها السفينة تختلف عن البترول وهي تعد أحد مشتقاته فهي سهلة التبخر، وأشار إلى أن التسربات المتصاعدة كانت من محركات السفينة وليس من الخزانات التي بقيت محكمة الإغلاق طوال الثلاثة أيام الماضية على حد تعبيره. وفي السياق ذاته، قال لطيف الماجر العميد بجيش البحر التونسي المكلف بالإشراف على العمليات الميدانية البحرية المتعلقة بالسفينة العالقة قبالة الميناء التجاري بقابس، أن عملية سحب

## بدء عمليات سحب حمولتها

## القضاء التونسي لا يستبعد فرضية الغرق المتعمد للسفينة المنكوبة

منها لكبر سنها (45 سنة). وقال إن الحريات تشمل كذلك مسألة غياب السفينة عن الرادار لأيام قبل أن تظهر قبالة سواحل منطقة قابس، علاوة على شبهات تهريب النفط وإخفاء الوثيقة الخاصة بمسارها من نقطة الانطلاق إلى جهة الوصول والمعدات الموجودة على متنها. وأشارت مصادر حقوقية إلى أن أحد عناصر الطاقم أكد على وجود حقيبة سوداء تحوي وثائق تهم السفينة المنكوبة قبل أن يتراجع عن اعترافاته الأولى ويشير إلى ضياعها خلال عملية الإجراء.

## بدء عمليات سحب حمولتها

## القضاء التونسي لا يستبعد فرضية الغرق المتعمد للسفينة المنكوبة

منها لكبر سنها (45 سنة). وقال إن الحريات تشمل كذلك مسألة غياب السفينة عن الرادار لأيام قبل أن تظهر قبالة سواحل منطقة قابس، علاوة على شبهات تهريب النفط وإخفاء الوثيقة الخاصة بمسارها من نقطة الانطلاق إلى جهة الوصول والمعدات الموجودة على متنها. وأشارت مصادر حقوقية إلى أن أحد عناصر الطاقم أكد على وجود حقيبة سوداء تحوي وثائق تهم السفينة المنكوبة قبل أن يتراجع عن اعترافاته الأولى ويشير إلى ضياعها خلال عملية الإجراء.

## بدء عمليات سحب حمولتها

## القضاء التونسي لا يستبعد فرضية الغرق المتعمد للسفينة المنكوبة

منها لكبر سنها (45 سنة). وقال إن الحريات تشمل كذلك مسألة غياب السفينة عن الرادار لأيام قبل أن تظهر قبالة سواحل منطقة قابس، علاوة على شبهات تهريب النفط وإخفاء الوثيقة الخاصة بمسارها من نقطة الانطلاق إلى جهة الوصول والمعدات الموجودة على متنها. وأشارت مصادر حقوقية إلى أن أحد عناصر الطاقم أكد على وجود حقيبة سوداء تحوي وثائق تهم السفينة المنكوبة قبل أن يتراجع عن اعترافاته الأولى ويشير إلى ضياعها خلال عملية الإجراء.

## تبون يخاطب غوتيريش لمعالجة الأوضاع في فلسطين

## عودة السفير الجزائري إلى إسبانيا مشروطة ب«إعادة بناء الثقة»

المسال لتعويض الغاز الروسي، فيما لم تتحسب لنفس الطلب من إسبانيا. كما علقت عمليات استيراد لحوم الماشية من إسبانيا، لغرض كسر أسعار اللحوم الحمراء المرتفعة محلياً. ويحسب عمان بلاني، «الذين يتجهون بسذاجة، على غضب مؤقت للجزائري، فهم لا ينسجمون مع الواقع»، في إشارة واضحة إلى عدم استعداد بلاده للتخلي عن موقفها بخصوص أسباب سحب سفورها. وأشار بلاني إلى تصريحات في الموضوع، لرئيس الوزراء الإسباني،

## تبون يخاطب غوتيريش لمعالجة الأوضاع في فلسطين

## عودة السفير الجزائري إلى إسبانيا مشروطة ب«إعادة بناء الثقة»

الجزائر. وقالت الخارجية الجزائرية، يومها، إنها «استغربت الانقبات المفاجئ التحول في موقف السلطة الإدارية السابقة بالصحراء، وعليه قررت الجزائر استدعاء سفيرها في مدريد فوراً للمشاورة». وترقب الجزائر تفسيرات من شركتها الاقتصادية الأوروبية الكبير حول القضية، لكن لم تلق شيئاً. واتخذت كره فعل غاضب، إجراءات ذات طابع اقتصادي استراتيجي على شكل عقوبات، أهمها تفضيل التعااطي مع طلب إيطاليا ضخ مزيد من الغاز

## تبون يخاطب غوتيريش لمعالجة الأوضاع في فلسطين

## عودة السفير الجزائري إلى إسبانيا مشروطة ب«إعادة بناء الثقة»

إلى منصبه بمدير مستقر «سبانيا» بعد أن تقدم إسبانيا «إيضاحات صريحة لإعادة بناء الثقة المتضررة بشكل خطير، وبناء على أسس واضحة ومطابقة للقانون الدولي». وفي 19 مارس (آذار) الماضي، قررت الجزائر سحب سفيرها من مدريد، على خلفية إعلان إسبانيا تأييدها مقترح المملكة المغربية منح حكم ذاتي للصحراء، عوضاً عن إجراء استفتاء لتقرير المصير كما تطالب «بوليساريو» التي تؤيدها

## تبون يخاطب غوتيريش لمعالجة الأوضاع في فلسطين

## عودة السفير الجزائري إلى إسبانيا مشروطة ب«إعادة بناء الثقة»

إلى منصبه بمدير مستقر «سبانيا» بعد أن تقدم إسبانيا «إيضاحات صريحة لإعادة بناء الثقة المتضررة بشكل خطير، وبناء على أسس واضحة ومطابقة للقانون الدولي». وفي 19 مارس (آذار) الماضي، قررت الجزائر سحب سفيرها من مدريد، على خلفية إعلان إسبانيا تأييدها مقترح المملكة المغربية منح حكم ذاتي للصحراء، عوضاً عن إجراء استفتاء لتقرير المصير كما تطالب «بوليساريو» التي تؤيدها

## تبون يخاطب غوتيريش لمعالجة الأوضاع في فلسطين

## عودة السفير الجزائري إلى إسبانيا مشروطة ب«إعادة بناء الثقة»

إلى منصبه بمدير مستقر «سبانيا» بعد أن تقدم إسبانيا «إيضاحات صريحة لإعادة بناء الثقة المتضررة بشكل خطير، وبناء على أسس واضحة ومطابقة للقانون الدولي». وفي 19 مارس (آذار) الماضي، قررت الجزائر سحب سفيرها من مدريد، على خلفية إعلان إسبانيا تأييدها مقترح المملكة المغربية منح حكم ذاتي للصحراء، عوضاً عن إجراء استفتاء لتقرير المصير كما تطالب «بوليساريو» التي تؤيدها

## تبون يخاطب غوتيريش لمعالجة الأوضاع في فلسطين

## عودة السفير الجزائري إلى إسبانيا مشروطة ب«إعادة بناء الثقة»

إلى منصبه بمدير مستقر «سبانيا» بعد أن تقدم إسبانيا «إيضاحات صريحة لإعادة بناء الثقة المتضررة بشكل خطير، وبناء على أسس واضحة ومطابقة للقانون الدولي». وفي 19 مارس (آذار) الماضي، قررت الجزائر سحب سفيرها من مدريد، على خلفية إعلان إسبانيا تأييدها مقترح المملكة المغربية منح حكم ذاتي للصحراء، عوضاً عن إجراء استفتاء لتقرير المصير كما تطالب «بوليساريو» التي تؤيدها

## تبون يخاطب غوتيريش لمعالجة الأوضاع في فلسطين

## عودة السفير الجزائري إلى إسبانيا مشروطة ب«إعادة بناء الثقة»

إلى منصبه بمدير مستقر «سبانيا» بعد أن تقدم إسبانيا «إيضاحات صريحة لإعادة بناء الثقة المتضررة بشكل خطير، وبناء على أسس واضحة ومطابقة للقانون الدولي». وفي 19 مارس (آذار) الماضي، قررت الجزائر سحب سفيرها من مدريد، على خلفية إعلان إسبانيا تأييدها مقترح المملكة المغربية منح حكم ذاتي للصحراء، عوضاً عن إجراء استفتاء لتقرير المصير كما تطالب «بوليساريو» التي تؤيدها

## تبون يخاطب غوتيريش لمعالجة الأوضاع في فلسطين

## عودة السفير الجزائري إلى إسبانيا مشروطة ب«إعادة بناء الثقة»

إلى منصبه بمدير مستقر «سبانيا» بعد أن تقدم إسبانيا «إيضاحات صريحة لإعادة بناء الثقة المتضررة بشكل خطير، وبناء على أسس واضحة ومطابقة للقانون الدولي». وفي 19 مارس (آذار) الماضي، قررت الجزائر سحب سفيرها من مدريد، على خلفية إعلان إسبانيا تأييدها مقترح المملكة المغربية منح حكم ذاتي للصحراء، عوضاً عن إجراء استفتاء لتقرير المصير كما تطالب «بوليساريو» التي تؤيدها

## محكمة تتحدى إدارة بايدن بإلغاء إلزامية الكمامات

واشنطن، رنا أبتير

رفعت وسائل النقل الأميركية إلزامية ارتداء الكمامات على متنها بعد قرار محكمة فيدرالية بإلغاء توجيهات مركز مكافحة الأوبئة الأميركي، الذي أوصى بإبقائها حتى الشهر المقبل. ومباشرة بعد القرار الذي أصدرته القاضية كاترين كيمبال ميريل في ولاية فلوريدا، والتي عينها الرئيس السابق دونالد ترامب، عمدت كبرى خطوط الطيران الأميركية إلى إلغاء إلزامية الكمامات. وقالت كل من «يونيتد» و«اميركان إيرلاينز» و«دلتا» و«ساوث وست» و«الاسكا» في بيان إن الكمامات باتت اختيارية لمن يود ارتداؤها. وقالت شركة «دلتا» (تسجيع الأشخاص على اتخاذ القرار الأفضل لهم)، مشيرة إلى أن تطبيق قرار من هذا النوع سيحتاج إلى وقت خاصة في المطارات التي نشرت تعليمات لفرض ارتداء الكمامات التزاماً بتوجيه البيت الأبيض.

وتخطرت شركة «الاسكا» للطيران إلى الجدل المحيط بارتداء الكمامات ما أسفر عن مواجهات عدة خلال الرحلات الجوية بين المسافرين وطواقم الطائرات. وقالت في بيان «فيما نحن سعداء لرؤية وجوهكم المبتسمة، نتفهم وجود مناعه متناقضة حيال هذا القرار. أرجوكم تذكرنا أن تكونوا لطفاء مع بعضكم البعض، وأن ارتداء الكمامات خلال السفر لا يزال خياراً وارداً». وحثت وسائل النقل الأخرى، مثل مترو الأنفاق في العاصمة الأميركية، والقطارات حذو خطوط الطيران. وقال المدير العام لمترو واشنطن بول ويدفيلد في بيان إن «إلزامية اللقاحات كانت مبنية

وشاغها، «الشرق الأوسط»

على التعليمات الفيدرالية، وسوف نستمر بمراقبة تطورات الوضع، لكن في الوقت الحالي الكمامات باتت اختيارية في المترو حتى إشعار آخر». وكانت القاضية قد تطرقت في قرارها بنقض توجيهات إدارة بايدن إلى صلاحيات مركز مكافحة الأوبئة. وقالت إن الكونغرس لم يعط المركز صلاحية فرض قرارات في الولايات المتحدة مشابهة لقرار إلزامية الكمامات. نوهت بما أن المركز تصرف خارج نطاق سلطته «أقررت المحكمة أن القرار غير قانوني وأن إلزامية اللقاح لم تطبق ضمن القانون الأميركي».

ويضع هذا القرار القرار البيت الأبيض في موقف حرج، بعد أن كان أوصى بتحديد ارتداء الكمامات على وسائل النقل والمطارات حتى الثالث من شهر مايو (أيار). من جهة، انتقدت المحكمة باسم البيت الأبيض جين ساكي قرار المحكمة ووصفته بالمخيب للأمال، مشيرة إلى أن مركز مكافحة الأوبئة لا يزال يوصي بارتداء الكمامات في وسائل النقل العام. وأضافت أن وزارة العدل تنظر في حكم القاضية قبل أن تقر نفضه.

وكانت شركات الطيران الأميركية سعت لدفع إدارة بايدن باتجاه إلغاء إلزامية الكمامات التي بدأت في شهر فبراير (نباط) من العام الماضي من دون جدوى، إلى أن أتى قرار القاضية الذي لاقى ترحيباً من قبل المحررة باسم خطوط الطيران. وقالت في هذا الصدد إن «شركات الطيران الأميركية نعتت منذ فترة إلغاء إلزامية الكمامات الصارمة في السن. وينص على أن السياسة الخاصة التي تتبعها لكبح انتشار فيروس كورونا، والمتمثلة

## انخفاض في حالات الإصابة بـ«كوفيد»

# شغهاي تكثف جهودها لتصفير عدوى «كورونا»



مواطنون ينتظرون في طابور لإجراء اختبار «بي سي آر» في شغهاي أمس (أ.ب.أ)

جرعتين من لقاح «كوفيد» وأقل من 40 في المائة تلقوا جرعة معززة.

وظهرت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي لم يتم التحقق منها تفيد عن وفيات جراء «كوفيد» لم يتم الإبلاغ عنها في الصين، قبل أن يجري حذف هذه المنشورات. وفي الوقت نفسه، أعلنت هونغ كونغ عن نحو تسعة آلاف وفيات بسبب «كوفيد» منذ انتشار «أوميكرون» هناك في يناير (كانون الثاني).

وأقادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن لجنة الصحة في بلدية شغهاي، أمس، بأن الضحايا السبعة تتراوح أعمارهم بين 60 و101، وجميعهم كانوا يعانون من أمراض مزمنة مثل القلب والسكري، مشيرة إلى أن المرضى «أشدت عليهم المرض، بعد دخولهم المستشفى، وتوفوا بعد فشل جهود إنقاذهم، وكان السبب المباشر لوفاته هو الأمراض الأساسية» التي كانوا يعانون منها.

وظل العديد من سكان شغهاي، البالغ عددهم 25 مليوناً، محتجزين في منازلهم منذ مارس (آذار)، حيث تجاوزت الإصابات اليومية عتبة 25 ألفاً، وهو رقم صغير وفقاً للمعايير العالمية، ولم يسمع به من قبل إلا في الصين. وسلا سكان المدينة وسائل التواصل الاجتماعي بالشكاوى حول نقص المواد الغذائية وظروف الحجر الصحي والحراسة المشددة، كما نشروا لقطات فيديو لاحتجاجات غير مسبوقة انتشرت قبل أن تتمكن السلطات الصينية من حذفها.

الوفيات بسبب الفيروس، الاثنين، ما يرفع الحصيلة الإجمالية بعد الكشف عن عدد الذين فارقوا الحياة الثلاثاء إلى عشرة، رغم حجم تفشي الفيروس. لكن البعض يشككون بهذه الأرقام الرسمية في دولة مثل الصين تملك عدداً كبيراً جداً من السكان مع معدل تلقيح منخفض. وأشار مسؤولو الصحة في شغهاي، الأحد، إلى أن أقل من ثلثي السكان الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً تلقوا

في اليوم السابق، وذلك لليوم الرابع على التوالي. وخففت المدينة القيود المفروضة على حركة بعض السكان في المناطق منخفضة الخطورة، لكن العالمية العظمى من سكانها البالغ عددهم 25 مليون نسمة ما زالوا تحت إجراءات إغلاق صارمة. وأعلنت الصين، أمس، عن سبع وفيات جديدة بسبب «كوفيد - 19» في شغهاي، لترتفع الحصيلة الرسمية للمتوفين بالمرض، وكشفت سلطات المدينة عن أولى

هو شياوبو، «من خلال إجراء جولات متعددة ومتتالية من الاختبارات، ستكون قادرين على اكتشاف الحالات الإيجابية مبكراً بقدر الإمكان بفعالية، سيساعدنا ذلك على الوصول إلى (صفر كوفيد) على مستوى المجتمع بشكل أسرع». انخفض عدد حالات الإصابة بالعدوى المنقولة محلياً إلى 19442، الاثنين، من 21395 في اليوم السابق. وسجلت شغهاي 550 حالة خارج مناطق الحجر الصحي، ليرتاج العدد عن 561 حالة

في عمليات الإغلاق الصارمة والاختبارات الجماعية والحجر الصحي الطويل، نجحت في تجنب البلاد أزمة صحية تشبه الازدحام التي اجتاحت معظم دول العالم. تتعرض السلطات في شغهاي لضغوط من بكين لتسريع نقل الحالات الإيجابية والمخالطين إلى مراكز الحجر الصحي، مما يثير قلق المجتمع بشأن الإجراءات الصارمة المصممة لوقف انتشار الفيروس تماماً بدلاً من إبطائه. وقال مسؤول الصحة بالمدينة

## الفيروس يتوجه للأعماء بعد إزالته من الرئة

# الكشف عن سبب «الأعراض الهضمية» لبعض مصابي «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر

يُعرف «كوفيد - 19» بشكل أساسي بأنه أحد أمراض الجهاز التنفسي، لكن دراسة جديدة نشرت في مجلة «الأمراض المعدية» (Med)، تشير إلى أن الفيروس التاجي يمكن أن يصيب الأمعاء لأسابيع وأشهر بعد إزالة الفيروس من الرئة. ووجد الباحثون في الدراسة، أن نحو 1 من كل 7 مرضى مصابين بـ«كوفيد - 19» استمروا في التخلص من البقايا الجينية للفيروس في

الطويلة لدى بعض الأشخاص. تقول «قد يكون كوفيد - 19» الطويل نتيجة رد الفعل المناعي المستمر تجاه فيروس، لكن يمكن أيضاً أن يكون لدينا أشخاص يعانون من التهابات مستمرة، بسبب اختفاء الفيروس في أماكن أخرى غير الجهاز التنفسي، مثل الجهاز الهضمي». وفي هذه الدراسة، استفاد فريق البحث من تجربة سريرية مبكرة بدأت في مايو (أيار) 2020 في ستانفورد لاختبار علاج محتمل لعدوى «كوفيد -

الخفيف إلى المتوسط. ووجد الباحثون، أن 49 في المائة من المرضى لديهم بقايا الحمض النووي الريبوزي للفيروس في البراز خلال الأسبوع الأول بعد التشخيص. لكن بعد 4 أشهر من التشخيص، عندما لم يعد هناك المزيد من «كوفيد - 19» في رئاتهم، استمر من يقرب من المرضى في التخلص من الحمض النووي الريبوزي الفيروسي في برازهم. ووجد الباحثون، أن نحو 4 في المائة ما زالوا يتخلصون من الحمض النووي الريبوزي

الطويلة لدى بعض الأشخاص. تقول «قد يكون كوفيد - 19» الطويل نتيجة رد الفعل المناعي المستمر تجاه فيروس، لكن يمكن أيضاً أن يكون لدينا أشخاص يعانون من التهابات مستمرة، بسبب اختفاء الفيروس في أماكن أخرى غير الجهاز التنفسي، مثل الجهاز الهضمي». وفي هذه الدراسة، استفاد فريق البحث من تجربة سريرية مبكرة بدأت في مايو (أيار) 2020 في ستانفورد لاختبار علاج محتمل لعدوى «كوفيد -

استانفورد، بالتزامن مع الدراسة «وجدنا أن الأشخاص الذين تلقوا من عدوى الجهاز التنفسي، بمعنى أنهم لم يعودوا مصابين بالفيروس في جهازهم التنفسي، استمروا في التخلص من الحمض النووي الريبوزي للفيروس في برازهم، وهؤلاء الأشخاص على وجه الخصوص لديهم نسبة عالية من أعراض الجهاز الهضمي». وافترضت بهات وزملاؤها، أن العدوى طويلة الأمد في القناة الهضمية قد تساهم أيضاً في ظهور أعراض «كوفيد - 19»

برازهم بعد 4 أشهر على الأقل من تشخيصهم الأولي، وبعد فترة طويلة من توقفهم عن إطلاق الفيروس من الجهاز التنفسي. تقول امي بهات، الأستاذ المساعد في الطب وعلم الوراثة بجامعة ستانفورد الأميركية، والباحث الرئيسي في الدراسة، إن هذا قد يفسر سبب إصابة بعض مرضى «كوفيد - 19» بأعراض الجهاز الهضمي، مثل الأم البطن، والغثيان، والقيء، والإسهال. وتضيف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة

القاهرة، حازم بدر

يُعرف «كوفيد - 19» بشكل أساسي بأنه أحد أمراض الجهاز التنفسي، لكن دراسة جديدة نشرت في مجلة «الأمراض المعدية» (Med)، تشير إلى أن الفيروس التاجي يمكن أن يصيب الأمعاء لأسابيع وأشهر بعد إزالة الفيروس من الرئة. ووجد الباحثون في

## شكري استعرض «ثوابت بلاده» بشأن نزاع «السد الإثيوبي»

# مصر تعول على دعم إسبانيا لتعزيز شراكاتها الأوروبية



شكري ونظيره الإسباني في مؤتمر صحافي (الخارجية المصرية)

وضمن زيارته استقبال فيليب السادس ملك إسبانيا وزير الخارجية المصري سامح شكري، وقال أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن شكري أعرب خلال اللقاء عن الارتياح للزم الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين

وضمن زيارته استقبال فيليب السادس ملك إسبانيا وزير الخارجية المصري سامح شكري، وقال أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن شكري أعرب خلال اللقاء عن الارتياح للزم الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين

وضمن زيارته استقبال فيليب السادس ملك إسبانيا وزير الخارجية المصري سامح شكري، وقال أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن شكري أعرب خلال اللقاء عن الارتياح للزم الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين

وضمن زيارته استقبال فيليب السادس ملك إسبانيا وزير الخارجية المصري سامح شكري، وقال أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن شكري أعرب خلال اللقاء عن الارتياح للزم الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اعتماداً على العلاقات الثنائية المتنامية في السنوات الأخيرة، تعول مصر على دعم إسبانيا لتعزيز شراكة القاهرة مع الاتحاد الأوروبي، بحسب وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي أنهى أمس، زيارة موسعة إلى مدريد، تناولت تعزيز العلاقات بين البلدين، والتسويق حول القضايا الدولية والإقليمية. وعقب جلسة مباحثات عقدها شكري، ونظيره الإسباني خوسيه مانويل البارس، رحب الوزيران بوتيرة التعاون المتنامي بين البلدين، وأكد أهمية البناء على نتائج الزيارات والاتصالات المتبادلة على كافة المستويات تحقيقاً لمصالح البلدين.

وأعرب شكري في مؤتمر صحافي عن المتطلع لتعزيز الشراكة مع إسبانيا والارتقاء بالعلاقات الاقتصادية من خلال عدة محاور أبرزها زيادة التبادل التجاري، خصوصاً من خلال زيادة الصادرات المصرية، وزيادة الاستثمارات الإسبانية المباشرة للاستفادة من الفرص الواعدة في العديد من القطاعات منها البنية التحتية والنقل والمياه والطاقة المتجددة والتعلل الكهربائي في ظل ما تشهده مصر من مشروعات تنموية ضخمة. وأوضح أن المباحثات تركزت على التعاون في مجال مكافحة التغير المناخي واستضافة ورئاسة مصر لدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27 بالإضافة إلى

المواصلات وذلك عن مكونات الميناء ومراميل تطويره والخطط المستقبلية خصوصاً أنه يعد أكبر الموانئ في الشرق الأوسط بطاقة استيعابية تبلغ 7,5 مليون حاوية نمطية سنوياً ويمتد حمد على مساحة 28,5 كيلومتر مربع، ويضم محطة للبطانة البحرية بطاقة استيعابية 1,7 مليون طن سنوياً ومحطة للحبوب بطاقة 1 مليون طن سنوياً إلى جانب ميناء السيارات التي تستوعب 500 ألف سيارة سنوياً، بحسب بيان الحكومة المصرية. وأضاف الوزير المصري بأن بلاده تعمل على «تعزيز خطة شاملة لتعظيم الاستفادة من قطاع النقل البحري وتطوير كافة الموانئ، وذلك ضمن توجيهات رئاسية بجعل مصر مركزاً عالمياً للتجارة واللوجيستيات، حيث تشمل تلك الخطة إنشاء أرصفة جديدة

المواصلات وذلك عن مكونات الميناء ومراميل تطويره والخطط المستقبلية خصوصاً أنه يعد أكبر الموانئ في الشرق الأوسط بطاقة استيعابية تبلغ 7,5 مليون حاوية نمطية سنوياً ويمتد حمد على مساحة 28,5 كيلومتر مربع، ويضم محطة للبطانة البحرية بطاقة استيعابية 1,7 مليون طن سنوياً ومحطة للحبوب بطاقة 1 مليون طن سنوياً إلى جانب ميناء السيارات التي تستوعب 500 ألف سيارة سنوياً، بحسب بيان الحكومة المصرية. وأضاف الوزير المصري بأن بلاده تعمل على «تعزيز خطة شاملة لتعظيم الاستفادة من قطاع النقل البحري وتطوير كافة الموانئ، وذلك ضمن توجيهات رئاسية بجعل مصر مركزاً عالمياً للتجارة واللوجيستيات، حيث تشمل تلك الخطة إنشاء أرصفة جديدة

المواصلات وذلك عن مكونات الميناء ومراميل تطويره والخطط المستقبلية خصوصاً أنه يعد أكبر الموانئ في الشرق الأوسط بطاقة استيعابية تبلغ 7,5 مليون حاوية نمطية سنوياً ويمتد حمد على مساحة 28,5 كيلومتر مربع، ويضم محطة للبطانة البحرية بطاقة استيعابية 1,7 مليون طن سنوياً ومحطة للحبوب بطاقة 1 مليون طن سنوياً إلى جانب ميناء السيارات التي تستوعب 500 ألف سيارة سنوياً، بحسب بيان الحكومة المصرية. وأضاف الوزير المصري بأن بلاده تعمل على «تعزيز خطة شاملة لتعظيم الاستفادة من قطاع النقل البحري وتطوير كافة الموانئ، وذلك ضمن توجيهات رئاسية بجعل مصر مركزاً عالمياً للتجارة واللوجيستيات، حيث تشمل تلك الخطة إنشاء أرصفة جديدة

## القاهرة تتحدث عن خطط لـ«مشاريع كبرى» مع الدوحة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

منذ توليه منصبه (عام 2019)، تمثل فرصة للتوقف على المشروعات الضخمة التي تنفذها دولة قطر في مجال البنى التحتية والدور الذي يمكن أن تلعبه الشركات المصرية في هذه القطاعات الحيوية».

وزيراً للوزير المصري إلى قطر، تأتي بعد أقل من شهر على الإعلان في القاهرة عن اتفاق بين الجانبين على مجموعة من الاستثمارات والشراكات في مصر بإجمالي 5 مليارات دولار، وكان ذلك على هامش زيارة للتشيع محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير خارجية قطر، إلى مصر بصحبة عدد من المسؤولين القطريين. وقال الوزير إن «زيارة فريق عمل شركة (كوبوتير ملنر) المرسل من الجانب القطري لدراسة الفرص الاستثمارية بمشروع استكمال وتطوير ميناء السخنة، (ياتي في

منذ توليه منصبه (عام 2019)، تمثل فرصة للتوقف على المشروعات الضخمة التي تنفذها دولة قطر في مجال البنى التحتية والدور الذي يمكن أن تلعبه الشركات المصرية في هذه القطاعات الحيوية».

وزيراً للوزير المصري إلى قطر، تأتي بعد أقل من شهر على الإعلان في القاهرة عن اتفاق بين الجانبين على مجموعة من الاستثمارات والشراكات في مصر بإجمالي 5 مليارات دولار، وكان ذلك على هامش زيارة للتشيع محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير خارجية قطر، إلى مصر بصحبة عدد من المسؤولين القطريين. وقال الوزير إن «زيارة فريق عمل شركة (كوبوتير ملنر) المرسل من الجانب القطري لدراسة الفرص الاستثمارية بمشروع استكمال وتطوير ميناء السخنة، (ياتي في

## استبعدت «الشبهة الجنائية» في قضية الاقتصادي أمين هدهود

# النيابة المصرية ترجع وفاة باحث أثناء احتجازه إلى «مرض مزمن»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وأكدت أن تقرير «مصلحة الطب الشرعي» أوضح أن «وفاته نتيجة حالة مرضية مزمنة بالقلب، وخلو جسده من أي آثار إصابات تشير لحدوث عنف جنائي أو مقاومة، كما خلّت الأوراق من أي شواهد أخرى ترجح الاشتباه في وفاته جنائياً». وأشارت إلى وفاة باحثاً، وأثار ملاحظات وفاة هدهود، جدلاً في أوساط حقوقية وسياسية عدة، على خلفية تضارب بشأن توقيت رحيله واحتجازه، وأصدرت النيابة المصرية «بيانا قالت فيه إنه كان يخضع لاحتجاز منذ فبراير

وأكدت أن تقرير «مصلحة الطب الشرعي» أوضح أن «وفاته نتيجة حالة مرضية مزمنة بالقلب، وخلو جسده من أي آثار إصابات تشير لحدوث عنف جنائي أو مقاومة، كما خلّت الأوراق من أي شواهد أخرى ترجح الاشتباه في وفاته جنائياً». وأشارت إلى وفاة باحثاً، وأثار ملاحظات وفاة هدهود، جدلاً في أوساط حقوقية وسياسية عدة، على خلفية تضارب بشأن توقيت رحيله واحتجازه، وأصدرت النيابة المصرية «بيانا قالت فيه إنه كان يخضع لاحتجاز منذ فبراير

## أحزاب وفصائل سودانية توقع على وثيقة للفترة الانتقالية

مبادرة فيما بلغ العدد الكلي للمبادرات المشاركة 32 ضمت قوى سياسية ومجتمعية وأكاديمية وأهلية وشخصيات قومية. ومن أبرز الفصائل التي وقعت على الوثيقة التوافقية، وحزب الأمة القومي، والحزب الاتحادي الديمقراطي «الأصل» بقيادة محمد عثمان الميرغني، حركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم، حركة الصحوة موسى هلال. ونصت الوثيقة بحسب الموقع الإخباري «باج نيوز» على توسيع دائرة المشاركة السياسية لكافة المكونات في الفترة الانتقالية، عدا حزب المؤتمر الوطني (المحلل) وصياغة تدابير لصياغة وثيقة دستورية توافقية جديدة لمطلوبات الفترة الانتقالية وتمديد الفترة الانتقالية لتسعة أشهر إضافية لتنتهي بإجراء انتخابات في مايو (أيار) 2024.

كما نصت على خفض عضوية مجلس السيادة إلى عشرين عضواً ليتشكل من ثمانية أعضاء مناصفة بين المدنيين والعسكريين و3 أعضاء من أطراف اتفاق جوبا للسلام، وتسمية رئيس وزراء من الكفاءات الوطنية بالتشاور مع القوى السياسية وجوبا للمجتمع، وأطراف اتفاق جوبا للسلام، بالإضافة إلى تشكيل مجلس تشريعي انتقالي من 300 عضو.

الراهنة وتحقيق الانتقال الآمن للوصول إلى الحكم المدني الديمقراطي بالبلاد». وأضاف: «تهدف الوثيقة لتحقيق توافق وطني واسع يؤمن الاستقرار لإنجاح الفترة الانتقالية وصولاً إلى الحكم المدني الديمقراطي الكامل عبر انتخابات حرة ونزيهة». وذكر زين العابدين أن «الدعوة شملت جميع أصحاب المبادرات الوطنية واستجابات معظمها وهو يمثل منصة وطنية مفتوحة يشارك فيها الجميع دون شرط أو قيد وما زال الباب مفتوحاً». ووجهت الوثيقة بتهنئة المناخ العام للممارسة السياسية الديمقراطية وإعادة الثقة بين كل المكونات، بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين. كما حددت نظام الحكم الفيدرالي مع الالتزام بما ورد في اتفاق سلام جوبا، ومستويات الحكم الاتحادي والولائي والمحلي.

ونصت على تكوين مجلس الوزراء من 20 وزيراً ممثلاً لـ 20 ولاية السودان مع تسمية رئيس وزراء من الكفاءات الوطنية بالتشاور الواسع مع القوى السياسية. وأكد زين العابدين أن هناك إجماعاً على مستوى الاتفاق كونه مسيرة للحوار السوداني - السوداني الذي يجب ألا يمتدح على أي من الطرفين، بل هو حوار وطني للتفاهة والحوار الفاعلية في كل المحاور المطروحة.

وأكد وزير الخارجية السوداني محمد أحمد عوض الميرغني، رئيس وفد السودان، أن الاتفاق يفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين السودانين، ويؤكد على أهمية الحوار الوطني في تحقيق التنمية المستدامة.

الخرطوم، محمد أمين ياسين وقعت أحزاب سياسية وحركات مسلحة سودانية أمس (الثلاثاء) على وثيقة توافقية لإدارة الفترة الانتقالية، أبرزها حزب الأمة القومي، والحزب الاتحادي «الأصل» ومجموعة الميثاق الوطني، والجمعية التوافقية وأطراف عملية السلام الموقعة على اتفاق جوبا

ووقع على الوثيقة رئيس حزب الأمة القومي المكلف فضل الله برمبة ناصر، المنضوي حزبه في تحالف قوى الحرية والتغيير، مجموعة المجلس المركزي. وجاءت الوثيقة بمبادرة من المركز الأفريقي لدراسات الحوكمة والسلام والتحول ومركز دراسات السلام والتنمية بجامعة بحري بالخرطوم. ونصت على شراكة بين المكون المدني والعسكري وأطراف العملية السلمية لإدارة الفترة الانتقالية، كما حددت مهام وصلاحيات وسلطات لكل أجهزة الفترة الانتقالية.

وقال مدير المركز الأفريقي لدراسات الحوكمة والسلام والتحول محمود زين العابدين محمود، في مؤتمر صحافي بوكالة السودان للأخبار (سونيا)، إن «المبادرة سودانية وطنية توافقية موحدة تعبر عن رؤى قوى سياسية ومجتمعية متعددة لتجاوز الأزمة السياسية



شهباز شريف مستقبلاً رئيس أركان الجيش الباكستاني أمس (أ.ف.ب)

انتخب في 11 من الشهر الحالي، شهباز شريف رئيساً للوزراء، بعد التصويت بحجب الثقة عن رئيس الوزراء عمران خان. (70 عاماً) المتعافي من مرض السرطان، دخل مجال السياسة عام 1988، وشغل منصب رئيس وزراء إقليم البنجاب، الأكثر اكتظاظاً بالسكان وذي الأهمية السياسية الكبيرة في باكستان.

يتألف من 33 وزيراً وثلاثة مستشارين. وأدت الحكومة الجديدة في باكستان اليميني الدستورية في مراسم أقيمت بإشراف رئيس مجلس الشيوخ صديق سانجراتي. وقالت وكالة الأنباء الإسلامية - نواز، وحزب الشعب، وجمعية العلماء والإسلام، والحركة القومية المتحدة. وكان البرلمان الباكستاني

وهو جزء من مبادرة الحزام والطريق. وتولت حنا رباني خاتم منصب وزيرة الدولة للشؤون الخارجية، وهي عضو في حزب الشعب الشريك في الحكومة، وكانت قد تولت هذه الحقيبة لفترة وجيزة عام 2011. وقالت ماريوم أورنجزيب، التي عُيِّنت وزيرة للإعلام، للصحفيين إن مجلس الوزراء

عين رئيس الوزراء الباكستاني الجديد شهباز شريف، أمس الثلاثاء، حكومة ائتلافية من عدة أحزاب، تضم خصوماً سياسيين سابقين في المعارضة لكنهم توجسوا للإطاحة برئيس الوزراء السابق عمران خان. وشرعت الحكومة، التي تضم خمس نساء، على الفور في العمل على تعزيز العلاقات مع الصين في الوقت الذي تواجه فيه أزمة اقتصادية مفتحة بإسماعيل (57 عاماً)، وهو رجل أعمال وخبير اقتصادي مكلف بمهمة تحقيق الاستقرار للاقتصاد المنطرب واستئناف محادثات مع صندوق النقد الدولي.

وقالت وزارة المالية في بيان إن أول اجتماع رسمي معن لإسماعيل كان مع القائم بأعمال السفارة الصينية. تعهدت بكين بتقديم قروض واستثمارات بمليارات الدولارات في باكستان، في إطار المحور الاقتصادي الصيني الباكستاني،

## المؤتمر الشعبي يشدد على حكومة كفاءات مدنية ويرفض نموذج الشراكة مع العسكريين تأجيل جديد لمحاكمة البشير في انقلاب 1989

المزعم التركيز على قضايا الشباب والمرأة ومعالجتها في إطار تحواري، وإشراكهم بصورة عادلة في المشاورات والتشريعات المرتبطة بالانتقال. واتفق الطرفان على أن يستمر وتسمية رئيس وزراء من الكفاءات الوطنية بالتشاور مع القوى السياسية وجوبا للمجتمع، وأطراف اتفاق جوبا للسلام، بالإضافة إلى تشكيل مجلس تشريعي انتقالي من 300 عضو.

في هذه المشاورات ينبغي على رغبته في المساهمة في الوصول إلى حل سياسي توافقي للأزمة السودانية، وأن تعاونه مع الآلية الثلاثية والبعثة الأممية ينحصر في كونه مسيرة للحوار السوداني - السوداني الذي يجب ألا يمتدح على أي من الطرفين، بل هو حوار وطني للتفاهة والحوار الفاعلية في كل المحاور المطروحة.

وأكد وزير الخارجية السوداني محمد أحمد عوض الميرغني، رئيس وفد السودان، أن الاتفاق يفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين السودانين، ويؤكد على أهمية الحوار الوطني في تحقيق التنمية المستدامة.

الملحة لفترة الانتقال، إلى جانب الخطة الزمنية والإجرائية لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة. وأكد الشعبي أن أي ترتيبات لما بعد 25 أكتوبر (تشرين الأول)، يجب أن تكون شاملة لجميع السودانيين في إطار مدني كامل ولا عودة لآثار الثنائية (عسكر - مدنيين). وشدد البيان على موقف الحزب الثابت من ضرورة أن تدار الفترة الانتقالية بحكومة كفاءات مدنية على رأسها مجلس سيادة مدني، ورئيس وزراء مدني مستقل يرأس الجهاز التنفيذي، وأن تكون لمجلس السيادة مهام محددة بمصفوفة زمنية، أهمها

وتنفيذ الانقلاب العسكري. واستولى البشير على السلطة بانقلاب عسكري في 30 يونيو (حزيران) 1989 فخط وديبر له زعيم الحركة الإسلامية حسن الترابي، وشارك في تنفيذ العشرات من منسوبي الحركة من العسكريين والمدنيين، وتولى البشير منصب رئيس مجلس قيادة ما عُرف بـ«ثورة الإنقاذ الوطني»، وخلال العام ذاته أصبح رئيساً للبلاد. وأودع البشير من 27 من قادة نظامه سجن كوبر المركزي بالخرطوم بحري بعد عزله من الحكم بضرورة الحركة (11 أبريل/نيسان) 2019. ويواجه المتهمون قضايا أخرى بالاشتراك الجنائي والإرهاب وقتل المتظاهرين،

ويعاقب القانون الجنائي السوداني لعام 1991 كل من يرتكب أو يشارك في تقويض النظام الدستوري البلاد، بالإعدام أو السجن المؤبد أو السجن لمدة أقل مع جواز مصادرة جميع أمواله. مستندت اتهام في مواجهة البشير وآخرين، تكشف تورطهم في التخطيط

بمحاكمة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، و27 من رموز الإسلاميين من العسكريين والمدنيين المتهمين بتدبير وتنفيذ الانقلاب العسكري في 1989، تأجيل جلساتها إلى الثلاثاء المقبل، وفي غضون ذلك، أجرت الآلية الثلاثية المشتركة الأممية الأفريقية مشاورات مع حزب المؤتمر الشعبي حول العملية السياسية للانتقال الديمقراطي.

خلال الجلسة التي انعقدت بمباني معهد الشرطة للعلوم القضائية بالخرطوم أمس، قررت المحكمة الخاصة بمحاكمة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، و27 من رموز الإسلاميين من العسكريين والمدنيين المتهمين بتدبير وتنفيذ الانقلاب العسكري في 1989، تأجيل جلساتها إلى الثلاثاء المقبل، وفي غضون ذلك، أجرت الآلية الثلاثية المشتركة الأممية الأفريقية مشاورات مع حزب المؤتمر الشعبي حول العملية السياسية للانتقال الديمقراطي.

سوغافاري «إعادة النظر بتوقيع الاتفاق». لكن رئيس الوزراء بقي على رأيه. ولم تقم جزر سليمان التي كانت مسرحاً لهجوم قتل في الحرب العالمية الثانية، علاقات مع الصين إلا عام 2019 بعد الابتعاد عن تايوان. وأثر هذا القرار بصورة سلبية على جزر سليمان، ما أدى لاندلاع اضطرابات، بحيث استهدف البعض السكان من أصول صينية. وأرسلت أستراليا ونيوزيلندا قوات للمساعدة في مواجهة العنف.

أنطوني بليكن المنطقة في فبراير (شباط)، لتأكيد التزام واشنطن احتواء الصين، وتهدد بإنشاء سفارة لبلاده في هونيارا، عاصمة المحمية البريطانية السابقة. وكانت كانبيرا أرسلت الأسبوع الماضي، وزير التنمية الدولية وشؤون المحيط الهادي زد سيسيليا إلى هونيارا، عاصمة جزر سليمان، لحضور اجتماع غير عادي مع سوغافاري الذي كان منخرطاً في حملات للانتخابات النصفية.

في المنطقة، وقال: «سنترك لهم أن يقرروا ما تقدمه بما قد تقدمه دول أخرى، بما في ذلك دول كبيرة إلى حد ما في المنطقة». ولفت برايس إلى أن «الطبيعة الغضاضة للاتفاق الأمني تحرك الباب مفتوحاً لنشر القوات العسكرية الصينية». وقال إن «جزءاً من مهمة الزيارة المقبلة سيكون تبادل وجهات النظر وتبادل المصالح ومشاركة المخاوف». وقالت المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي

بكين تعلن التوقيع على الاتفاق الأمني مع جزر سليمان تحرك أميركي لاحتواء التمدد الصيني جنوب الهادي

من أمس، أن مسؤولين أميركيين سيتوجهون إلى جزر سليمان في أوائل أبريل (نيسان) الحالي، أنه لن يسمح ببناء قاعدة عسكرية صينية في بلاده، لكن ذلك لم يكن كافياً لتهدئة مخاوف أستراليا وحلفائها. فكانبيرا وواشنطن قلقتان من بناء الصين قاعدة بحرية في جنوب المحيط الهادي من شأنها أن تسحق لها بتوسيع قوتها البحرية أبعد بكثير من حدودها المتحدت باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس كان أعلن أول

صحافي دوري: «وقع وزيراً خارجياً الصين وجزر سليمان رسمياً مؤخرًا على الاتفاق الإطاري بشأن التعاون الأمني». وكان تم تسريب نسخة مسودة للاتفاق في الشهر الماضي، أحدثت موجة صدمة لأنها تضمنت اقتراحات تسمح بنشر قوات الأمن البحرية الصينية في الأرجيل الواقع بالمحيط الهادي. كما أشارت إلى أن جزر سليمان ستسمح لبكين بإرسال قوات عسكرية إلى البلاد والقيام بزيارات منتظمة للسفن.

بكين، «الشرق الأوسط» أكدت بكين، أمس (الثلاثاء)، أنها وقعت على اتفاق أمني واسع مع جزر سليمان، تخشى حكومات غربية من أنه قد يوفر للجيش الصيني موطناً قديماً في جنوب المحيط الهادي، ما استدعى تحركاً أميركياً لإحباط التمدد الصيني في هذه المنطقة الاستراتيجية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناطق باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين قوله خلال مؤتمر

صراع وشيك. ولم يعد هذا الغموض مجدياً الآن. فمن أجل منع حدوث غزو صيني لتايوان يتعين على الرئيس جيو بايدين أن يعلن أن بلاده ستدافع عن تايوان. وبالإضافة إلى ذلك على الولايات المتحدة التعاون مع الحليفين اليابان وأستراليا للتأكد من أن حسم وضع تايوان سيتم بطريقة سلمية، يتعين على إدارة بايدين البدء في شحن أسلحة لتايوان، خصوصاً الصواريخ طويلة المدى. كما يتعين أن يكون للولايات المتحدة والدول الصديقة قوات في تايوان، فالردع هو أفضل ضمان للسلام.

الولايات المتحدة عاجزة. لدرجة أن صحيفة «غلوبال تايمز» تساءلت «كيف يمكن لأمريكا أن تواجه الصين القوية بينما لم تستطع حتى التعامل مع (طالبان)؟». وأكد تشانغ أنه ليس معنى كل ما تم ذكره أن الصين سوف تغزو تايوان - وهناك أسباب كثيرة وراء عدم قيامها بذلك - ولكن الردع الآن أكثر أهمية في مضيق تايوان. فبعد سقوط أفغانستان وغزو أوكرانيا تعتبر تايوان في أنحاء العالم اختياراً لصدقية الولايات المتحدة الأمريكية. وقال تشانغ إن الولايات المتحدة اتبعت طوال عقود سياسة «الغموض الاستراتيجي»، ولم توضح للصين أو لتايوان ما ستفعله في حالة أي

الأراضي الصينية، وليس هناك أي مجال للتدخل اجنبي بالنسبة لقضية تايوان». في المقابل اعتبر محللون آخرون أن المقاومة الأوكرانية في مواجهة الروس جعلت غزو الصين لتايوان أقل احتمالاً، ولكن للأسف قد يشعر شي جنينغ، الرئيس الصيني الطموح والجنسور للغاية بتشجيع من الأحداث الأخيرة في أوروبا الشرقية، ليقرر أن الحرب الأوكرانية توضح له أن هناك ضواً أخضر لغزو تايوان، ومع هذا فإن الولايات المتحدة، ودول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وهو كيان يمثل 29 دولة التي كان اقتصادها أكبر 25 مرة من اقتصاد روسيا العام الماضي - لم تستطع ممارسة قوتها إردع فلاديمير بوتين،

أيضا «تجاوزت الردع بالإعداد لأعمال حقيقية محتملة من شأنها أن تحسم قضية تايوان تماماً عندما يكون ذلك ضرورياً». ورأى تشانغ أنه سواء كانت الصين تخطط لغزو تايوان الآن أم لا، فإن الوقت حان لأن تتخلى الولايات المتحدة عن عقود من سياستها الخاطئة تجاه قضية تايوان. ومن بين أمور أخرى، يتعين على واشنطن، على أساس عاجل، البدء في تسليم تايوان بالأسلحة التي تحتاجها بصورة ملحة. فقد قالت القيادة الميدانية الشرقية الصينية في بيان لها إن «الصين تحتفظ لنفسها بحق استخدام القوة لضم جمهورية الصين، وهو الاسم الرسمي لتايوان. فتايوان جزء مقدس لا يتجزأ من

مختلفة تجسدت في عقوبات سياسية واقتصادية كارثية. وتنتقل وكالة الصحافة الألمانية عن الباحث والكاتب الأميركي جورودون ج. تشانغ، أحد كبار زملاء معهد غابستون للأبحاث والدراسات السياسية وأحد أعضاء مجلسه الاستشاري، قوله إن الجيش الصيني أرسل طائرات مقاتلة وقاذفات قنابل وفرقاطات بالقرب من تايوان، في إطار تدريبات عسكرية وصفتها وزارة الخارجية الأميركية السلبية مؤخرًا، بما في ذلك زيارة وفد الكونغرس الأميركي لتايوان. وأكدت الوزارة أن بكين «ستواصل اتخاذ إجراءات قوية من أجل الضمان المطلق لسيادتها

مختلفة تجسدت في عقوبات سياسية واقتصادية كارثية. وتنتقل وكالة الصحافة الألمانية عن الباحث والكاتب الأميركي جورودون ج. تشانغ، أحد كبار زملاء معهد غابستون للأبحاث والدراسات السياسية وأحد أعضاء مجلسه الاستشاري، قوله إن الجيش الصيني أرسل طائرات مقاتلة وقاذفات قنابل وفرقاطات بالقرب من تايوان، في إطار تدريبات عسكرية وصفتها وزارة الخارجية الأميركية السلبية مؤخرًا، بما في ذلك زيارة وفد الكونغرس الأميركي لتايوان. وأكدت الوزارة أن بكين «ستواصل اتخاذ إجراءات قوية من أجل الضمان المطلق لسيادتها

مختلفة تجسدت في عقوبات سياسية واقتصادية كارثية. وتنتقل وكالة الصحافة الألمانية عن الباحث والكاتب الأميركي جورودون ج. تشانغ، أحد كبار زملاء معهد غابستون للأبحاث والدراسات السياسية وأحد أعضاء مجلسه الاستشاري، قوله إن الجيش الصيني أرسل طائرات مقاتلة وقاذفات قنابل وفرقاطات بالقرب من تايوان، في إطار تدريبات عسكرية وصفتها وزارة الخارجية الأميركية السلبية مؤخرًا، بما في ذلك زيارة وفد الكونغرس الأميركي لتايوان. وأكدت الوزارة أن بكين «ستواصل اتخاذ إجراءات قوية من أجل الضمان المطلق لسيادتها

## «خليني ساكت»



طارق الجهيد

كتبت الأحد الماضي عن كذبة «المقاومة والممانعة» بعنوان «من مشعل إلى نصر لله»، وهي كذبة قديمة مستمرة، تهبط وتصعد كاسعاب البورصة، اعتماداً على الحملات المستمرة، واستغلال الرأي العام، وهو متقلب كالطقس.

أبرز أسلحة الترويج لكذبة «المقاومة والممانعة» اغتيال الشخصية «character assassination»، أو الاغتيال المعنوي، كما هو شأنه، لتشويه السمعة ونزع المصداقية عن الإنسان.

وستعمل مصطلح الاغتيال المعنوي لكيلا يلتبس بالنصفية والقتل.

حدث ذلك لكل من يحاول تسليط الضوء على خط الطوف، أو عملاء إيران، وكشف من يحاولون تدمير دولنا. وهذا ليس بالأمر الجديد، بل منذ زمن بعيد، وهنا أمثلة لا تزال حاضرة بالذاكرة، والنقاش العام لا يزال مثلاً مرحلة «الجهاد» الزائف بأفغانستان، وعز وصادم حسين للكويت، وحملة «إخراج المشركين من جزيرة العرب»، وبعدها إرهاب

حملات تخريب الوعي باستخدام أسلحة سلاح، وهو الاغتيال المعنوي الذي مورس على مستويات مختلفة، من المنابر حتى المحابر، والأز وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت أضخم ساحة إعدام، بحملة الاغتيال المعنوي. يقول الكاتب والباحث السعودي الجاد الأستاذ خالد العضاض بمقاله «المنطق ومواجهة التطرف» بصحيفة الوطن: «للمتطرف دور مهم في نزع التطرف، وغالباً لا يتم الاعتماد على

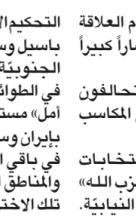
## طارق الجهيد

حملات تخريب الوعي باستخدام أسلحة سلاح، وهو الاغتيال المعنوي الذي مورس على مستويات مختلفة، من المنابر حتى المحابر، والأز وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت أضخم ساحة إعدام، بحملة الاغتيال المعنوي. يقول الكاتب والباحث السعودي الجاد الأستاذ خالد العضاض بمقاله «المنطق ومواجهة التطرف» بصحيفة الوطن: «للمتطرف دور مهم في نزع التطرف، وغالباً لا يتم الاعتماد على

## ملاحظتان عن الانتخابات اللبنانية إذا أجريت!

لكن أيضاً، وبفعل السلاح أساساً ومع عوامل أخرى، سيكون انتصار «حزب الله» انتصاراً لـ «حزب الله». أما «انتصار» خصوم «حزب الله»، أي مجزؤ نيلهم الأثرية النيابية، فسيكون صعباً تنظيمه في تراقب سياسي متفق عليه.

## حازم صاغية



حسين نصر الله دور مرجع التحكيم الأواحد المجمع عليه. مصالحته جبران باسيل وسليمان فرنجية في مقره بالضاحية الجنوبية تعلن أن طاقته التحكيمية تعمل في الطوائف والمناطق الأبعد. صلته بـ «حركة أمل» مستقرة وتضمن له ولاه طائفته. صلته بإيران وسوريا والمقاومة تضمن له اختراقاته والمناطق الأخرى وتفقتها يتحان له تحقيق تلك الاختراقات.

في الجبهة الثانية ماذا نجد؟ انشغالاً لم يمكن رابه بين قوى 14 آذار وقوى 17 تشرين (المجتمع المدني). «استراتيجية» حريية تآذي عنها تشرد الأصوات السئمة وخفض عتبة الانتصار أمام مرشحي «حزب الله» في المناطق المختلطة، وتصوير المعركة الأساسية على أنها في مواجهة فؤاد السنورة وسهير جعجع.

تعرّ العدي من الاختلافات والتوافقات، إما بسبب موقف الحريري (منح تحالف «الحزب الاشتراكي» والقوات اللبنانية» في البقاع الغربي مثلاً)، وإما بفعل حساسيات تافهة، قديمة أو جديدة، لم يتغلب عليها سياسيو العصبية الصغرى (ألا يتفق حزبا «الكتائب» والقوات» كمثل غير حصري). وأخيراً، وهو مجمع عليه.

إن التفقت اللبناني الشهير مضبوط ومنظم في الجبهة الأولى، بحيث تبقى جبهة، لكنه مطلق وسيد الموقف في الجبهة الثانية التي هي جبهات.

ما إن نضيف إلى اللوحة الإجمالية العامل الذاتي هذا، وبالأخص فعلة سعد الحريري، حتى نخرج بنتيجة قاتمة جداً.

هذا لا يعني أن الانتخابات إذا ما أجريت ستكون عبثاً محضاً أو جهداً يُستحسن تفاديه، فحتى الحصول على وثيقة تقدمها لنا وللعالم الخارجي وللتاريخ حول أوضاعنا، وحول فقت السلاح بالسياسة في لبنان، يبقى مهمة تستحق المحاولة. لكن يُستحسن ضبط

المبالغات وضبط التعويل على الانتخابات بفرض أنها ستكون انتقفاً مضموناً وسلساً إلى وضع آخر، وضع أفضل بفاق نوعي. الأمر ليس هكذا، ولن يكون. وبعد كل حساب، يستطيع السلاح تعطيل البرلمان ساعة يشاء:

لنفترض لوهلة أن الانتخابات اللبنانية العامة حصلت وتمتحن «حزب الله» والمتحالفون معه من إجران أكثرية نيابية. في هذه الحال، نتخيل أن وسائل الإعلام ستعطي الخبر بعبارة توكيدية من نوع: الانتخابات تكزس شرعية المقاومة. «حزب الله» سيقزّر من الذي سيكون رئيس الجمهورية المقبل ومن الذي سيشكل الحكومة بل الحكومات. تدليل آخر عقبة أمام العلاقة بالنظام السوري. إيران تحزّن انتصاراً كبيراً في لبنان...

إذا، سيحقق «حزب الله» والمتحالفون معه مكاسب كبيرة يضيفونها إلى المكاسب الكبيرة الأخرى المحققة لصالحهم.

لنفترض، في المقابل، أن الانتخابات اللبنانية حصلت ولم يتمكّن «حزب الله» والمتحالفون معه من إجران الأثرية النيابية. في هذه الحال، نتخيل أن وسائل الإعلام ستعطي الخبر بأسئلة من نوع: هل يقبل «حزب الله» بنتيجة الانتخابات وبالجملة التي سوف تنتفيق منها؟ هل يوافق «حزب الله» على مرشّ رئاسة الجمهورية تخاره الأثرية النيابية الجديدة وتصوت له؟ هل تتمكّن هذه الأثرية من أن تفعل ما عززت عنه أكثريات برلمانية سابقة لم تستطع أن تحكّم؟ هل تقف طهران ودمشق مكتوفتي الأيدي أمام نتائج الانتخابات النيابية في لبنان؟

الفاق، هنا، يلخص أموراً كثيرة. في الحالة الأولى، الانتصار الانتخابي يكزس ما يفرضه توازن قوى أنتجه السلاح. في الحالة الثانية، الانتصار الانتخابي يجذد مازق المنتصرين، وهو مازق متعدد الأوجه والأشكال.

في الحالة الأولى، المنتصر يصل إلى الذروة: يحزّر «حزب الله» انتصاراً كاملاً. يصبّ انتصاره مباشرة في القرار السياسي. في الحالة الثانية، المنتصر يباشر رحلة من غير الواضح إلى أين ستفضي به. إنه لا يتنصر لكنه يحظى بوثيقة تضمن إلى الأرشيف.

في الحالة الأولى، توكيد لا يقبل التاويل. في الحالة الثانية، أسئلة قد تنحط إلى حزازير.

إذ، الأهمية السياسية لا تأتي من الانتخابات بذاتها، أو من «إرادة الشعب». إنها تأتي من طبيعة الفائز الذي يعطيها ترجمتها السياسية (في الحالة الأولى) وقد يسلبها أي احتمال لترجمة كهذه (في الحالة الثانية).

تقول هذه المقارنة إن في لبنان مواطنين يصنعون السياسة، وأنصاف مواطنين تتحكّم بهم سياسة يصنعها غيرهم. الأولون منتصرون بتفاوت. الآخرون مهزومون بتفاوت.

في هذه المرحلة يتخذ العقل دور تلافيف الذاكرة، ويجادل ما يتوجه إليه من الخارج، قبل أن يقبله أو يرفضه. هذه هي مرحلة الاعتناق والتحرر الداخلي، التي ينبغي لكل إنسان أن يجاهد كي يبلغها. وهي مرحلة لا تخلو من عسر، بل فجاج مرير للتحرر من هيمنة القناعات التي ترسخ في ذهن الإنسان، وتحولت إلى بديهات لا يفكر فيها الإنسان ولا يسألها، وأشياء ارتبطت بها مصالحه وعلاقاته ونظام معيشته، فليس من السهل أن يتنكر لها أو يخاتلها. هذه هي الأصنام التي سماها بيكون «أصنام المسرح» و«أصنام السوق».

من المهم أن نفهم جيداً هذا السياق، لأننا سوف نواجه - اليوم أو غداً - تلك الأسلحة العسيرة. نحن بحاجة لفتح الإنسان على أجواء مختلفة، وبلتقي مع أشخاص جدد، وبقراً أفكاراً غير مالوفة، فإن قلله سيداً باكتشاف ذاته المستقلة عن تأثيرات

المحيط وترات الأسلاف. في هذه المرحلة يتخذ العقل دور تلافيف الذاكرة، ويجادل ما يتوجه إليه من الخارج، قبل أن يقبله أو يرفضه. هذه هي مرحلة الاعتناق والتحرر الداخلي، التي ينبغي لكل إنسان أن يجاهد كي يبلغها. وهي مرحلة لا تخلو من عسر، بل فجاج مرير للتحرر من هيمنة القناعات التي ترسخ في ذهن الإنسان، وتحولت إلى بديهات لا يفكر فيها الإنسان ولا يسألها، وأشياء ارتبطت بها مصالحه وعلاقاته ونظام معيشته، فليس من السهل أن يتنكر لها أو يخاتلها. هذه هي الأصنام التي سماها بيكون «أصنام المسرح» و«أصنام السوق».

من المهم أن نفهم جيداً هذا السياق، لأننا سوف نواجه - اليوم أو غداً - تلك الأسلحة العسيرة. نحن بحاجة لفتح الإنسان على أجواء مختلفة، وبلتقي مع أشخاص جدد، وبقراً أفكاراً غير مالوفة، فإن قلله سيداً باكتشاف ذاته المستقلة عن تأثيرات

المحيط وترات الأسلاف. في هذه المرحلة يتخذ العقل دور تلافيف الذاكرة، ويجادل ما يتوجه إليه من الخارج، قبل أن يقبله أو يرفضه. هذه هي مرحلة الاعتناق والتحرر الداخلي، التي ينبغي لكل إنسان أن يجاهد كي يبلغها. وهي مرحلة لا تخلو من عسر، بل فجاج مرير للتحرر من هيمنة القناعات التي ترسخ في ذهن الإنسان، وتحولت إلى بديهات لا يفكر فيها الإنسان ولا يسألها، وأشياء ارتبطت بها مصالحه وعلاقاته ونظام معيشته، فليس من السهل أن يتنكر لها أو يخاتلها. هذه هي الأصنام التي سماها بيكون «أصنام المسرح» و«أصنام السوق».

من المهم أن نفهم جيداً هذا السياق، لأننا سوف نواجه - اليوم أو غداً - تلك الأسلحة العسيرة. نحن بحاجة لفتح الإنسان على أجواء مختلفة، وبلتقي مع أشخاص جدد، وبقراً أفكاراً غير مالوفة، فإن قلله سيداً باكتشاف ذاته المستقلة عن تأثيرات

## الانتخابات الرئاسية الفرنسية: أسئلة وتسؤلات

والتي تدعو إلى الانغلاق والتقوقع والقطيعة مع الآخر المختلف في المجتمع، والذي هو بمثابة عدو لها. وباتى الخطاب الشعبي العنصري الإخترالي والتبسيطي والتامري لجمل ذلك الآخر المختلف - كما أشربنا - في دينه أو لونه أو عرقه كافة مسببات الوضع القائم. ويدعو إلى إعادة النظر بشكل تمييزي في ركيزة الحياة الوطنية التي تشكل إنها دعوة إلى إقامة ما يعرف بنموذج الديمقراطية غير الليبرالية، حيث الأليات الديمقراطية للحياة السياسية قائمة، ولكن تقيدها وتنظمها قواعد ومفاهيم بعيدة، لا بل متناقضة في بعض الجوانب مع قيم ومفاهيم الليبرالية السياسية.

خالصة. تدعو إلى سياسات تقوم على تعريف المصلحة الوطنية في قضية معينة أو أخرى خارج هذه القيود. والشئ ذاته يذكر، فيما يتعلق بما يعتبره هذا التيار قيود الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي، على حساب المصلحة الوطنية من دون أن يعني ذلك الدعوة إلى الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. ولكن المضي في سياسات قد تكون متعارضة مع «المشترك الأوروبي» في حالات كثيرة. والجدير بالذكر، أن الدبلوماسية المتعددة الأطراف في عالم مليء بالتحديات، وبالتالي الحاجة إلى التعاون الدولي الفعلي والفعال ليست على جدول الأولويات الوطنية لليمين المتطرف. ورغم أن البعض القليل لا يستبعد ولو أنه يرجح احتمال فوز مارين لوين، لكن شبيه المؤكد أن فارق الأصوات بين ساكرون و لوين في الدورة الثانية، لن يكون بحجم الفارق الكبير في انتخابات 2017، للأسباب المذكورة سابقاً.

تمر فرنسا بأزمة اقتصادية زادت من حدتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الأوكرانية التي من تبعاتها ارتفاع نسبة التضخم الاقتصادي بانعكاساتها الاجتماعية

والتي تدعو إلى الانغلاق والتقوقع والقطيعة مع الآخر المختلف في المجتمع، والذي هو بمثابة عدو لها. وباتى الخطاب الشعبي العنصري الإخترالي والتبسيطي والتامري لجمل ذلك الآخر المختلف - كما أشربنا - في دينه أو لونه أو عرقه كافة مسببات الوضع القائم. ويدعو إلى إعادة النظر بشكل تمييزي في ركيزة الحياة الوطنية التي تشكل إنها دعوة إلى إقامة ما يعرف بنموذج الديمقراطية غير الليبرالية، حيث الأليات الديمقراطية للحياة السياسية قائمة، ولكن تقيدها وتنظمها قواعد ومفاهيم بعيدة، لا بل متناقضة في بعض الجوانب مع قيم ومفاهيم الليبرالية السياسية.

خالصة. تدعو إلى سياسات تقوم على تعريف المصلحة الوطنية في قضية معينة أو أخرى خارج هذه القيود. والشئ ذاته يذكر، فيما يتعلق بما يعتبره هذا التيار قيود الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي، على حساب المصلحة الوطنية من دون أن يعني ذلك الدعوة إلى الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. ولكن المضي في سياسات قد تكون متعارضة مع «المشترك الأوروبي» في حالات كثيرة. والجدير بالذكر، أن الدبلوماسية المتعددة الأطراف في عالم مليء بالتحديات، وبالتالي الحاجة إلى التعاون الدولي الفعلي والفعال ليست على جدول الأولويات الوطنية لليمين المتطرف. ورغم أن البعض القليل لا يستبعد ولو أنه يرجح احتمال فوز مارين لوين، لكن شبيه المؤكد أن فارق الأصوات بين ساكرون و لوين في الدورة الثانية، لن يكون بحجم الفارق الكبير في انتخابات 2017، للأسباب المذكورة سابقاً.

تمر فرنسا بأزمة اقتصادية زادت من حدتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الأوكرانية التي من تبعاتها ارتفاع نسبة التضخم الاقتصادي بانعكاساتها الاجتماعية

والتي تدعو إلى الانغلاق والتقوقع والقطيعة مع الآخر المختلف في المجتمع، والذي هو بمثابة عدو لها. وباتى الخطاب الشعبي العنصري الإخترالي والتبسيطي والتامري لجمل ذلك الآخر المختلف - كما أشربنا - في دينه أو لونه أو عرقه كافة مسببات الوضع القائم. ويدعو إلى إعادة النظر بشكل تمييزي في ركيزة الحياة الوطنية التي تشكل إنها دعوة إلى إقامة ما يعرف بنموذج الديمقراطية غير الليبرالية، حيث الأليات الديمقراطية للحياة السياسية قائمة، ولكن تقيدها وتنظمها قواعد ومفاهيم بعيدة، لا بل متناقضة في بعض الجوانب مع قيم ومفاهيم الليبرالية السياسية.

خالصة. تدعو إلى سياسات تقوم على تعريف المصلحة الوطنية في قضية معينة أو أخرى خارج هذه القيود. والشئ ذاته يذكر، فيما يتعلق بما يعتبره هذا التيار قيود الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي، على حساب المصلحة الوطنية من دون أن يعني ذلك الدعوة إلى الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. ولكن المضي في سياسات قد تكون متعارضة مع «المشترك الأوروبي» في حالات كثيرة. والجدير بالذكر، أن الدبلوماسية المتعددة الأطراف في عالم مليء بالتحديات، وبالتالي الحاجة إلى التعاون الدولي الفعلي والفعال ليست على جدول الأولويات الوطنية لليمين المتطرف. ورغم أن البعض القليل لا يستبعد ولو أنه يرجح احتمال فوز مارين لوين، لكن شبيه المؤكد أن فارق الأصوات بين ساكرون و لوين في الدورة الثانية، لن يكون بحجم الفارق الكبير في انتخابات 2017، للأسباب المذكورة سابقاً.

تمر فرنسا بأزمة اقتصادية زادت من حدتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الأوكرانية التي من تبعاتها ارتفاع نسبة التضخم الاقتصادي بانعكاساتها الاجتماعية

والتي تدعو إلى الانغلاق والتقوقع والقطيعة مع الآخر المختلف في المجتمع، والذي هو بمثابة عدو لها. وباتى الخطاب الشعبي العنصري الإخترالي والتبسيطي والتامري لجمل ذلك الآخر المختلف - كما أشربنا - في دينه أو لونه أو عرقه كافة مسببات الوضع القائم. ويدعو إلى إعادة النظر بشكل تمييزي في ركيزة الحياة الوطنية التي تشكل إنها دعوة إلى إقامة ما يعرف بنموذج الديمقراطية غير الليبرالية، حيث الأليات الديمقراطية للحياة السياسية قائمة، ولكن تقيدها وتنظمها قواعد ومفاهيم بعيدة، لا بل متناقضة في بعض الجوانب مع قيم ومفاهيم الليبرالية السياسية.

خالصة. تدعو إلى سياسات تقوم على تعريف المصلحة الوطنية في قضية معينة أو أخرى خارج هذه القيود. والشئ ذاته يذكر، فيما يتعلق بما يعتبره هذا التيار قيود الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي، على حساب المصلحة الوطنية من دون أن يعني ذلك الدعوة إلى الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. ولكن المضي في سياسات قد تكون متعارضة مع «المشترك الأوروبي» في حالات كثيرة. والجدير بالذكر، أن الدبلوماسية المتعددة الأطراف في عالم مليء بالتحديات، وبالتالي الحاجة إلى التعاون الدولي الفعلي والفعال ليست على جدول الأولويات الوطنية لليمين المتطرف. ورغم أن البعض القليل لا يستبعد ولو أنه يرجح احتمال فوز مارين لوين، لكن شبيه المؤكد أن فارق الأصوات بين ساكرون و لوين في الدورة الثانية، لن يكون بحجم الفارق الكبير في انتخابات 2017، للأسباب المذكورة سابقاً.

تمر فرنسا بأزمة اقتصادية زادت من حدتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الأوكرانية التي من تبعاتها ارتفاع نسبة التضخم الاقتصادي بانعكاساتها الاجتماعية

والتي تدعو إلى الانغلاق والتقوقع والقطيعة مع الآخر المختلف في المجتمع، والذي هو بمثابة عدو لها. وباتى الخطاب الشعبي العنصري الإخترالي والتبسيطي والتامري لجمل ذلك الآخر المختلف - كما أشربنا - في دينه أو لونه أو عرقه كافة مسببات الوضع القائم. ويدعو إلى إعادة النظر بشكل تمييزي في ركيزة الحياة الوطنية التي تشكل إنها دعوة إلى إقامة ما يعرف بنموذج الديمقراطية غير الليبرالية، حيث الأليات الديمقراطية للحياة السياسية قائمة، ولكن تقيدها وتنظمها قواعد ومفاهيم بعيدة، لا بل متناقضة في بعض الجوانب مع قيم ومفاهيم الليبرالية السياسية.

خالصة. تدعو إلى سياسات تقوم على تعريف المصلحة الوطنية في قضية معينة أو أخرى خارج هذه القيود. والشئ ذاته يذكر، فيما يتعلق بما يعتبره هذا التيار قيود الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي، على حساب المصلحة الوطنية من دون أن يعني ذلك الدعوة إلى الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. ولكن المضي في سياسات قد تكون متعارضة مع «المشترك الأوروبي» في حالات كثيرة. والجدير بالذكر، أن الدبلوماسية المتعددة الأطراف في عالم مليء بالتحديات، وبالتالي الحاجة إلى التعاون الدولي الفعلي والفعال ليست على جدول الأولويات الوطنية لليمين المتطرف. ورغم أن البعض القليل لا يستبعد ولو أنه يرجح احتمال فوز مارين لوين، لكن شبيه المؤكد أن فارق الأصوات بين ساكرون و لوين في الدورة الثانية، لن يكون بحجم الفارق الكبير في انتخابات 2017، للأسباب المذكورة سابقاً.



ناصر حتي

الأزمات بتداعياتها المختلفة التي تطل المواطن الفرنسي في حياته، وبتعبه بمثابة الخطر الرئيسي على النسيج الوطني وعلى الهوية الوطنية. ويساعد على ذلك دون شك ازدياد حدة الأزمة الاقتصادية

والتي تدعو إلى الانغلاق والتقوقع والقطيعة مع الآخر المختلف في المجتمع، والذي هو بمثابة عدو لها. وباتى الخطاب الشعبي العنصري الإخترالي والتبسيطي والتامري لجمل ذلك الآخر المختلف - كما أشربنا - في دينه أو لونه أو عرقه كافة مسببات الوضع القائم. ويدعو إلى إعادة النظر بشكل تمييزي في ركيزة الحياة الوطنية التي تشكل إنها دعوة إلى إقامة ما يعرف بنموذج الديمقراطية غير الليبرالية، حيث الأليات الديمقراطية للحياة السياسية قائمة، ولكن تقيدها وتنظمها قواعد ومفاهيم بعيدة، لا بل متناقضة في بعض الجوانب مع قيم ومفاهيم الليبرالية السياسية.

تمر فرنسا بأزمة اقتصادية زادت من حدتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الأوكرانية التي من تبعاتها ارتفاع نسبة التضخم الاقتصادي بانعكاساتها الاجتماعية

والتي تدعو إلى الانغلاق والتقوقع والقطيعة مع الآخر المختلف في المجتمع، والذي هو بمثابة عدو لها. وباتى الخطاب الشعبي العنصري الإخترالي والتبسيطي والتامري لجمل ذلك الآخر المختلف - كما أشربنا - في دينه أو لونه أو عرقه كافة مسببات الوضع القائم. ويدعو إلى إعادة النظر بشكل تمييزي في ركيزة الحياة الوطنية التي تشكل إنها دعوة إلى إقامة ما يعرف بنموذج الديمقراطية غير الليبرالية، حيث الأليات الديمقراطية للحياة السياسية قائمة، ولكن تقيدها وتنظمها قواعد ومفاهيم بعيدة، لا بل متناقضة في بعض الجوانب مع قيم ومفاهيم الليبرالية السياسية.

تمر فرنسا بأزمة اقتصادية زادت من حدتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الأوكرانية التي من تبعاتها ارتفاع نسبة التضخم الاقتصادي بانعكاساتها الاجتماعية

والتي تدعو إلى الانغلاق والتقوقع والقطيعة مع الآخر المختلف في المجتمع، والذي هو بمثابة عدو لها. وباتى الخطاب الشعبي العنصري الإخترالي والتبسيطي والتامري لجمل ذلك الآخر المختلف - كما أشربنا - في دينه أو لونه أو عرقه كافة مسببات الوضع القائم. ويدعو إلى إعادة النظر بشكل تمييزي في ركيزة الحياة الوطنية التي تشكل إنها دعوة إلى إقامة ما يعرف بنموذج الديمقراطية غير الليبرالية، حيث الأليات الديمقراطية للحياة السياسية قائمة، ولكن تقيدها وتنظمها قواعد ومفاهيم بعيدة، لا بل متناقضة في بعض الجوانب مع قيم ومفاهيم الليبرالية السياسية.

تمر فرنسا بأزمة اقتصادية زادت من حدتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الأوكرانية التي من تبعاتها ارتفاع نسبة التضخم الاقتصادي بانعكاساتها الاجتماعية

والتي تدعو إلى الانغلاق والتقوقع والقطيعة مع الآخر المختلف في المجتمع، والذي هو بمثابة عدو لها. وباتى الخطاب الشعبي العنصري الإخترالي والتبسيطي والتامري لجمل ذلك الآخر المختلف - كما أشربنا - في دينه أو لونه أو عرقه كافة مسببات الوضع القائم. ويدعو إلى إعادة النظر بشكل تمييزي في ركيزة الحياة الوطنية التي تشكل إنها دعوة إلى إقامة ما يعرف بنموذج الديمقراطية غير الليبرالية، حيث الأليات الديمقراطية للحياة السياسية قائمة، ولكن تقيدها وتنظمها قواعد ومفاهيم بعيدة، لا بل متناقضة في بعض الجوانب مع قيم ومفاهيم الليبرالية السياسية.

تمر فرنسا بأزمة اقتصادية زادت من حدتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الأوكرانية التي من تبعاتها ارتفاع نسبة التضخم الاقتصادي بانعكاساتها الاجتماعية

والتي تدعو إلى الانغلاق والتقوقع والقطيعة مع الآخر المختلف في المجتمع، والذي هو بمثابة عدو لها. وباتى الخطاب الشعبي العنصري الإخترالي والتبسيطي والتامري لجمل ذلك الآخر المختلف - كما أشربنا - في دينه أو لونه أو عرقه كافة مسببات الوضع القائم. ويدعو إلى إعادة النظر بشكل تمييزي في ركيزة الحياة الوطنية التي تشكل إنها دعوة إلى إقامة ما يعرف بنموذج الديمقراطية غير الليبرالية، حيث الأليات الديمقراطية للحياة السياسية قائمة، ولكن تقيدها وتنظمها قواعد ومفاهيم بعيدة، لا بل متناقضة في بعض الجوانب مع قيم ومفاهيم الليبرالية السياسية.

تمر فرنسا بأزمة اقتصادية زادت من حدتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الأوكرانية التي من تبعاتها ارتفاع نسبة التضخم الاقتصادي بانعكاساتها الاجتماعية

وكيل التوزيع

شركة العربية للصحة العامة

البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

رقب: +966 11 2204 11495

هاتف: +966 11 2128000

فاكس: +966 11 4429555

بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

موقع الإلكتروني: www.arabmedia.com

فاكس: +966 11 2272734

هاتف: +966 11 2272734

فاكس: +966 11 2272734

وكيل الإعلاني

شركة العربية للصحة العامة

البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

رقب: +966 11 2204 11495

هاتف: +966 11 2128000

فاكس: +966 11 4429555

بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

موقع الإلكتروني: www.arabmedia.com

فاكس: +966 11 2272734

هاتف: +966 11 2272734

فاكس: +966 11 2272734

المكتاتب

البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

رقب: +966 11 2204 11495

هاتف: +966 11 2128000

فاكس: +966 11 4429555

بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

موقع الإلكتروني: www.arabmedia.com

فاكس: +966 11 2272734

هاتف: +966 11 2272734

فاكس: +966 11 2272734

المقر الرئيسي

شركة العربية للصحة العامة

البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

رقب: +966 11 2204 11495

هاتف: +966 11 2128000

فاكس: +966 11 4429555

بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

موقع الإلكتروني: www.arabmedia.com

فاكس: +966 11 2272734

هاتف: +966 11 2272734

فاكس: +966 11 2272734

**srmq**  
المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987  
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**الشرق الأوسط**  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
هسان شربل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير  
عديروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



## زيارة جديدة لمبادرة السلام العربية

د. عبد المنعم سعيد



التي ينبغي تجنبها والفرص التي ينبغي استثمارها. وقبل عقدين تقريباً شاركت مع زميل في مركز بفر للعلوم والشؤون الدولية في جامعة هارفارد «شاي فيلدمان» في إنتاج بحث عن تأثير البيئة السياسية أو Ecopolitics على تغيير المحتوى الإقليمي لعملية السلام العربية الإسرائيلية، وكان التركيز وقت صدور الدراسة في 29 أغسطس (آب) 2003 على مبادرة السلام العربية. وقتها حاولنا دمج إطارات للتعاون بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإنما أكثر من ذلك فتحت الأبواب لمبادرات إقليمية أوسع لإنهاء الأزمات العنيفة في المنطقة في سوريا واليمن وليبيا، وخلق مجالات وخطوات لإنتاج الدولة الفلسطينية المستقلة. ومن الثابت أن خمسة وسبعين عاماً من الصراع العربي الإسرائيلي، ومن بعده الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لن تصل إلى نتائج ملموسة في الأمن والعيش المشترك والتعاون الإقليمي إلا عندما يكون المناخ سلمياً يسمح بحركة الأسواق وتفاعل النخب السياسية، والنظر إلى القضايا المختلف عليها من منظور إقليمي تقع فيه التهديدات

بين وزراء خارجية مصر وإسرائيل والإمارات والبحرين والمغرب اشتمل على بحث أمور الأمن والطاقة، والسياحة، والصحة، والتعليم، والأمن الغذائي والمائي. ولم يكن هذا التوجه التعاوني بعيداً عن مبادرات أخرى للشام الجديد، ومد لبنان بالغاز عن طريق «خط الغاز العربي».

وسادساً أن هناك متغيرات مثيرة على الساحة الفلسطينية تبدأ بالاتجاهات الجديدة داخل الفلسطينيين في إسرائيل ذاتها، ولا تنتهي بالتعاون بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، وعمليات الاندماج الجارية أمناً واقتصادياً بين الفلسطينيين والإسرائيليين بوجه عام تقرب من حلول الدولة الواحدة أو الحل الكونفيدرالي.

هذه المتغيرات كلها تدعو إلى زيارة أخرى لمبادرة السلام العربية تبدأ من الصف العربي نفسه الذي سوف يكون مدعواً إلى تفعيل هذه المبادرة على ضوء كل ما سبق، يكتسب تدعماً من هو إيجابي ويتعدى عما هو سلبي. وبعيناً دار «مندی غاز شرق المتوسط» حول الطاقة في الأخير

والتوحيد للشعب الفلسطيني، والدولة الإسرائيلية؛ وللمفاوضات بين الطرفين من أجل تنفيذ حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية لكي تعيشا جنباً إلى جنب في سلام ووثاق.

ولا توجد نية هنا لتفصيل كل ما جرى، ولا المساحة بالتأكيد تسم، وكل ما يمكن عمله هو الولوج إلى ساحة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لأنه بساطة جزء من الإقليم، وفي ذاته توجد الجذوة الدائمة من أجل إشعال حروب في المنطقة. ما نريد التأكيد عليه في هذا المنعطف هو أولاً أن خلاصة السنوات القليلة التي مضت في المنطقة من العقد الحالي بالنسبة لدول المنطقة، هي أن عليها أن تعتمد على نفسها في التعامل مع قضايا الإقليم.

وثانياً أن هذا الاعتماد على الذات قد أُنشج إعادة المياه إلى مجاريها بين عدد من الدول العربية وقطر، وقيام تفاهمات بين دول عربية (وكذلك إسرائيل وتركيا، وتحقت قنوات ومباحثات بين دول عربية وإيران؛ وفتح كل ذلك الباب لإقامة الهدنة ووقف إطلاق النار في اليمن لمدة شهرين يبدو فيهما

د. محمود محيي الدين



## في التقدم: مبركات ومسارات

النمو ومساراته بين البلدان المختلفة، ما أكدته كتاب المبركات في مطلعها من أن «الأمم في سباق مستمر، وهي فيه حتماً سواء بإرادتها أو رغماً عنها. وسباق الأمم لا يتوقف للحظة ولا يعنيه من يتقدم فيه أو يتأخر ولا يكتسب تدعماً من يصد فيه أو يترنح. ولا مجال للصدارة فيه لمن يتخالف أو يكتفي فيها من قواعد اللعبة أو التردد بما فيها من غبن أو تلابغ، فالتقدم اختيار وإرادة».

وقد ضربت موجات التضخم وأزمات أسعار الوقود والغذاء والتحديات المالية وإدارة المدينة الخارجية بدول نامية في أقاليم متفرقة بما يهدد نمو اقتصاداتها بتراجع ملموس يؤخر عودتها لمسارات الناتج قبل الجائحة باستثناء بعض الدول المصدرة للنفط والغاز والسلع الأساسية، التي عليها رغم تحسن معدلات نموها إدارة التقلبات الحادة في أسعار سلعها المصدرة وتأثيرها على عدالة توزيع الدخل والتضخم. ولا يحظى كثير من الدول الأفريقية والعربية باستثناءات من هذا الوصف إلا العربي سياسات صحيفة تعينها على التعامل مع الموجات المتقلبة لأسعار صادراتها ووارداتها، وإدارة ملفات الديون الخارجية وتحجيم مخاطرها المحدقة واستعادة التعافي لاقتصاداتها بمعدلات نمو أكثر شمولاً وأعلى ارتفاعاً عما هو متوقع لآخرها في العامين الحالي والمقبل.

وتظل المشكلة الكؤود لكثير من البلدان العربية والأفريقية كاملة في نوعية النمو، بمعنى أن تصاحب

النمو ومساراته بين البلدان المختلفة، ما أكدته كتاب المبركات في مطلعها من أن «الأمم في سباق مستمر، وهي فيه حتماً سواء بإرادتها أو رغماً عنها. وسباق الأمم لا يتوقف للحظة ولا يعنيه من يتقدم فيه أو يتأخر ولا يكتسب تدعماً من يصد فيه أو يترنح. ولا مجال للصدارة فيه لمن يتخالف أو يكتفي فيها من قواعد اللعبة أو التردد بما فيها من غبن أو تلابغ، فالتقدم اختيار وإرادة».

وقد ضربت موجات التضخم وأزمات أسعار الوقود والغذاء والتحديات المالية وإدارة المدينة الخارجية بدول نامية في أقاليم متفرقة بما يهدد نمو اقتصاداتها بتراجع ملموس يؤخر عودتها لمسارات الناتج قبل الجائحة باستثناء بعض الدول المصدرة للنفط والغاز والسلع الأساسية، التي عليها رغم تحسن معدلات نموها إدارة التقلبات الحادة في أسعار سلعها المصدرة وتأثيرها على عدالة توزيع الدخل والتضخم. ولا يحظى كثير من الدول الأفريقية والعربية باستثناءات من هذا الوصف إلا العربي سياسات صحيفة تعينها على التعامل مع الموجات المتقلبة لأسعار صادراتها ووارداتها، وإدارة ملفات الديون الخارجية وتحجيم مخاطرها المحدقة واستعادة التعافي لاقتصاداتها بمعدلات نمو أكثر شمولاً وأعلى ارتفاعاً عما هو متوقع لآخرها في العامين الحالي والمقبل.

وتظل المشكلة الكؤود لكثير من البلدان العربية والأفريقية كاملة في نوعية النمو، بمعنى أن تصاحب

انتشار نظريات المؤامرة والخرافات، وتبين أن العالم مع الجوائح بين إنكار وإهمال لها قبل وقوعها وهلع وارتباك بعد وقوعها. ولا ينجو منها الناس بفضل بهم إلا بالعلم والمال». وبعدها تسابق أهل العلم في تطوير اللقاح وساعدت مؤسسات البلدان المتقدمة وتمت نجاحته في البداية الأخرى، مع تباين شديد بين الدول الأغنى والأفقر، لاحت آمال للبعض بأن عام 2022 هو عام الغوث والتعافي من آثار الجائحة بعد سنتين عجفاوين. وأسسترتفت قبل بداية العام عودة معدلات النمو الموجبة تدفع بالاقتصادات لمسارات تلتمح فيها إصابات أسواق العمل والتجارة، إلا أن ضربات متلاحقات من الأزمات الجيوسياسية وصددمات في سلاسل الإمداد وتراجع العرض من السلع والخدمات الأساسية والخدمات سببت ارتفاعات حادة في معدلات تضخم الأسعار قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا.

ومع إرهابات هذه العاصفة الكاملة الجديدة ظهرت تحديات كبار للسياسات الاقتصادية فإجراءات الحركة بارتفاعات غير مسبوقه في الإنفاق العام وزيادة عجز موازنات الدول التي أنشكها إجراءات مواجهة الجائحة وتدابيرها الاقتصادية والاجتماعية. كما أن أدوات السياسات النقدية الواجب تسخيرها لمواجهة التضخم تأخر تفعيلها تقريباً لإجراءات لبنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي الذي أضاع وقتاً ثميناً في جدل حول إذا





النفط (برنت)  
أمس: 112,89  
السابق: 107,60



الذهب  
أمس: 1984,15  
السابق: 1954,23



البيتكوين  
أمس: 39335  
السابق: 41502



اللوز  
أمس: 223,25  
السابق: 220,30



القمح  
أمس: 1133,50  
السابق: 118,50



النفط الخام  
أمس: 150,50  
السابق: 150,50

# اقتصاد ECONOMY

## المملكة تسجل أعلى نمو في مجموعة العشرين وتحقق أكبر صعود للناتج المحلي خلال عقد

# صندوق النقد الدولي يقفز بتقديرات نمو الاقتصاد السعودي



قفزة في تقديرات صندوق النقد الدولي لآداء الاقتصاد السعودي العام الجاري (الشرق الأوسط)

المائة في 2023، لافتاً إلى أنه قد تستفيد البلدان المنتجة للنفط من ارتفاع أسعار الطاقة إلى جانب ارتفاع معدلات التضخم والاقتصاد كوروناً، في حين تتأخر الدول التي تعاني من أوضاع الهشاشة. وتشير التقديرات إلى أن نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي سينمو بنسبة 4,5 في المائة خلال العام الجاري في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بفضل ارتفاع أسعار النفط، ولكنه لن يتعافى إلى مستويات ما قبل الجائحة حتى عام 2023.

النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي خلال عام 2023 إلى 3,6 في المائة، مقارنة مع تقديراته السابقة بنمو متوقع يبلغ 2,3 في المائة. وتزامن هذه التقديرات المتفائلة بثقة ائتمانية عالية أبدتها مؤسسات التصنيف الائتماني للاقتصاد السعودي مؤخراً، كان آخرها قبل أيام تعديل نظرة وكالة «فيتش» المستقبلية للسعودية إلى إيجابية. وأوضح التقرير ارتفاع نصيب الفرد في السعودية من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5,5 في المائة خلال العام الجاري ونحو 2,4 في

وسجلت بذلك السعودية الأعلى نمواً نظماً بين دول مجموعة العشرين التي أبدى صندوق النقد توقعاته لاقتصاداتها، بينما تتسق التقديرات للصندوق مع توقعات الحكومة السعودية بنسبة كبيرة، حيث توقعت المملكة نمو اقتصادها إلى 7,4 في المائة العام الجاري و3,5 في المائة العام المقبل 2023، وبذلك تشير التقديرات في مجملها إلى أعلى نمو في الاقتصاد الوطني منذ عقد، حينما سجل الناتج المحلي السعودي نمواً بنسبة 10 في المائة عام 2011. إلى ذلك، رفع صندوق

وفقاً لتقرير المستجندات الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إصدار، أمس، بنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة العربية السعودية خلال العام 2022، بنسبة 2,8 في المائة عن آخر توقعاته السابقة، حيث قدر النمو إلى 7,6 في المائة السنة الحالية مقابل 4,9 في المائة التي كان قد أصدرها في يناير (كانون الثاني) مطلع العام الجاري، بينما كان قد أصدر تقديره بنمو اقتصاد المملكة بنسبة 3,3 في المائة للعام الحالي (حزيران) العام المنصرم.

الرياض، «الشرق الأوسط»، معاكسة تيار التقديرات غير المتفائلة بظروف الاقتصاد العالمي مع الأزمة الأوكرانية وإشكالية التضخم الدولية، جاءت توقعات صندوق النقد الدولي إيجابياً ومعاكسة للمنشهد الدولي حول نمو الاقتصاد السعودي للعام الجاري والمقبل، حيث أفصح، أمس، عن تقديراته بنمو الناتج المحلي بنسبة 7,6 في المائة في 2022 بينما ستكون النسبة 3,6 في المائة خلال 2023. وصعد صندوق النقد في توقعاته الحديثة،

## نمو الاقتصاد الأميركي يتراجع إلى 3,7% واستمرار التضخم في الارتفاع لفترة طويلة

# «صندوق النقد» يخفض توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي بسبب الأزمة الأوكرانية

ونصح التقرير صانعي السياسات بمواجهة عدد من القضايا الهيكلية التي أبرزتها الحرب في أوكرانيا، والعقوبات ضد روسيا، ومنها ما يتعلق بأمن الطاقة والتغير المناخي، والأمن الغذائي، إضافة إلى ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لكبح جماح التضخم المتزايد، ومعالجة نقاط الضعف المالية مع تجنب التشديد غير المنضبط للأوضاع المالية. وأشار التقرير إلى أن ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية أثر بشكل كبير على الاقتصادات النامية والأسواق النائية خاصة في أوروبا الشرقية وشمال أفريقيا التي تعد من الشركاء التجاريين لكل من روسيا وأوكرانيا، كما أثرت الحرب على صادرات المعادن الروسية وعلى سلاسل التوريد وهو ما قد يستمر ويظهر في الأسعار المرتفعة في العقود قصيرة الأجل وطويلة الأجل. ورجح التقرير أن تؤدي اضطرابات الإمداد إلى الانتقالات نحو مصادر الطاقة الأكثر تكلفة وأكثر تعقيداً واستخدام أكثر للمعامل المشفرة. ويعد الارتفاع الحاد في أسعار السلع من التحديات الكبيرة التي تعمل على خفض التضخم، وقال التقرير إن الضرر الاقتصادي سيكون أكبر في مناطق الحرب وفي أوروبا، متوقعاً اضطراباً جسيماً للاقتصاد الروسي، وأثاراً كبيرة على الاقتصاد العالمي أيضاً.

وأشار تقرير صندوق النقد حول تداعيات الحرب في أوكرانيا أن الاضطرابات في سلاسل التوريد وارتفاع أسعار الغذاء ستؤثر بشدة على معدلات التضخم والاقتصاد العالمي والاستقرار المالي الكلي، محذراً من أن الارتفاع القياسي في أسعار المواد الغذائية قد يكون له أثر على اندلاع اضطرابات اجتماعية في بعض الأسواق الناشئة خاصة في أوروبا الشرقية وشمال أفريقيا. وأوضح التقرير أن هذه الروابط التجارية المباشرة مع كل من روسيا وأوكرانيا أدت إلى خلق مزيد من المخاطر لارتفاع معدلات التضخم، إضافة إلى مواقف أكثر تشدداً في السياسة النقدية، وقال إن دولاً مثل مصر استخدمت سعر الصرف لامتصاص الصدمات، بينما اضطرت دول أخرى إلى وقف التدفقات الخارجية من النقد الأجنبي لارتفاع الطلب على الصرف الأجنبي. وتلقى الحرب بظلالها على مخططات الاستقرار المالي بعد أن شهدت الأسواق ارتفاعاً في أسعار السلع الأساسية مما أدى إلى تفاقم ضغوط التضخم الموجودة من قبل. وأشار التقرير إلى أن تداعيات الحرب ستختبر مرونة النظام المالي من خلال قنوات مختلفة بما في ذلك الاكتشافات المباشرة وغير المباشرة للبنوك والوسطاء الماليين، وما يتعلق باضطرابات السوق والأسواق الناشئة.



صندوق النقد الدولي يبدي نظرة متشائمة للاقتصاد العالمي مع الأزمة الأوكرانية العالقة (رويترز)

الرئيسي للنفط والغاز والمعادن الطاقية، واستمر فيروس (كوفيد) في الانتشار، وظهرت مخاوف أكثر فتكا، وتوقع خبراء الصندوق أن تظل معدلات التضخم مرتفعة لفترة طويلة سواء في الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية وأيضاً في الأسواق النامية وأفريقيا هم الأكثر تضرراً، حيث سيؤدي الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية والوقود إلى ضغوط تضخمية، كما تزيد الحرب من خطر تفجيت اقتصاد العالم إلى كتل جيوسياسية بمعايير تقنية. ولأن روسيا تعد المورد

المركزية بتشديد السياسة النقدية والإشارة إلى مواقف مستقبلية مشددة بشكل متزايد. وقال صندوق النقد الدولي: «الظروف المالية الأكثر تشدداً ستسلط ضوءاً قاسياً على نقاط الضعف المتعلقة بالديون بين المقترضين السريديين والشركات». وتزيد حالة عدم اليقين من توقعات تباطؤ أكثر للنمو وزيادة لمعدلات التضخم قد تتجاوز التوقعات إذا امتدت العقوبات على روسيا لتشمل صادرات

الروسية لأوكرانيا واتساع ضغوط الأسعار، من المتوقع أن يظل التضخم مرتفعاً لفترة أطول مما كان متوقعاً في السابق. وتوقع تضخماً مرتفعاً طويلاً بالنسبة لعام 2022، حيث من المتوقع أن يبلغ معدل التضخم 5,7 في المائة في البلدان المتقدمة، بزيادة 1,8 نقطة مئوية عن التوقعات السابقة. و8,7 في المائة في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية. وقد أدى ذلك إلى قيام البنوك

في المائة، ونمواً بنسبة 2,3 في المائة لعام 2023، كما توقع نمواً محدوداً لدول الاتحاد الأوروبي لا يتجاوز 1,1 في المائة بسبب الآثار غير المباشرة للحرب وما يتعلق بأسواق السلع والتجارة والروابط المالية، والمزيد من الضغوط الاقتصادية على دول مثل بولندا ورومانيا ومولدوفا والمجر مع نزوح أكثر من 3 ملايين أوكراني إلى تلك الدول. وجاءت توقعات الصندوق لكل من المملكة العربية السعودية والهند أكثر من التوقعات السابقة، حيث توقع نمو للمملكة العربية السعودية بنسبة 7,6 في المائة خلال العام الجاري لكنه يتراجع إلى 3,6 في المائة خلال عام 2023، وتوقع نمواً بنسبة 8,2 في المائة للعام المقبل. وكان خطر تباطؤ الاقتصاد الصيني أكثر من المتوقع، حيث قلص صندوق النقد من توقعاته للصين خلال العام الجاري إلى 4,4 في المائة انخفاضاً من 4,8 في المائة في توقعاته السابقة، لكنه توقع أن يرتفع إلى 5,1 في المائة العام المقبل. وقال بيير أوليفييه جورنشاس، كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي: «ارتفعت المخاطر الإجمالية على الآفاق الاقتصادية بشكل حاد، وأصبحت المقايضات السياسية أكثر صعوبة». ومع تأثير الغزو

واشنطن، هبة القديسي رسم تقرير أفاق الاقتصاد العالمي الذي أصدره صندوق النقد الدولي صباح أمس الثلاثاء، صورة قائمة للاقتصاد العالمي في ظل استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا مما سيؤدي إلى تقلص النمو العالمي، ويؤدي إلى تباطؤ النمو وإلى انتكاسة شديدة في الانتعاش الاقتصادي العالمي بعد جائحة (كوفيد - 19)، وأضاف الآثار المتتالية للصراع بالزلزال. وتوقع التقرير انخفاض النمو العالمي إلى 3,6 في المائة للعام الجاري للعام المقبل وهو ما يعد انخفاضاً حاداً عن النمو السابق في عام 2021 الذي بلغ 6,1 في المائة، كما خفض البنك الدولي من توقعاته للنمو العالمي، وتوقع أن يبلغ النمو 3,2 في المائة خلال العام الجاري. لكن الصندوق لا يتوقع حدوث ركود اقتصادي وهو ما يحدث حينما ينخفض النمو إلى 2,5 في المائة أو أقل وبالطبع يؤثر الصراع على أوكرانيا وروسيا بشكل أكبر، حيث يتوقع الصندوق انكماش الاقتصاد الأوكراني بنسبة 35 في المائة العام الجاري، بينما ينكمش الاقتصاد الروسي بنسبة 8,5 في المائة. وتوقع البنك نمو للاقتصاد الأميركي بمعدل 3,7 في المائة خلال العام الجاري، انخفاضاً عن توقعاته السابقة البالغة 4

## اتساع فجوة إمدادات «أوبك بلس» في مارس مع تضرر إنتاج روسيا

# النفط يتراجع أكثر من 4% وسط زيادة التشاؤم للاقتصاد العالمي

لندن، «الشرق الأوسط» تراجع أسعار النفط بأكثر من 4 في المائة في تعاملات أمس الثلاثاء، مع زيادة نبرة التشاؤم التي تحيط بالاقتصاد العالمي، وتوقعات أكثر قتامة من صندوق النقد والبنك الدوليين، مما يثير المخاوف بشأن الطلب العالمي على النفط. ورغم قلق المستثمرين بسبب مخاوف من نقص الإمدادات العالمية، وذلك بعد أن أوقفت ليبيا بعض الصادرات ومع استعداد المصانع في شنغهاي لإعادة التشغيل بعد إغلاق بسبب (كوفيد 19) سجلت العقود الآجلة لخام برنت تراجعاً بنسبة 4,2 في المائة إلى 108,40 دولار للبرميل، حتى الساعة 14:47 بتوقيت غرينيتش، في حين تراجع الخام الأميركي بنسبة 4,4 في المائة إلى 103,34 دولار للبرميل. وتعرضت الأسعار لمستوى له في عامين. يأتي هذا في الوقت الذي حذرت فيه المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، من بدء «موجة مؤلمة من الإغلاقات» بعد إعلانها حالة القوة القاهرة فيما يتعلق ببعض من إنتاجها وصادراتها بعد أن وسعت قوات في الشرق حصارها للمنشآت

النفطية بسبب أزمة سياسية. وما زاد المخاوف حيال الإمداد اتساع فجوة إمدادات أوبك بلس، في مارس (آذار) مع تضرر إنتاج روسيا من العقوبات. إذ أظهر تقرير من مجموعة أوبك بلس، وفق «رويترز»، أن إنتاج تحالف منتجي النفط كان أقل من أهداف الإنتاج في مارس بواقع 1,45 مليون برميل يوميا، مع بدء تراجع إنتاج روسيا بعد العقوبات التي فرضها الغرب. كما أظهر التقرير أن إنتاج روسيا كان أقل بنحو 300 ألف برميل يوميا عن حصتها في مارس إذ أنتجت 10,018 مليون برميل يوميا، وذلك استناداً إلى مصادر ثانوية. كانت وكالة الطاقة الدولية قد قالت في تقرير شهري صدر الأسبوع الماضي إنها تتوقع زيادة إنتاج النفط الروسي إلى 1,5 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان)، وأن يتضاعف هذا النقص إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا من مايو (أيار) بسبب العقوبات ونأي المشتريين بأنفسهم. وأظهرت البيانات أن الامتثال لتخفيضات الإنتاج ارتفع إلى 157 في المائة في مارس من 132 في المائة في فبراير (شباط)، وهو أعلى مستوى منذ أن بدأت المجموعة تخفيضات إنتاج قياسية بلغت نحو عشرة ملايين برميل يوميا في

وأضاف أديمو في تعليقات في ندوة افتراضية استضافها «معهد بيترسون للاقتصاد الدولي» الذي مقره واشنطن: «يجب علينا ألا ننسرح للغزو الروسي لأوكرانيا بان يزيد العبء على البلدان التي ما زالت تجد صعوبة في التعامل مع جائحة عالمية»، في إشارة إلى وباء «كوفيد19»، وقال إن الائتلاف الذي يضم أكثر من 30 دولة تدعم العقوبات ضد روسيا سيواصل تكثيف الضغط على موسكو، «وما دام الغزو الروسي مستمراً، فإن عقوباتنا ستستمر. حتى ونحن نواصل السعي إلى عقوبات مالية قوية ضد روسيا ومؤسساتها المالية الرئيسية، فإن المرحلة المقبلة في عملنا ستكون تفكيك آلة الحرب الروسية قطعة قطعة، بتعطل مجملها الصناعي العسكري وسلاسل إمداداته». وقال أديمو إن الصين خارج ذلك الائتلاف، لكنها تواصل التقيد بالعقوبات السارية حالياً «للسبب الأساسي نفسه وهو أن التعاملات التجارية للصين مع بقية العالم أكبر بكثير من تعاملاتها مع روسيا». تدعو الصين إلى حث روسيا على إنهاء غزوها لأوكرانيا؛ لأن بقاءها تعني أهمية للسيادة والاستقرار الاقتصادي.

## «الخرزانة» الأميركية تبحث تحركات لحماية الاقتصادات النامية

# «أوكسفام» لـ «صندوق النقد»: التشفير سيفرز مزيداً من الفقر

وأضاف أديمو في تعليقات في ندوة افتراضية استضافها «معهد بيترسون للاقتصاد الدولي» الذي مقره واشنطن: «يجب علينا ألا ننسرح للغزو الروسي لأوكرانيا بان يزيد العبء على البلدان التي ما زالت تجد صعوبة في التعامل مع جائحة عالمية»، في إشارة إلى وباء «كوفيد19»، وقال إن الائتلاف الذي يضم أكثر من 30 دولة تدعم العقوبات ضد روسيا سيواصل تكثيف الضغط على موسكو، «وما دام الغزو الروسي مستمراً، فإن عقوباتنا ستستمر. حتى ونحن نواصل السعي إلى عقوبات مالية قوية ضد روسيا ومؤسساتها المالية الرئيسية، فإن المرحلة المقبلة في عملنا ستكون تفكيك آلة الحرب الروسية قطعة قطعة، بتعطل مجملها الصناعي العسكري وسلاسل إمداداته». وقال أديمو إن الصين خارج ذلك الائتلاف، لكنها تواصل التقيد بالعقوبات السارية حالياً «للسبب الأساسي نفسه وهو أن التعاملات التجارية للصين مع بقية العالم أكبر بكثير من تعاملاتها مع روسيا». تدعو الصين إلى حث روسيا على إنهاء غزوها لأوكرانيا؛ لأن بقاءها تعني أهمية للسيادة والاستقرار الاقتصادي.

الحالية، وزيادة الوصول إلى التمويل الطارئ. وأن يشجع البلدان على زيادة الضرائب على الأرباب والشركات لتجديد الخزينة المستنزفة وتقليل التفاوتات المتزايدة». وبالتزامن مع بيانات «أوكسفام»، قال والي أديمو، نائب وزيرة الخزانة الأميركية، مساء الاثنين، إن الوزارة ستحتج الأسبوع على اتخاذ خطوات لتخفيف تداعيات حرب روسيا في أوكرانيا على الاقتصادات النامية التي تدفع تكاليف باهظة من خلال ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة.

فهو يحذر الدول النخبة من التشفير؛ بينما يجبر البلدان الأكثر فقراً عليه. وعذ عبود أن الدول الفقيرة «تحتاج إلى مساعدة لتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية والحماية الاجتماعية، وليس إلى الظروف القاسية التي يواجهها الأشخاص عندما يكونون في الحضيض»، مشيراً إلى أن الوباء لم ينته بعد، وإلى أن الدول الفقيرة هي الأكثر تضرراً من ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء. وأضاف عبود: «يتعين على شروط التشفير على القروض

بشروط قليلة في كثير من الأحيان أو معومة». وأضافت «أوكسفام»: «حخت المديرية العامة للصندوق، مؤخراً على عدم تعريض انتعاش السنة الثانية من الوباء تقرض الخائفة للتشفير». في حين عاد صندوق النقد الدولي العام الماضي إلى فرض إجراءات تشفيرية على البلدان منخفضة الدخل». ويرى نجيل عبود، مستشار منظمة «أوكسفام» للسياسات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بحسب البيان، أن «ذلك يوضح تماماً سياسة المعايير المزدوجة لصندوق النقد الدولي؛

بحث منظمة «أوكسفام» صندوق النقد الدولي على «التخلي عن مطالبه بالتشفير؛ لأن أزمة تكلفة المعيشة تقام الجوع والفقر في العالم»، وفق ما أوردته المنظمة غير الحكومية في بيان الثلاثاء. وقالت المنظمة في «87 في المائة من قروض صندوق النقد الدولي المتعلقة بـ(كوفيد19) تتطلب من البلدان النامية - التي حرمت من الوصول المتكافئ إلى اللقاحات وتواجه بعضاً من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم - اعتماد تدابير تشفير جديدة صارمة لن تؤدي إلا إلى تفاقم الفقر وعدم المساواة». وأظهر تقرير جديد أعدته منظمة «أوكسفام» أن «13 من أصل 15 من برامج القروض التي تفاوض عليها صندوق النقد الدولي في السنة الثانية من الوباء تقرض تدابير تشفير جديدة، مثل ضرائب على المواد الغذائية والوقود أو تخفيض الإنفاق، مما يحتمل أن يهدد الخدمات العامة الأساسية» بحسب المنظمة. ولكن «أشارت «أوكسفام» إلى أنه في عام 2020 «خصص صندوق النقد الدولي قروصاً طارئة بالمليارات لمساعدة البلدان النامية على مواجهة (كوفيد19)



الحي المالي و«جسر الألفية» في مدينة لندن (رويترز)



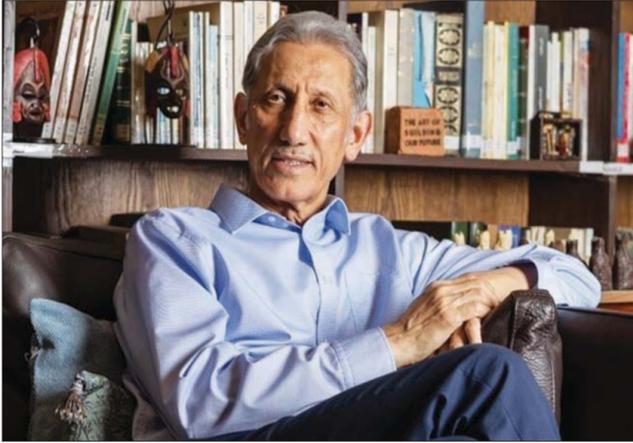
منها «أبو عجاج طلال عمرك»، و«سراقات صغيرة»، و«ظل الشمس»، و«الثوب»... قام بتأسيس وإطلاق «جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية» بالكويت. هنا حوار معه حول روايته الجديدة وهموم الكتابة...

طبيعياً ومحاولة مشروعة لكاتب في إيصال روايته إلى القراء العرب في مختلف بلدانهم؛ لأن «الكاتب العربي يطبع في القاهرة فلا يصل كتابه إلى بيروت». صدر للرفاعي عدد من الأعمال القصصية والروائية اللافتة.

هل كانت بدعة أم حرصاً على التواصل الأوسع، أن يصدر الروائي الكويتي طالب الرفاعي روايته الجديدة «خطف الحبيب» في 15 عاصمة عربية في وقت واحد وبالتزامن؟ هذا الأمر الذي فاجأ الكثيرين يراه الرفاعي

## أصدر روايته الأخيرة «خطف الحبيب» بالتزامن في 15 عاصمة عربية

# طالب الرفاعي: أبقى على مسافة من أبطال رواياتي وأتابعهم كأى قارئ



طالب الرفاعي

رواية خليجية أو عربية كشفت عن تورط الأسرة الكويتية - الخليجية، الآباء والأبناء، بحروب الإرهاب، وتحديداً في سوريا، وخاضت في وحلها وعذاباتها وتلوثت به. ولذا، حينما كتبت أكتب الرواية، لم يكن أمامي مثال يعينه، أو رواية يعينها، وأنتي في سياق لتجاوزها والتفوق عليها. كتبت أكتب حكاية انطالي على ألسنتهم، وبمشاعرهم وبينهم، وكتبت كأي قارئ أتابع خطوطهم عني أصل معهم إلى نهاية الرواية.

● ما بين القصة القصيرة والرواية، تمضي تجربتك الأدبية على أساس تحدد هوية عمك الإبداعي، وكيف تقاوم غواية الرواية بحيث لا تطفى على عمك؟ - بدأت حياتي كاتب قصة، وكنت ولم أزل أعشق فن القصة، وأذهب إليه بفكرة أساسية هي الحفر في زمن راسي قصير. قصة قصيرة تصطاد وتختب لحظة إنسانية عابرة، وبالتالي كل من زمن القص، وزمن الحكاية قصير. وهذا يختلف تماماً عن فكرة العمل الروائي الذي يعتمد على فكرة زمن أفقي، زمن طويل بأبطال وأحداث وصائر قد تمتد لعقود، ومن ثم، هو في حاجة إلى زمن قص يستوعبه. منذ بدأت دراساتي وتدرسي مادة الكتابة الإبداعية في الولايات المتحدة الأميركية وفي بريطانيا، أصبحت اتجاهات بولصتي واضحة: القصة عابرة بحدوث رئيسي واحد، والرواية حكاية بازمان وبأبطال وبالضرورة سلسلة من الأحداث المتداخلة والمقابلة.

● ترجمت أعمالك الروائية للغات عدة، منها: الإنجليزية، والفرنسية،

## حوار ثقافي

القاهرة: رشا أحمد

● في روايتك الجديدة «خطف الحبيب» يجرف «أحمد الشاب الثري الهادئ» للتعليم إلى دوامة العنف والإرهاب، هل قصدت بذلك تحطيم الصورة الذهنية النمطية التي ترى أن المتطرف إفراز البيئات الفقيرة مهمشة؟

- شخصية «أحمد» في الرواية تقدم صورة فنية تحاكي حياة الواقع، وتؤكد إلا حسنة للعنف، ولا مذهبا، ولا مستوى اقتصادياً. وبالتالي، مثلما يذهب أبناء البيئات الفقيرة والمهمشة إلى العنف لسبب بخضهم وبيدفعهم، يندفع أبناء الأغنياء، ومن مختلف بلدان العالم، إلى العنف وهم مغمولون على القناعات التي تخضعهم أيضاً. أرى أن الواقع الإنساني الراهن يبدح بوضوح فكرة أن المتطرف يأتي دائماً من البيئات الفقيرة، وإذا كان هذا يكسر الصورة الذهنية النمطية عن بيئات الفقيرة فانا سعيد بذلك.

● هل كان عنوان الرواية نوعاً من «التبويه» للتغطية على موضوع التطرف الذي يضرب فجأة عائلة خليجية ثرية؟ - الكتابة برمتها تمويه، تتكى على جذر من الواقع، والكثير من الخيال وسبك اللغة والمحاكاة، لتبدو للقارئ وكأنها واق. وهنا لا بد من الإشارة، إلى أن عنوان أي قصة قصيرة أو رواية، هو عنصر صعب ومهم من عناصر الكتابة الإبداعية السريية. وهو في الوقت نفسه، جزء متكامل للحكاية الروائية؛ لذا فإن العنوان «خطف الحبيب»،

يفي جداً. ● أنت مؤسس ومدير كل من «الملتقى الثقافي»، و«الملتقى الكويتي»، كما أنك رئيس مجلس أمناء جائزة «الملتقى للقصة القصيرة العربية»، فمأنا كان الهدف من وراء تلك الجائزة؟ ولماذا اقتصر فضاءها على القصة القصيرة دون غيرها؟

- الهدف من تأسيس وإطلاق جائزة «الملتقى للقصة القصيرة العربية» هو تشجيع ودعم القصة العربية والكتابة القصصية العربية، استولت الرواية على اهتمام الناشر والكاتب وجمهور القراءة الجوازن. ولأنني عاشق للقصة القصيرة، ولأنها أحد أجمل الأجناس الأدبية أسست الجائزة، ويكفي أن أقول: إن جامعة الشرق الأوسط الأميركية (AUM)، تتلقى سنوياً ما يزيد على مائتي مجموعة قصصية لكتاب عرب من كل أنحاء الدنيا، وبما يوحى كم هي القصة القصيرة حية وحاضرة دائماً. ويفضل جائزة الملتقى، أصبحت الكويت حاضرة وعاصمة للقصة القصيرة العربية.

● ترأست لجنة تحكيم جائزة «البيكر» في دورتها عام 2009... كيف ترى الجدل المثار حولها الآن خاصة أن هناك من يشتبهها سرّاً ويلعنها جهراً؟ - علينا أن نعترف بأن جائزة «البيكر» العربية صنعت لنفسها مكانة متميزة ولافتة، وبخصوص الجدل المثار حولها، فهو في المحصلة يقدم لها دعابة إيجابية، ويجدد بين وقت وآخر صورها الإعلامي. وإجابة عن الشرط الأخير من سؤالك، نعم عدد كبير من الأصدقاء كتب الرواية ويعلمونها سرّاً، ويلعنونها جهراً!

فنون أخرى، مثل الرواية والسينما والقصة القصيرة، سحب البساط من العروض المسرحية، وحتى لندن وبرودواي، اكتفينا بتقديم عروض موسيقية استعراضية، بينما انزوت العروض المسرحية الحادة والمؤثرة، التي تحظى بجماهيرية تضمن لها استمرار العرض المسرحي.

● كنت دراسة أخرى عن أحد رموز الأدب الكويتي وهو الراحل إسماعيل فهد إسماعيل، كيف امتدت علاقتك به إبداعياً وإنسانياً؟

- علاقة القريبى بيني وبين الروائي إسماعيل فهد إسماعيل هي التي أخذتني لطريق الأدب، وربما لو لم يأخذ بيدي ويسحبني خلفه في دروب القراءة الأوسط الأميركية (AUM)، مع القصصيين والروائيين والمسرحيين والتشكيليين، لكنت شخصاً آخر. أنا درست الهندسة المدنية، وتخرجت وعملت لمدة 15 سنة مهندساً إنشائياً، وبالتالي كان من الممكن أن أكون صاحب شركة مقاولات، أو مكتب هندسي. لكن القراءة، في الرواية والشعر والقصة والفلسفة وعلم النفس، كانت دائماً تأخذني لسواحل جديدة من الحياة، ومن ثم جاءت الكتابة والنشر في منتصف السبعينات، فانعطفت في الطريق حتى ما عدت أعرّف لحياتي درياً إلا القراءة والكتابة وتدريس ورش الكتابة الإبداعية.

● لم تكرر تجربتك المسرحية بعد «عرس التار» لماذا؟

- بعد كتابة مسرحيتي «عرس النار» ونشرها عام 2001، اكتشفت أن المسرح ليس ملعبي، وأني أتمنى إلى القصة القصيرة والرواية، وهذا

رؤية تاريخية، ما ملاحظتك حول الواقع المسرحي الكويتي الآن بعد مرور 20 عاماً على تلك الدراسة؟

- الواقع المسرحي في الكويت مؤلم، يراوح مكانه منذ 1991، وحتى اللحظة نجد الجمعي: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، والمعهد العالي للفنون المسرحية، والفرق المسرحية الأهلية، الجميع يجتر أشكالا مسرحية لا جديد فيها، ومعظم عروض مهرجان المسرح المحلي، عروض تجريبية، لا تتجاوز اللبلة الواحدة. وربما حالة المسرح في الكويت هي امتداد لحالة المسرح والرواية لجمهور من القراء على صفا في العالم المختلفة. في العام 2002 صدرت لك دراسة بعنوان «المسرح في الكويت»



خلاف ذلك، فإن الترجمات العربية هي جهد ممتاز لتقديم الكاتب والرواية لجمهور من القراء على صفا في العالم المختلفة. في العام 2002 صدرت لك دراسة بعنوان «المسرح في الكويت»

والإيطالية، والإسبانية، والصينية، والتركية، والهندية، كيف ترى قضية الترجمة... هل تحقق حلم الوصول إلى العالمية؟

- مؤكد ترجمة أي كاتب في العالم للغة أخرى هو اعتراف، ولو ضئيلاً، بأهمية وقمة ما كتب؛ لذا يسعدني ترجمة أعمال الروائية للغات عالمية كثيرة، وبما يعني قراءة فئات أجنبية للأدب الكويتي التي يتحرك فيها. أما قضية الكاتب العربي وحلم تحقيق العالمية، فهذه عبارة لا معنى لها؛ لأن أي كاتب ولكي يبلغ العالمية، أمامه أن يحصل على اعتراف باتفاق عالمي على قيمة أعماله، وأنا هنا أتكلم عن إنتاج إبداعي معرفي تراكمي، أو أن يحصل على جائزة نوبل.

## «أحفاد سقراط» لعلي حسين

# نزول الفلسفة إلى الشارع



غلاف الكتاب

«أحفاد سقراط» فاعلية الفلسفة في شعبيتها بصور عدة، منها هوية مراقبة اللاسفة. ومنها الأسئلة التي أثارها الكاتب وهو يقرأ الفلسفة كفعل إدهاش جمالي يتعدى حدود الانبهار والاستغراب إلى التامل والاستقرار، متجاوزاً مواضع التلقي الاستهلاكي إلى التفكير الإنتاجي، كسؤالوات تأتي في شكل اقتباسات، وفيه تتمخض عنها إجابات تأتي في شكل اقتباسات، أو مقبوضات تتوالد عن محطات من الاستذكار والاسترجاع والتامل، أو كحصيللة نقاشات، أو تنقلص فيها المسافة ما بين الإدهاش والتفكير، فيتقارب الشك مع التساؤل ويتلاقى، عن دون قصد، الفكر الفلسفي مع الهوية القرائية، والمبتغى هو بلوغ الحقيقة عبر مصاحبة الفلاسفة.

ولأن التفلسف والفلسفة سيان، لا حاجة إلى التخصصية، كما لا تفضيل لأطباع معرفية بعينها دون غيرها، بل هي الدائمة بأفقية لا فرق فيها بين السطحي والباطني، أما قوة الدائمة فتتحدد بحسب ما تثيره الفلسفة في الذات القارئة من إدهاش.

ومهما كانت درجة الإدهاش، فإن الوجود هو واحد في ذاته، وهو ما مثل له على حسين بحداثة طاليس المألوف الذي رفع بصره ينظر إلى النجوم فانتبهت به قدامه إلى السقوط في حفرة وتلا فعل السقوط ضحكة امرأة.

واجهوها أولئك الفلاسفة في حياتهم وما تركوه من آثار؛ بعضها معروف، وبعضها الآخر غير معروف. فيحصدون كثيراً أو قليلاً من الجنبات والافتقارات، ما يمكنهم هضمه وتمثله أو ما لا يمكنهم معه سوى الفرجة والإطلاع.

وهو ما نجده، في كله أو بعض منه، منجلباً في كتاب «أحفاد سقراط» للكاتب علي حسين، الصادر عام 2021، وفيه تقدم الكاتب نفسه بوصفه هاوياً لكتب الفلسفة وقارئاً محباً للفلاسفة، بلا تعيين لدراسة بعينها أو اتجاه أو مرحلة ما، ومن دون انشغال بقضية أو نظرية وحدها.

وهذا المصوم في حب الفلسفة والتعاطي مع مجالاتها هما اللذان يجعلان الكتاب الفلسفة من متعاليتها ليغدو الفعل الفلسفي عاماً ففعل قراءة يومي، فتتجلى الفلسفة شعوبية؛ أولاً في صورتها القرائية بوصفها «قصة الغرام» التي تتناقلها الأجيال من أرسطو حتى ميرلوبونتي. وثانياً في اختزالها المعرفية، يكونها فعل إدهاش تفلسفي (أنا أندش إذا أنا أندش)، وبه يتواصل الدرس الفلسفي إلى ما لا نهاية. وثالثاً في توارثية الفعل الفلسفي من أجداد مؤسسين إلى أجداد بناء، تجمعهم تعاضدية جينالوجية وامتدادية معرفية عامة.

وقد تمثلت في كتاب

د. نادية هناوي

لا غرابة في أن يضمحل مع مرحلتنا ما بعد العولمة كثير من الفلاسفة الحدائنية وما ارتبط بها من حركات فكرية، وتحل محلها فلسفات وحركات ما بعدية، تبدلت بسببها مواقع القوى والتأثير، وبات ما هو متعال وتخصصي متراجعا أمام ما هو شعوي وعمومي. وما تخللت الفلسفة عن تعاليتها وقتعت بشعوبيتها إلا لأن ما هو نظامي ومنطقي فيها لم يعد فاعلاً بقدر ما هو «معيق واستثنائي». وواحدة من تبعات النزول بالفلسفة إلى الشارع أن صار المجال مفتوحاً لهوائها قراءة كتب الفلسفة، ولا يقرأونها بحثاً عن المعرفة ولا يبريدون من وراء ذلك تخصصاً أو تكريساً لمجال فلسفي بعينه، أن يدخلوها متوغلين بالمعموم نحو ما يثير الاهتمام ويضفي إلى التفكير، وكل بعيتهم التنوّل سائحين ومترسبين فيما عالجها الفلاسفة من قضايا ومفاهيم شغلت بائعهم على زمن الدهور ومتحتملين في الوقت نفسه بما تدره عليهم تلك السياحة وهذا التفرس من أفكار أو الألف إزاء ما يستعصي عليهم فهمه من مستغلقات يكابدونها عن طيب خاطر، قانعين بما لديهم من إمكانات، غير متطلعين سوى إلى الانتفاع بآبكر قدر من الاتجاهات والإلمام بأهم الأسماء الفلسفية، ومتعرفين إلى أهم المخاضات التي

## «وداعاً نهر الموت»... مقاربة

# سيكولوجية للواقع اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»

بقضايا البيضة كتمثيل استهتري نهر الموت» للكاتب اللبناني غسان شبوار، عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»، وتقع في 134 صفحة.

الرواية، كما جاء في كلمة الخبشي، هي «مقاربة سوسولوجية للواقع اللبناني في ضوء التدهور البيئي الحاصل على مدى نصف القرن الأخير إلى اليوم. وبموضوعها هذا تضعنا الرواية أمام منعطف حاسم في تاريخ لبنان الحديث، وذلك عندما اختارت وبجدقاً تطرح نفسها كـ(رواية - تنويرية) في ظل الأوضاع البيئية المنهارة والهيمنة الفكرية التي تمارسها الأحزاب على رافضي الأوضاع القائمة، بما فيها من حراك شعبي طاع، عفوي، سلمى، مدني، بدأ بالمطالبة بإسقاط النظام الطائفي القائم وتغييره بصورة جذرية». وتتلطظ ببنية الرواية من الواقع لتجاوزها، ويتجلى ذلك في طرح الكاتب لحلول بديلة للطاقة المتجددة، ويشتمظهر هذا الطرح روئياً عبر إشارة شعور القارئ وحدة الأزمة البيئية التي يعيشها. ويتمتع التعبير عن هذه الرواية في سياق النص عبر العلاقة الدائرية بين تجمع شخص الرواية فيما بينهم، بما فيهم من اختلاف واختلاف، وبشكل تُعبر فيه كل شخصية عما يشغلها. وفي هذا المستوى تحديداً، يُمكن النظر إلى

ودين وفلسفة. ولأسلوب الكاتب أثر مهم في جعل عملية تضمين المعارف مشوقة ولا نعيشه من واقع هو نفسه لا واقعي، كما حصر النزاعات وتمزقه الفن وتفق عليه الروبوتات وتهجم عليه الفيروسات بلا سابق إنذار، وتشتمل فيه الحروب فجأة وتنطفئ فجأة وقد تستخدم المستجدات داخله بسرعة فائقة، يكاد الإنسان معها لا يجد وقتاً في مجارة ركبها.

والسؤال هنا هو: كيف وازن على حسين بين التفلسف بوصفه اقتباسات كتابية من شتى الفلسفات على تفاوت مدارسها وطول عصورها، وبين فعل الكتابة الصحافية التي لها مواضعها السريعة ومعالجتها الآتية التي لا شأن لها بالفلسفة التي تقتضي أو ما تقتضي التأمي والتعمق؟ الجواب يكمن في المقالة جنس أدبي ذي قالب معياري وتصنيفي خاص ومستقل، وللمقالة أنواع وأشكال وأنماط. ومن أنواعها: المقالة أنماطها؛ العمود الصحافي والمقالة القصيرة والطويلة؛ والمتسلسلة؛ ومن أشكالها: المقالة والرسالة والخاطرة. وتتفاوت نسبة توظيف الأنواع المقالة، لكن المقالة الأدبية هي أكثرها توظيفاً في الصحافة نظراً لما تضمه داخلها من شعر وسرد وتاريخ واقتصاد واجتماع وسياسة

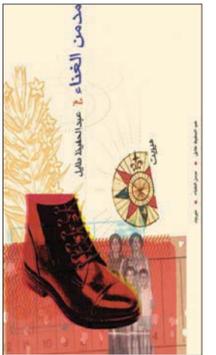
تهويمية وغريبة بعيدة عن الواقعية، لكنها في غرابة ما ترتقي فعله لا تقل غرابة عما نعيشه من واقع هو نفسه لا واقعي، كما حصر النزاعات وتمزقه الفن وتفق عليه الروبوتات وتهجم عليه الفيروسات بلا سابق إنذار، وتشتمل فيه الحروب فجأة وتنطفئ فجأة وقد تستخدم المستجدات داخله بسرعة فائقة، يكاد الإنسان معها لا يجد وقتاً في مجارة ركبها.

والسؤال هنا هو: كيف وازن على حسين بين التفلسف بوصفه اقتباسات كتابية من شتى الفلسفات على تفاوت مدارسها وطول عصورها، وبين فعل الكتابة الصحافية التي لها مواضعها السريعة ومعالجتها الآتية التي لا شأن لها بالفلسفة التي تقتضي أو ما تقتضي التأمي والتعمق؟ الجواب يكمن في المقالة جنس أدبي ذي قالب معياري وتصنيفي خاص ومستقل، وللمقالة أنواع وأشكال وأنماط. ومن أنواعها: المقالة أنماطها؛ العمود الصحافي والمقالة القصيرة والطويلة؛ والمتسلسلة؛ ومن أشكالها: المقالة والرسالة والخاطرة. وتتفاوت نسبة توظيف الأنواع المقالة، لكن المقالة الأدبية هي أكثرها توظيفاً في الصحافة نظراً لما تضمه داخلها من شعر وسرد وتاريخ واقتصاد واجتماع وسياسة

ويعبر عن ذلك دلالات هذه الحادثة أنه إذا كانت السماء هي مادة الإدهاش العليا، فإن الضحك هو مادته الدنيا، ومن ثم يكون طاليس أول فيلسوف في التاريخ، يتخون المرأة أول ناقدة للفلسفة، وبتراثنية فعل الإدهاش، ثم النقد، تكون الرؤية هي الفعل الحياتي السابق على الفعل الفلسفي المتأني عن طريق الإدهاش الذي يسببه يكون الإنسان دائم التفكير في الحياة من ناحيتي ففوضيتها ولا أبايتها.

ولقد وجد علي حسين في الصحافة مجالاً رحباً لأن تكون هي ملح الفلسفة، مصمماً على إدخال الفلسفة من باب الصحافة بوصفها أوسع الجوانب تماساً مع الحياة في مجريات واقعها المتسارع والمتضارب والشعوي، فتغدو من ثم أكثر قرباً ومقرونية من لغيف عريض من القراء... وقد تبدو مثل هذه الرغبة في تمازج الفلسفة بالصحافة

## «لدمن الغناء»... الاحتفاء بالأشياء الصغيرة



غلاف المجموعة

لأسباب أخلاقية يجب أن ترضي المجتمع لم أتعرف على فمي بالضبط. \* \* \*

أغني في بلاد الله بهدف واحد أن يخبرها شخص ما عني وعن سعائي

أنا مدمن الغناء، في ساحات حضورها شوارع المدينة ضاقت بي ولم تسمنني شوارع القرى والصحاري واسعة جداً.

وشعرية، وقيل أي شيء، المقدرة على احتواء الآخر، ومشاكسته واللعب معه، حتى لو هذا الآخر هو الشاعر نفسه. من أجواء الديوان يقول الشاعر... «أحاول أن أمني على ذراعي ولا أستطيع كما أن المجتمع يرفض أن يسير الإنسان على ذراعي»

لدة أسبوع أحاول جاهداً أن أحصل على قوت يكفي فرداً بمواصفاتي المحسنتون كثيرون جداً لكنني

وحركة النص صعوداً وهبوطاً، ما بين تخوم الذات والموضوع. يوظف الشاعر كل هذا المتكاثرات بوعي شديد بجماليات قصيدة النثر، وبلغته سلسلة تعتمد على المفارقة المبنية من داخل النص نفسه، وما يربح به من رموز ودلالات، متحاشياً المفارقة المحقمة من الخارج، بل إنه أحياناً يتناص مع نفسه واسمه، ما يعني أن النص يمتلك القدرة على النفي والإثبات وطرح البديل، من خلال مغامرة تنطوي على حيوية فنية

المتوسط، ويضم مجموعة من القصائد، تشكل عناوينها مفتاحاً لرؤية مسكونة بالتهكم والسخرية والألعاب الفانتازيا والمفارقة والخيال، حيث تتنوع رمزية الغناء، وتبدو كسلاح وحيد لمواجهة العالم، بل الطريق الأمثل للوصول إلى الجببية، ومعنى الإنسان والوطن والحب والحرية، وغيرها من الأحلام المؤجلة والمقومة، وفي الوقت نفسه الرغبة في اكتشاف الذات بإيقاع مغاير، وملاحم جديدة تنعكس على فضائها وحركتها، وتكسبها شكلاً من أشكال

المتوسط، ويضم مجموعة من القصائد، تشكل عناوينها مفتاحاً لرؤية مسكونة بالتهكم والسخرية والألعاب الفانتازيا والمفارقة والخيال، حيث تتنوع رمزية الغناء، وتبدو كسلاح وحيد لمواجهة العالم، بل الطريق الأمثل للوصول إلى الجببية، ومعنى الإنسان والوطن والحب والحرية، وغيرها من الأحلام المؤجلة والمقومة، وفي الوقت نفسه الرغبة في اكتشاف الذات بإيقاع مغاير، وملاحم جديدة تنعكس على فضائها وحركتها، وتكسبها شكلاً من أشكال

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عن الرغبة في البوح، والبحث عن فضاء حر، والاحتفاء بالأشياء الصغيرة المهمة، يدور ديوان «لدمن الغناء» للشاعر عبد الحفيظ طابيل، الصادر حديثاً عن دار «ميريت» للنشر بالقاهرة. وهو الديوان الرابع، بعد «حكايات الشرفة» عام 2010، و«يحمل جحته ويغني» عام 2018، و«عائلة يعوت أفرادها فجأة» عام 2020. يقع الديوان في 70 صفحة من القطع

رئيسة اللجنة السعودية كشفت عن حصر 460 لعبة... «شهر رمضان» تزدهر فيه هذه «الألعاب»

## ريم الفقير لالتشرق الأوسط: نسعى لإدخال ألعاب سعودية شعبية للأولمبياد الآسيوي

### حوار رياضي

الدمام، علي القطان

كشفت ريم الفقير رئيس اللجنة السعودية لرياضات الألعاب الشعبية أن اللجنة تسعى إلى تنظيم الألعاب الشعبية السعودية الموروثة وتعزيز مكانتها وإدخال بعضها ضمن دورة الألعاب الآسيوية في إطار جهود مضيئة تبذل من جانبهم للتعريف بالمروروث الثقافي السعودي رياضياً.

وأكدت الفقير في حوار خاص لـ «التشرق الأوسط» أن هناك أكثر من «460» لعبة شعبية تم حصرها على مستوى المملكة بشكل مبدئي من خلال مختصين وسيتم العمل على إحياء بعضها وتطويرها وتقديم كل الإمكانيات المتاحة من أجل أن تحقق اللجنة الأهداف المرجوة التي أسست من أجلها.

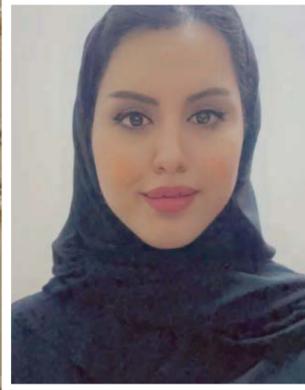
واعتبرت أن شهر رمضان من الأشهر التي تنشط فيها الألعاب الشعبية حيث بعد من الأشهر المغفلة دائماً لممارستها.

كما أن فترة كورونا كانت فترة نشطة في إحياء الألعاب الشعبية على مستوى المملكة، مشيرة إلى أن طبع الإنسان في العودة إلى ماضيه متجذرة وهذا ما يجعل فرص نجاح التخطيط في إحياء الألعاب الشعبية وتعزيزها عالية، مؤكدة أن هناك تحركات حثيثة من أجل البدء في تنظيم المنافسات فيها.

وتحدثت الفقير عن العديد من الأمور التي تخص الألعاب الشعبية في ثانياً هذا الحوار:

● بداية نود تسليط الضوء على اللجنة وعمالها وأهدافها؟

● اللجنة السعودية للألعاب الشعبية هي لجنة تحت إشراف اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية شكلت بقرار من وزير الرياضة.



ريم الفقير (الشرق الأوسط)

من أعمالها ومهامها تفعيل وتعزيز دور رياضات جميع الألعاب الشعبية الموجودة في المملكة والتعريف بها وإعادة إحيائها كمارسرات رياضية لتظهر إلى المجتمع كأحدى الرياضيات الهامة لتكون جزءاً لا يتجزأ من الرياضات المجتمعية التي تعكس ثقافة المجتمع السعودي ومدى عمق ثروته التراثية ونشرها عربياً وعالمياً كموروث تراثي يمثل حاضرنا وماضينا.

● ما هو الدور الذي يمكن أن تقوم به اللجنة في تنشيط بعض الألعاب التي اندثرت وخصوصاً مع الجيل الجديد الذي بات مرتبطاً أكثر بالألعاب الإلكترونية؟

● هنا يأتي دور اللجنة الرئيسية وهو التعريف بالألعاب الشعبية وحصرها وإحياء المندثر منها وتنظيم المسابقات وربطها باهتمامات الأجيال الناشئة وإظهارها للجيل الجديد بطريقة حديثة وبعمق تراثي.

● خلال الفترة الماضية عملت اللجنة الآن على تجهيز قائمة بأهمية الألعاب وأبرزها التي لها عمق تاريخي مربوط في المنطقة لتكون لعبة من الموروث

التاريخي، وهذه الألعاب لها لأهمية فنية تتضمن أهم الضوابط ومعايير أساسية لممارسة اللعبة.

● ما هي الأسس التي تعتمد عليها اللجنة في تصنيف الألعاب الشعبية بكونها سعودية أو دخيلة؟

● تعمل اللجنة جاهدة على البحث الدقيق في كل لعبة، ويتم البحث في تراثها سمات المكان الذي انطلقت منه مع اللعبة من حيث استخدام الأدوات أو من اللعبة وأيضاً المحتوى اللفظي للعبة واستخدام مفردات لها بعد تاريخي في المكان أو جزء من موروث المكان.

● في شهر رمضان تقام العديد من الألعاب والأشعة، هل يعد هذا الشهر الكريم أكثر الشهور مناسبة

لممارسة هذه الألعاب؟

● نعم شهر رمضان المبارك تنشط فيه ممارسات الألعاب الشعبية، سواء في الوقت الحالي أو الماضي.

● في المنطقة الشرقية تحديداً وفي دول الخليج العربي توجد فعالية المشاركة في بطولات الألعاب الشعبية الإقليمية والعربية والعالمية بإذن الله.

● كم عدد الألعاب الرياضية الشعبية السعودية كحصر مبدئي لها؟

● الألعاب الشعبية في المملكة صعب حصرها بدقة إلا أنها تمارس في كل المناطق وباعتبارها شعبية تختلف في كلماتها ولهجاتها، بل تتحد في أدواتها كالألعاب، وحسب ما تم رصد حتى الآن ما يقارب

فتيات يمارسن بعض الألعاب الشعبية الشهيرة في السعودية (واس)



قريباً وتضمن لفعاليات دورات الألعاب الآسيوية مثلاً؟

● بإذن الله قريباً سيشهد المجتمع السعودي بطولات لأهم الألعاب الشعبية ودخولها إن شاء الله ضمن دورات الألعاب الآسيوية وهذا من أهم أهداف اللجنة.

● هل تعتقدين أن بعض الألعاب الشعبية السعودية عادت للازدهار في الفترة الصعبة التي مر بها العالم جراء «فيروس كورونا» حيث كانت هناك فترات حجر إجبارية لمكافحة هذه الجائحة؟

● نعم الجائحة قد نقول إنها جعلت عجلة الزمن ترجع للوراء حيث الجميع عاد للألعاب القديمة ومارسها كوسيلة ترفيه ونشطت العديد من الألعاب الشعبية في فترة الجائحة.

● ما هي الأهمية التي تمثلها الألعاب الشعبية في أوساط المجتمع حالياً، وهل حصلت على التفاعل المتوقع في سبيل إحياء بعض هذه الألعاب؟

● الإنسان بطبعه يحب العودة إلى الماضي لأنه يحمل في ذاكرته ماضياً جميلاً في كل مكوناته من فنون مختلفة، وهو دائم البحث عن ماضيه، فبعلاً هذا ما حدث معنا فرح الكثير بعودة الألعاب الشعبية

خاصة من المهتمين والباحثين والممارسين للألعاب الشعبية وتواصلت معنا جهات عدة ترغب بالمشاركة والتفعيل وأن يكون لها دور في العمل ضمن فريق اللجنة، ونحن نخبرهم بأن الإنطلاق قريب بإذن الله وسيكون هناك دور كبير للجمع في تفعيل نشاطات وبرامج اللجنة.

● هل هناك تعاون مع المهرجانات الشعبية التي تقام في بعض مناطق المملكة وقد يكون مهرجان الجنادرية أكبرها، وما نوع هذا التعاون الذي يمكن أن يتم ويحقق الفائدة المشتركة؟

● نعم نحن الآن نعمل على وضع اليات التعاون والشراكات، ولكن في حينها سوف نتحدث عن نوع التعاون.

اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية للاتحاد السعودي للرياضة للجميع واتحاد الثقافة الرياضية والاتحاد السعودي للرياضة المدرسية والاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

● تضم هذه اللجنة أسماء عرفت في الوسط الرياضي من خلال عضوية اتحاد كرة القدم ورئاسة الأندية، كيف تم اختيار أعضاء اللجنة، وما الدور المنوط لكل عضو؟

● يمثل اللجنة ثمانية أعضاء تم اختيارهم لكونهم هواة أو باحثين أو ممارسين للألعاب الشعبية ولاهتمامهم ومشاركتهم وإقامة العديد من الأعمال والأنشطة في مناطقهم. ● هل يمكن أن نشاهد ألعاباً شعبية سعودية يتم الاعتراف بها

من أهم أهداف اللجنة هو تنظيم التدريب الاحترافي وتشكيل الفرق وتدريبها حتى تصبح فرقاً احترافية سواء بالألعاب الشعبية التنافسية أو الاستعراضية. بعد ذلك ستكون تلك الفرق في الصنف الأمامية للمشاركة في بطولات الألعاب الشعبية الإقليمية والعربية والعالمية بإذن الله.

● كم عدد الألعاب الرياضية الشعبية السعودية كحصر مبدئي لها؟

● الألعاب الشعبية في المملكة صعب حصرها بدقة إلا أنها تمارس في كل المناطق وباعتبارها شعبية تختلف في كلماتها ولهجاتها، بل تتحد في أدواتها كالألعاب، وحسب ما تم رصد حتى الآن ما يقارب

275 لعبة شعبية وبمسمياتها المتنوعة بلغت أكثر 460 لعبة شعبية.

● كيف يمكن التواصل مع الجهات التي تنظم مسابقات في هذه الألعاب خصوصاً أنها تركز في القرى والأحياء في مناطق معينة؟

● توجد هناك جهات عدة في المملكة لديها قاعدة بيانات بالمهتمين بالرياضات بشكل عام والمهتمين بالجانب الثقافي والتراثي بشكل خاص، على سبيل المثال فروع وزارة الرياضة في المناطق، ووحدة الجمعيات في وزارة الثقافة، حيث هي الجهة المسؤولة والمشرفة على الجمعيات المهتمة بالتراث والثقافة في مناطق المملكة، ومن خلال بعض الاتحادات التابعة

المنافسات ستقام في 13 منطقة... وشيما الحصيني: البطولة تمكين للمرأة في المملكة

## السعودية تستضيف كأس العالم للأهداف العالمية أكتوبر المقبل



البطولة ستحتوي بمشاركة أندية نسائية لتعزيز المشاركة المجتمعية (الشرق الأوسط)

المستدامة الخاصة بالفريق، وذلك على الموقع الإلكتروني المخصص للبطولة. ومن ثم سيتم تشجيع الفريق على البدء في التخطيط وتنفيذ مبادراته المجتمعية.

جدير بالذكر أن البطولة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، في مقدمتها زيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة، وتفعيل المشاركات الاجتماعية عبر تبني عدد من المبادرات، إضافة إلى تشجيع النساء على ممارسة الرياضة. وفي عام 2021 تم إعلان فوز فريق «كفو» بالبطولة التي استضافتها المملكة، قبل أن يخوض النهائيات التي أقيمت في أيسلندا. وفي هذا العام يهدف الاتحاد لتسجيل 10 فرق على الأقل من كل مدينة لنشر الأثر الإيجابي لتلك المشاركة في كافة أنحاء المملكة. كما بإمكان الفرق الشقيقة من دول مجلس التعاون الخليجي التسجيل والمشاركة. كما سيتم على هامش البطولة إنشئة أنشطة جانبية مثل رياضات أخرى مثل كرة السلة والكرة الطائرة في النهائيات بشهر أكتوبر من هذا العام.



شيما الحصيني المدير التنفيذي في الاتحاد السعودي للرياضة للجميع (الشرق الأوسط)

استثمارها من أجل الخير في المجتمع، والبدء في التخطيط للعمل المجتمعي. وحث اتحاد الرياضة للمجتمع على أنه في حال تم قبول الفريق، يجب إرسال صور أعضاء الفريق وأسماء اللاعبين مع نبذة عن مبادرات أهداف التنمية

وتعظيم الأثر الإيجابي الذي يمكن أن تتركه السيدات في المجتمع». وتابعت شيما الحصيني: «مما نشجعنا ونبذل حماساً أن أهداف البطولة تتطابق بشكل كبير مع القيم التي نسعى في اتحاد الرياضة للجميع لغرسها في المجتمع. كما أدعو كافة السيدات في المملكة إلى التسجيل والمشاركة في هذه البطولة، والتفاعل مع هذا الحدث لتأكيد ما يتمتعن به من عزيمته وإصرار وقدرات رياضية وقيادية على المستوى المحلي والدولي».

يجدر بالذكر أن عملية التسجيل في البرنامج متاحة للنساء اللواتي يبلغن من العمر 18 عاماً أو أكبر، وللتسجيل يتوجب على السيدات المشاركات تشكيل فريق مكون من ثمانية أشخاص، بما في ذلك مدرب واحد، واختيار اسم للفريق، وتحديد أحد أهداف التنمية المستدامة لتبنيها خلال البرنامج، والتسجيل عبر الموقع الإلكتروني المخصص من قبل الاتحاد، وبمجرد إتمام عملية التسجيل، يمكن للمشاركات تبادل الأفكار مع أعضاء الفريق، حول كيفية استخدام أهداف التنمية المستدامة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، أمس الثلاثاء، عن تنظيم النسخة الثانية لبطولة كأس العالم للأهداف العالمية، التي تقام للمرة الثانية في السعودية، حيث ستقام الفعالية في 13 منطقة حول المملكة، التي تشارك فيها أندية نسائية بهدف التاهل إلى النهائيات التي ستقام بمدينة جدة في شهر أكتوبر المقبل.

وتم إطلاق النسخة الأولى للبطولة الدولية في عام 2015، حيث تهدف البطولة إلى تشجيع السيدات من عمر 18 سنة فما فوق على المشاركة في هذه المبادرات من خلال تشكيل فرق رياضية لمدج الأنشطة العامة مع البرامج الرياضية، وبالتالي فإن المسابقة لا تشتمل على مجرد التنافس الرياضي، بل يتوجب على كل فريق مشارك في البطولة أن يتبنى مبادرة مجتمعية يسلم عليها الضوء، بحيث تتناول أياً من أهداف الأمم المتحدة السبعة عشر للتنمية المستدامة، وذلك لاستخدام

شعبية الأنشطة الرياضية وقوتها لتنفيذ مبادرات مجتمعية تؤدي لتحسين جودة الحياة في المجتمعات المحلية، وتتيح للسكان التمتع بانماط عيش صحية، ولعب دور رائد في تعزيز التأثير الإيجابي في المجتمع.

وسيتم تحديد الفرق الفائزة بناء على مجموعة من العناصر، التي تشمل عدد الأهداف التي تم تسجيلها أثناء مباريات كرة القدم المصغرة، ومستوى تفاعل الجمهور، ومدى ارتباطي الفرق بموضوع المبادرة، وبرامج التأثير الإيجابي في المجتمع التي تم تنفيذها قبل انطلاق البطولة.

وأشارت شيما الحصيني المدير التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضة للجميع، إلى أهمية المسابقة في تحسين جودة الحياة، وهو ما يمثل أهم برامج «رؤية المملكة 2030»، موضحة أن أهدافها تتوافق بشكل وثيق مع رؤية الاتحاد لتمكين المرأة وإظهار دورها في الحياة العامة، وقالت: «نفتخر في الاتحاد باستضافة البطولة للمرة الثانية في المملكة العربية السعودية، ونهدف فيها إلى تعزيز المشاركة الاجتماعية،

ماجد السرور عبر عن سعادته بتوسع السلسلة للقارة الآسيوية

## بانكوك تحتضن بطولات أرامكو السعودية

### للعولف الشهر المقبل



سلسلة بطولات أرامكو للفرق تعود في بانكوك (الشرق الأوسط)

جدة «الشرق الأوسط»

وفي سياق ذي صلة تأكدت مشاركة ثلاث لاعبات من نجومات الغولف التايلانديات في سلسلة بطولات أرامكو السعودية للفرق 2022، حيث ستشارك النجمة العالمية المحترفة «باتي تافانانكايت»، المصنفة 14 عالمياً، لأول مرة في السلسلة، كما أكدت «أريا جوتانوجارن» المصنفة الأولى على العالم سابقاً الحاصلة على لقبين في البطولات الكبرى، مشاركتها في الحدث المرتقب الذي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار أميركي، وستتضمن إليها أختها «موريا جوتانوجارن» المصنفة 42 عالمياً، إضافة إلى نخبة من لاعبات الآسيويات اللاتي سيتم الإعلان عنهن في وقت لاحق. وشهدت نسخة العام الماضي من سلسلة بطولات أرامكو السعودية للفرق مشاركة المصنفة الخامسة عالمياً الحاصلة على لقب كوستا ديل سول 2021 التايلاندية أنايا ثيتيكيول، حيث خسرت

مباراة ضئيل في مباراة فاصلة في بطولة لندن.

يذكر أن بطولة بانكوك ستكون أولى محطات سلسلة بطولات أرامكو السعودية للفرق وستعقبها سلسلة من البطولات في كل من: «نادي سنتريون» في لندن (16-18 يونيو)، و«نادي لا ريسيرفا» في سوتوجراندي بإسبانيا (18-20 أغسطس)، ومنها إلى نيويورك في الفترة من (13-15 أكتوبر) وسيتم تحديد اللاعب في وقت لاحق، قبل أن تختتم السلسلة في المملكة وتحديد «ملعب ونادي رويال غرينز» في جدة (9-11 نوفمبر)، بمجموع جوائز يصل إلى 5 ملايين دولار أميركي «بواقع مليون دولار أميركي لكل بطولة»، التي تسهم بشكل كبير في العام الاستثنائي الذي ستحتضن به البطولة الأوروبية لغولف السيدات من حيث عدد البطولات ومجموع الجوائز المقدمة على مدار تاريخها.

أكد ماجد السرور نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف وغولف السعودية عودة سلسلة بطولات أرامكو السعودية للفرق بشكل أكبر بانطلاق بطولات السلسلة في نسختها الثانية التي ستحتضنها العاصمة التايلاندية خلال الفترة من 12 إلى 14 مايو (أيار) المقبل.

وأبدى سعادته بتوسع السلسلة للقارة الآسيوية وتحديداً في تايلاند، التي تعد إحدى جهات الغولف النامية بشكل سريع، عاداً البطولة فرصة لإظهار حجم التطور في رياضة السيدات، مؤكداً أن اللاعبات الواعدات يمتلكن فرصة مميزة تتمثل في الاحتكاك بنخبة لاعبات الجولة الأوروبية للسيدات في نظام مختلف تحت أنظار الساحة العالمية للغولف.

يفترون يلتقي ليستر ونوكاسل يواجه كريستال بالاس وبيرنلي مع ساوثهامبتون ضمن مؤجلات الدوري الإنجليزي اليوم

## سياتي مطالب بالفوز ولا بديل أمام برايتون... وديربي ساخن بين تشيلسي وأرسنال

الدولي روميلو لوكاكو الذي لم يقدّم مستواه المعهود منذ قدومه من إنتر ميلان الإيطالي الصيف الماضي بما يزيد على 100 مليون إسترليني. وأشار توخيل إلى أن مشكلات لوكاكو أمام المرمى خلال الموسم الحالي سببها تراجع مستوى لياقته البدنية، ومؤكداً على حاجة البلجيكي إلى «انطلاقة» جديدة لإحياء مسيرته الاحترافية في صفوف النادي اللندني.

وأحرز لوكاكو (28 عاماً) خمسة أهداف فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز في ظل تراجع مشاركته بسبب الإصابات والعدوى بفيروس «كورونا». وقال توخيل: «أفقد لوكاكو الكثير من لياقته بسبب الإصابات. أنا لا أهتمه بشيء، لكن الحقيقة أنه كان يفترض أن يحزن هدفاً في شبك ريال مدريد، وآخر في مرمى كريستال بالاس لكن عندما يشارك فإننا بحاجة إلى كل قدراته».

وسيعقب لاعب الوسط المهاجم ماتيو كوفاتيتش عن الملاعب مدة أسبوعين على الأقل بسبب إصابته في الكاحل خلال مباراة قبل نهائي كأس إنجلترا أمام كريستال بالاس، بينما يستمر غياب كالم هوسون-أودوي وبين تشيلويل بسبب الإصابة. ويحتل تشيلسي المركز الثالث برصيد 62 نقطة من 30 مباراة متقدماً بخمس نقاط على جاره اللندني توتنهام الرابع الذي لعب 32 مباراة.

وقال توخيل: «سقاتل بكل قوة أمامنا أربع مباريات محورية خلال فترة قصيرة في مواجهة أرسنال وستنهيام ومانشستر يونايتد وإيفرتون... يبدو أن موقعنا (في الربع الذهبي) مؤكد لكن الأوضاع يمكن أن تتغير سريعاً جداً».

برصيد 54 نقطة ويتأخر بثلاث نقاط عن توتنهام هوتسبير رابع الترتيب. ووسط معاناة أرسنال الهجومية يبدو أن الفريق في طريقه للتخلي عن مهاجمه الفرنسي الكسندر لوكازيت الذي يتردد أنه سيعود إلى فريقه السابق أولمبيك ليون.

وشارك لوكازيت في 25 مباراة بالدوري الإنجليزي هذا الموسم، لكن يبدو أنه سيرحل عن أرسنال بعد خمسة أعوام قضاها مع الفريق، حيث ينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي الذي سجل خلاله أربعة أهداف وصنع سبعة أهداف فقط.

وأكد لوكازيت (30 عاماً) أنه يجرى محادثات مع عدة أندية، لكن في الوقت ذاته يتطلع للمشاركة في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل بعدما فشل في المشاركة بالبطولة القارية مع فريقه الحالي أرسنال. وأوضح لوكازيت أن ليون، الذي رحل عنه في 2017 من أجل الانضمام لأرسنال، قد يكون محطة التالية، وقال: «أجري محادثات مع عدة أندية، لم أتواصل مطلقاً مع ليون منذ رحيلي، حاولت العودة إلى النادي مرة أو مرتين لرؤية أعضاء الجهاز الطبي، حيث إن علاقتي بهم وطيدة حقاً. ليون يدرك أنني حر، عليه أن ياتي بعرض، سيكون الأمر جيداً ولكن لست أنا من سيقرر».

على الجانب الآخر قال الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي والذي حجز لقبه بطاقة نهائي كأس إنجلترا أيضاً بالفوز على كريستال بالاس 2 - 0، إن فريقه عاد للمسار الصحيح بعد الخروج من دوري الأبطال بالخسارة أمام ريال مدريد، لكنه ما زال طالب مهاجميه بمزيد من الفاعلية وخاصة البلجيكي



غوارديولا مدرب سيتي يراقب لاعبيه وهو مدرك أن كل القادم صعب (أ.ف.ب)

وقال أرتيتا: «نشر بقلق حقيقي، خسرنا مباريات بطرق مختلفة، الخسارة أمام ساوثهامبتون من الصعب تفسيرها. الذي تابع اللقاء كان يرى أننا مقبلون على فوز سهل... من الصعب قبول ذلك».

وأضاف العينا بءاء جيد لكن النتيجة ليست كذلك. نحتاج إلى الأمرين. يجب وضع الكرة داخل الشبكية. يجب أن نكون حاسمين، لكن في الوقت الحالي نحن لا نفعل ذلك».

ويحتل أرسنال المركز السادس

الدولة، مُني ثلاث هزائم توالياً، لذا عليه العودة بالنقاط الثلاث أمام جاره ثالث الترتيب الذي ضمن نسبة كبيرة مقعدة المؤهل للمسابقة القارية الأم خاصة في حال فوزه.

وأشار الإسباني ميكل أرتيتا مدرب أرسنال إلى أن فريقه دفع ثمن ظهوره المتواضع في الثلث الهجومي خلال الخسارة الأخيرة أمام ساوثهامبتون، وحذر لاعبيه من استمرار إهدار الفرص وتراجع الأداء أمام تشيلسي.

يعيش برايتون فترة جيدة بعد فوزه في مباراته الأخرتين خارج أرضه أمام توتنهام وأرسنال. وستكون الانظار على قمة تشيلسي وأرسنال في ديربي لندن المؤجل من المرحلة الخامسة والعشرين والحاسم لمشوار الأخير في السباق على مكان مؤهل لدوري الأبطال.

ولم يعد أرسنال «المدفعية» يملك ترف إهدار النقاط، إذ منذ عودة عجلة المنافسات للدوران بعد النافذة

النهائي، رغم الشكوك في حالة نجم خط الوسط البلجيكي دي بروين الذي اشتكى من إصابة خلال مواجهة الفريق الإسباني غاب على إثرها عن مواجهة ليفربول.

وأشار غوارديولا إلى أن مواجهة برايتون وكل المباريات المتبقية أصبحت مثل النهايات الحاسمة وقال: «التحدي كما هو في آخر أسبوعين، كل مباراة نهائية، وستصارع ونقاتل حتى النهاية».

وأضاف «عند الأخذ في الاعتبار الموقف الذي نحن عليه الآن، والمشاكل التي تعترضنا لها في العديد من الجوانب، نحلل بالرضا. نحلل ونذكر ما نحن عليه كفريق ونضحي قدماً».

وسيعقب كابل وكوكر الظهير الأيمن عن مواجهة برايتون بعد إصابته أمام أتلتيكو مدريد، لكن المدافع روبن دياز قد يعود بعد غياب.

من جهته

لندن: «الشرق الأوسط» يتطلع مانشستر سيتي للاحتفاظ بقمة الدوري الإنجليزي الممتاز عندما يلتقي مع برايتون اليوم في مباراته المؤجلة من المرحلة الثلاثين، فيما ستكون الانظار على ديربي لندن الساخن بين تشيلسي وأرسنال الحاسم في السباق على مكان مؤهل لدوري الأبطال والمؤجل من المرحلة الخامسة والعشرين.

ويلعب اليوم أيضاً ضمن سلسلة من المباريات المؤجلة إيفرتون مع ليستر سيتي، ونوكاسل مع كريستال بالاس وبيرنلي مع ساوثهامبتون. ويحلل سيتي مواجهة برايتون وهو مطالب بالفوز ولا بديل للاحتفاظ بالقمّة بعيداً عن مطاردة ليفربول الذي خسّر أمامه في نصف نهائي كأس إنجلترا السبت 2 - 3. ووجه ليفربول ضربة لمانشستر سيتي أول امتحان للأخير في مساعده لأن يصبح ثاني فريق إنجليزي يفوز بثلاثية البريميرليج ودوري أبطال أوروبا وكأس إنجلترا. ويأمل الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي إعادة فريقه لطريق الانتصارات سريعاً ومعالجة الأخطاء التي وقع بها في لقاء الكأس الذي خاضه بتعدلات كثيرة في تشكيلته. وخاض غوارديولا مباراة ليفربول بعد أن أجرى سبعة تغييرات على التشكيلة وقرر إراحة الحارس البرازيلي إيدرسون ومنح الفرصة للبدلي الأمريكي زاك ستيفن الذي تسبب في خطأ فادح كلف فريقه الهدف الثاني.

وهدم الخوف أن يعود غوارديولا للتشكيلة التي خاضت مواجهة أتلتيكو مدريد في دوري الأبطال ونجحت في حطّ بطاقة نصف

## سان جيرمان يلتقي أنجيه في فرصة التتويج المبكر باللقب الفرنسي العاشر

الدوري. فقط كيليان مبابي (21 هدفاً) يقدم أفضل من لاعب ليون السابق أحد مهندسي المركز الثالث لرين القريب من حجز بطاقة دوري أبطال أوروبا، يثاني أفضل خط هجوم حتى الآن خلف باريس سان جيرمان (69 هدفاً مقابل 72 للباريسيين).

وسبق لمدربه برونو جينزيو أن أشاد به في بداية أبريل الحالي بالقول: «لقد أظهر أخيراً كل موهبته وإمكاناته»، لذا يتعين عليه إظهار مؤهلاته في إتمام الهجمات أمام أجورك السلاح الفتاك لهجوم ستراسبورغ.

ويمكّل مرسييليا الفرنسي بفاق 3 نقاط أمام رين، فرصة تعزيز موقعه في الوصافة وتعوّض خسارة الكلاسيكو أمام سان جيرمان عندما يستضيف سانت العاشر. وسبحال الفريق الجنوبي استغياال القمّتين الناريّتين بين ستراسبورغ ورين، وموناكو ونيس، من أجل تعزيز مكانه وحسم وصافة الدوري.

فقط منذ يناير أيضاً، وذلك أمام لنس في 3 أبريل (نيسان) (1 - صفر). لكن رغم ذلك، فإن آخر خسارة لستراسبورغ تعود إلى 23 يناير. ومع تسجيله 11 هدفاً هذا الموسم، يبقى هذا المهاجم صاحب الطول الفارع (197 سم) ذا قيمة كبيرة لناديه الذي يحتل المركز الخامس في مسعاه إلى حجز بطاقة في إحدى المسابقات القارية الثلاث الموسم المقبل (دوري الأبطال، أو الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، و«كوفرنس ليغ»).

وعليه، ستكون المباراة حامية بين أيورك، وثاني أفضل هداف في البطولة مهاجم رين مارتان تيريه (19 هدفاً مشاركة مع مهاجم موناكو وسام بيدي).

وبعدما مر في صفوف ستراسبورغ مع بداية موسم 2017 - 2018 (على سبيل الإعارة من ليل)، يحمل تيريه هجوم ناديه على أكتافه، مع تسجيل 6 أهداف في آخر 5 مباريات في



ميسي ونيمار ومبابي ثلاثي هجوم سان جيرمان الخطير (أ.ف.ب)

في المقابل، وعلى غرار غويري، لم يكن لودوفيك أجورك لاعب ستراسبورغ في أفضل مستوياته حالياً، حيث سجل هدفاً واحداً

العمل بالقلق في ضوء تسلسل المباريات في نهاية هذا الموسم مع 3 مواجهات هذا الأسبوع».

يناير (كانون الثاني) الماضي.

لذا؛ فإن هامش الخطأ

في حاجة إلى أكثر من تعادل يوم السبت المقبل أمام لنس، كي يحسم اللقب حسابياً. لكن اللقب العاشر لن يعني أن فريق العاصمة الفرنسية قد أتم موسماً جيداً في عيون متابعيه الذين يعدّون أنه لم يكن في المستوى المطلوب.

وقال الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب سان جيرمان: «يمكن للنادي أن يفوز باللقب ويتصدر باريس سان جيرمان الترتيب بفاق 15 نقطة أمام مرسييليا بعدما حسم الكلاسيكو أمام الأخير 2 - 1 على ملعب «بارك دي برانس» الأحد قبل 6 مراحل على نهاية الموسم.

ويعدّ تتويج سان جيرمان باللقب مسألة وقت ليس إلا، فوزه يملك فرصة عاداً في حال فوزه وتعادل أو خسارة مرسييليا أمام سانت، أو تعادله وخسارة مرسييليا.

أما في حال فاز الفريقان اليوم، فإن سان جيرمان لن يكون

باريس: «الشرق الأوسط» يملك باريس سان جيرمان فرصة حسم اللقب العاشر في تاريخه عندما يحل ضيفاً على أنجيه اليوم (الأربعاء) في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الفرنسي، شريطة تحقيقه نتيجة أفضل من مطاردة المباشر مرسييليا المدعو لمواجهة ضيفه سانت.

ويتصدر باريس سان جيرمان الترتيب بفاق 15 نقطة أمام مرسييليا بعدما حسم الكلاسيكو أمام الأخير 2 - 1 على ملعب «بارك دي برانس» الأحد قبل 6 مراحل على نهاية الموسم.

ويعدّ تتويج سان جيرمان باللقب مسألة وقت ليس إلا، فوزه يملك فرصة عاداً في حال فوزه وتعادل أو خسارة مرسييليا أمام سانت، أو تعادله وخسارة مرسييليا.

أما في حال فاز الفريقان اليوم، فإن سان جيرمان لن يكون

## برشلونة يفشل في مصالحة جماهيره ويتلقى ضربة من قادش

من حيث الأهمية، في مباراة شهدت جدلاً حيال الحضور الجماهيري الألماني الكبير على حساب مشجعي أصحاب الأرض الذين باعوا تذاكرهم الموسمية لمشجعي الفريق الألماني.

وخلال مواجهة قادش بدأ هجوم برشلونة بقيادة الهولندي ممفيس دييبلبي والفرنسي عثمان ديمبيلي وفيران توريس عاجزاً على الإختراق أو تهديد مرمى المنافس حتى الفرص التي أتحت تم إهدارها لثاني الضربة مع بداية الشوط الثاني بهدف من راسية لبيريز إثر كرة مرتدة من الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن، تابعها في الشباك.

وقسّال تشافافي هيرنانديز: «حصلنا على ما يكفي من فرص لتحقيق النقاط الثلاث لكن علينا النهوض من هذه الكبوّة والتفكير في المباريات المقبلة. علينا التحسن في أقرب وقت ممكن. عدنا للمنافسة على المركز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا ولكن علينا أن نستمر. كان أسبوعاً سيئاً للغاية ونحن بحاجة إلى تغيير حظوظنا بسرعة».



بيريز لاعب قادش يحتفل بهدفه (إ.ب.أ)

برشلونة: «الشرق الأوسط» فشل برشلونة في مصالحة جماهيره بعد الإقصاء القاسي من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) على أرضه أمام أنتراخت فرانكفورت الألماني، بسقوطه مجدداً أمام مضيّفة قادش صفر - 1 في ختام المرحلة الثانية والثلاثين الدوري الإسباني.

ونجح قادش بهدف لوكاس بيرييز في الدقيقة 48، في حطّ النقاط الثلاث التي رفعت رصيده إلى 31 نقطة وابتعدته عن منافس الخطر المهدهة بالهبوط.

أما برشلونة فقد تعرض للخسارة الأولى محلياً بعد سبعة انتصارات في الدوري، فيبقى على نقاطه الستين في المركز الثاني في الترتيب وبعيداً بفاق 15 نقطة عن ريال مدريد المتصدر، ولكن مع مباراة مؤجلة في جعبته.

ولم يستغل برشلونة الخسارة القاتلة التي تلقاها إشبيلية أمام ريال مدريد الأحد 2 - 3 بعدما كان متقدماً بهدفين نظيفين لكي يبتعد في الوصافة، والثلاثين من الدوري.

## لايبريزغ يواجه يونيون برلين للاقترب من كأس ألمانيا للمرة الأولى

ولا يوجد أي فريق حصل على نقاط أكثر منه في النصف الثاني من الموسم.

ويبلي لايبزيغ البلاء الحسن في الأونة الأخيرة وحقق ثلاثة انتصارات متتالية مدوية في البوندسليغا على بوروسيا دورتموند 4 - 1 وهو فنهيم 3 - صفر وباير ليفركوزن 1 - صفر، خولته الارتفاع إلى المركز الثالث. كما أنه ينافس على بطولة «يوروبا ليغ»، بوصوله إلى قبل النهائي، حيث سيستضيف مباراة الذهاب أمام رينجرز الاسكتلندي نهاية الأسبوع المقبل. ولن تكون مهمة لايبزيغ سهلة أمام أونيون برلين الذي سيخوض دور الأربعة للمرة الأولى منذ أكثر من 20 عاماً وتحديداً موسم 2000 - 2001 عندما خسّر المباراة النهائية أمام شالكه صفر - 2.

وانتهى أونيون برلين مغامرة سانت باولي الذي كان جرد بوروسيا دورتموند من اللقب بالفوز عليه 2 - 1 في ثمن النهائي. ووصل أونيون برلين بدوره مرة واحدة إلى المباراة النهائية عام 2001 عندما خسّر أيضاً أمام الفريق الأزرق، فيما يبحث فرايبورغ عن بلوغ أول نهائي له. ويلتقي لايبزيغ وأونيون برلين على الملعب ذاته بعد ثلاثة أيام وذلك ضمن المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري.



لاعبو لايبزيغ لديهم فرصة مثالية لدخول لائحة أبطال كأس ألمانيا (د.ب.أ)

العزل حالياً. ويعاني لاعب الوسط كاميل من إصابة في الركبة، والأمّر نفسه ينطق على هايدارا. وقال تيديسكو: «كاميل يخضع للملاحظة بشكل يومي، ولكنه لن يكون متاحاً للعب أمام يونيون برلين. وهايدارا في نفس الموقف، ونأمل أن يعود مع نهاية الموسم».

وكان لاعب الوسط الأميركي تايلر ادامز قد سبق وانضم لفائمة الغائبين إلى جانب المهاجم الدنماركي يوسف بولسن ولاعب الوسط المالي امانو حيدرا بسبب الإصابة أيضاً.

من فبراير (شباط) الماضي. وكانت الخسارة الوحيدة لرفاق المهاجم الدولي الفرنسي كريستوفر كونكو في عام 2022.

لكن لايبزيغ سيفقد جهود ثلاثة من لاعبيه الأساسيين لوكاس كولسترمان وكيفين كامل وامادو هايدارا سواء لانتباهه في عدوى (كوفيد - 19) أو إصابات عضلية. وتردد أن المدافع كولسترمان تواصل عن قرب مع شخص مصاب بفيروس «كورونا»، وأكد المدير الفني لايبزيغ دومينيكو تيديسكو أن اللاعب يوجد في

برلين: «الشرق الأوسط» يأمل لايبزيغ في مواصلة زحفه نحو إحراز اللقب الأول في تاريخه في مسابقة كأس ألمانيا عندما يلاقي يونيون برلين اليوم في نصف النهائي.

ويعدّ خروج كل من بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند حامل اللقب وباير ليفركوزن، يبدو لايبزيغ المرشح الأبرز لحصد باكورة القابه في الكأس بعد خسارته نهائي العام الماضي أمام دورتموند 1 - 4 و2019 أمام العملاق البافاري بايرن صفر - 3. وسيلتقي الفائز من هذا اللقاء مع الفائز من مواجهة فرايبورغ وهامبورغ (الثلاثة).

ومن بين المرشحين الثلاثة، وحده هامبورغ فقط سبق له التتويج بالكأس وذلك ثلاث مرات، لكن للتتويج الأخير للنادي الذي لعب الآن في الدرجة الثانية يعود إلى عام 1987.

ويدخل لايبزيغ المنتخبى يتاهله إلى نصف نهائي مسابقة الدوري الأوروبي على حساب اتانالاتا الإيطالي، لمواجهة أونيون برلين بسجل خال من الخسارة في مبارياته الـ14 الأخيرة في مختلف المسابقات (10 انتصارات مقابل 3 تعادلات)، وتحديداً منذ خسارته أمام بايرن ميونيخ 3 - 2 في المرحلة الحادية والعشرين في الخامس

برلين: «الشرق الأوسط» يأمل لايبزيغ في مواصلة زحفه نحو إحراز اللقب الأول في تاريخه في مسابقة كأس ألمانيا عندما يلاقي يونيون برلين اليوم في نصف النهائي.

ويعدّ خروج كل من بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند حامل اللقب وباير ليفركوزن، يبدو لايبزيغ المرشح الأبرز لحصد باكورة القابه في الكأس بعد خسارته نهائي العام الماضي أمام دورتموند 1 - 4 و2019 أمام العملاق البافاري بايرن صفر - 3. وسيلتقي الفائز من هذا اللقاء مع الفائز من مواجهة فرايبورغ وهامبورغ (الثلاثة).

ومن بين المرشحين الثلاثة، وحده هامبورغ فقط سبق له التتويج بالكأس وذلك ثلاث مرات، لكن للتتويج الأخير للنادي الذي لعب الآن في الدرجة الثانية يعود إلى عام 1987.

ويدخل لايبزيغ المنتخبى يتاهله إلى نصف نهائي مسابقة الدوري الأوروبي على حساب اتانالاتا الإيطالي، لمواجهة أونيون برلين بسجل خال من الخسارة في مبارياته الـ14 الأخيرة في مختلف المسابقات (10 انتصارات مقابل 3 تعادلات)، وتحديداً منذ خسارته أمام بايرن ميونيخ 3 - 2 في المرحلة الحادية والعشرين في الخامس

المدير الفني نجح في محو «كابوس» مونديال روسيا

# بعد التأهل بصعوبة لمونديال قطر... هل يستطيع المنتخب الأميركي مواجهة الكبار؟

جوليان غرين، الذي سجل آخر هدف للولايات المتحدة في كأس العالم في المباراة التي خسرتها الولايات المتحدة أمام بلجيكا في مونديال 2014 (17 مباراة في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم ولا يزال يبلغ من العمر 26 عاماً فقط، لكنه لم يلعب أي مباراة حتى الآن تحت قيادة بيرهالتر! ويضم المنتخب الأميركي عددا كبيرا من اللاعبين الرائعين، مثل بوليسيتش، وسيرجينو ديست، وماكينزي، وتايلر آدمز، وجيو رينا، ويونس موسى، وبريندن آرونسون، وتيم ويا، وهو ما يعني أن المدير الفني لديه لاعون قادرين على التالى على أعلى المستويات، إذا كانوا في حالتهم البدنية والفنية الجيدة. ومع ذلك، هناك علامات استفهام بشأن مركزي حراسة المرمى والمهاجم الصريح، كما يتعين على خط الدفاع أن يتحسن لأنه سيواجه منتخبات أقوى كثيرا في كأس العالم بعد التحول من المستوى الإقليمي إلى المستوى العالمي. ويتعين على المنتخب الأميركي أن يخوض عددا من المباريات القوية أمام منتخبات رفيعة المستوى قبل انطلاق كأس العالم حتى يضع يده على نقاط الضعف ويعمل على إيجاد حلول لها.

لقد كان متوسط أعمار المنتخب الأميركي في كأس العالم 2014 يصل إلى 27.3 عام أما الآن، فإن أكبر لاعبين في قائمة الثمانية لاعبين الذين ذكرناهم سابقا، وهما بوليسيتش وماكينزي، فسكون عمر كل منهما 24 عاماً عند انطلاق كأس العالم في قطر، وهو ما يعني أن هؤلاء النجوم لم يصلوا إلى أفضل مستوياتهم بعد.

وكان أبرز لاعب في تلك المواجهة التي فازت فيها الولايات المتحدة على بنما في فلوريدا، والتي حسمت التأهل للمونديال تقريبا، هو بوليسيتش، الذي لكنه كان ثلاثية (هاتريك) له مع منتخب بلاده. لم يكن التالى بالنسبة لبوليسيتش في هذه المباراة يعني إحراز الأهداف فقط، القيادة وتحمل المسؤولية وأن يكون قدوة لباقي اللاعبين، خاصة أنه أصبح قائد الفريق في الوقت الحالي، والأز، دعونا لكي نرى إلى أي مدى يمكن أن تذهب هذه المجموعة المميزة من اللاعبين!



بوليسيتش يقود هجمة للمنتخب الأميركي أمام نافاس حارس كوستاريكا (رويترز)

فقط لكأس العالم، وكان ذلك في عام 1986 ولم يصل حتى إلى المراحل الأخيرة من التصفيات السابقة. ومن الأمور التي يجب الإشارة إليها أيضا أن مستوى الولايات المتحدة يتطور بشكل ملحوظ للغاية تحت قيادة بيرهالتر. وتشير الأرقام والإحصاءات إلى أن بيرهالتر اعتمد على 88 لاعبا مختلفا خلال 50 مباراة قاد فيها المنتخب الأميركي. ومن بين هؤلاء اللاعبين، شارك 21 لاعبا في مباراة واحدة فقط. ويعني هذا أن هناك قاعدة كبيرة من اللاعبين المميزين يختار من بينهم بيرهالتر. وقد لعب

آخر من حارس المرمى زاك ستيفن، فقد قدمت الولايات المتحدة عرضاً رائعاً، رغم الشعور في نهاية المباراة بخيبة أمل واضحة نتيجة الخسارة. وفي المقابل، لعبت كندا، المتصدرة للمجموعة، بأريحية كبيرة بعد أن ضمنت التأهل. والتصفيات، فقد كانت هذه النقطة الثمينة تعني أنه يمكن للولايات المتحدة التأهل للمونديال مباشرة أمام كوستاريكا في الجولة الأخيرة من التصفيات، حتى لو خسرت أمام نيوزيلندا، حتى لو خسرت أمام كوستاريكا بفارق خمسة أهداف. ورغم هزيمة الولايات المتحدة على ذلك، لم تكن هناك أي ضغوط على منتخب كندا، نظرا لأنه لم يتأهل من قبل سوى مرة واحدة

في وقت مبكر بسبب سوء النتائج. ورغم خسارة المنتخب الأميركي خارج ملعبه أمام كل من بنما وكندا، والخسارة المعتادة في كوستاريكا، كان الأداء أمام المكسيك هو المؤشر الأكثر وضوحا على مستوى وإمكانات هذا المنتخب، وهي المباراة التي شهدت تقديم الولايات المتحدة أداء ينبض بالشغف والحيوية. وفي المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام المكسيك في مكسيكو سيتي الأسبوع الماضي، قدم منتخب الولايات المتحدة أداء أفضل حتى من الأداء الذي قدمه عندما سحق

المكسيك بهدفين دون رد في المباراة التي أقيمت في مدينة سينسيناتي الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو ثالث فوز للولايات المتحدة على المكسيك في عام 2021، بفضل هدفين متأخرين من كريستيان بوليسيتش وويستون ماكينزي، وهي المباراة التي شهدت تقديم الولايات المتحدة أداء ينبض بالشغف والحيوية. وفي المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام المكسيك في مكسيكو سيتي الأسبوع الماضي، قدم منتخب الولايات المتحدة أداء أفضل حتى من الأداء الذي قدمه عندما سحق

في وقت مبكر بسبب سوء النتائج. ورغم خسارة المنتخب الأميركي خارج ملعبه أمام كل من بنما وكندا، والخسارة المعتادة في كوستاريكا، كان الأداء أمام المكسيك هو المؤشر الأكثر وضوحا على مستوى وإمكانات هذا المنتخب، وهي المباراة التي شهدت تقديم الولايات المتحدة أداء ينبض بالشغف والحيوية. وفي المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام المكسيك في مكسيكو سيتي الأسبوع الماضي، قدم منتخب الولايات المتحدة أداء أفضل حتى من الأداء الذي قدمه عندما سحق

على سبيل المثال، كان هناك شعور بالقلق الشديد في فبراير (شباط) الماضي عندما كانت الولايات المتحدة تلعب على ملعبها وبحاجة إلى تحقيق الفوز أمام هندوراس، التي كانت أسوأ فريق في المجموعة والفريق الوحيد الذي لم يحقق أي فوز، للدرجة التي جعلت المنتخب الأميركي يحدد مكان المباراة في ولاية مينيسوتا المليئة بالصقوع!

في الحقيقة، لم يكن هذا تصرفا بليق بالمنتخب المصنف رقم 13 على العالم وهو يستضيف المصنف رقم 78 وفقاً للتصنيف الأخير للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وفي سبتمبر الماضي، عندما كانت الولايات المتحدة متتخبات أكثر قوة وخبرة، وهناك إشارات على أن المنتخب الأميركي يتطور بشكل جيد في هذا الاتجاه، رغم أنه تعادل وفاز وخسر في المباريات الثلاث التي لعبها خلال الشهر الماضي. لقد احتل هذا الجبل الأكثر مهوبة في تاريخ كرة القدم الأميركية المركز الثالث في مجموعته في التصفيات، وتجنب خوض مباراة فاصلة بفضل فارق الأهداف فقط. وأنهت الولايات المتحدة التصفيات خلف غير معقول ومثيرا للضحك والسخرية قبل أن تبدأ المرحلة النهائية من التصفيات بين ثمانية منتخبات في سبتمبر (أيلول) الماضي. لقد أنهت الولايات المتحدة التصفيات أيضا خلف المكسيك، رغم التفوق عليها في المواجهات المباشرة في الأونة الأخيرة.

وفي هذه التصفيات، تحلى المنتخب الأميركي بالتواضع واللعب بكل جدية وعدم ترك شيء للصدمة، بعد الصدمة التي تلقاها بعد التأهل لنهائيات كأس العالم بروسيا 2018 بعد سبع مشاركات متتالية في المونديال. لقد كانت الولايات المتحدة تسعى بكل قوة للتأهل لكأس العالم، وفي بعض الأحيان لم يكن يُنظر إلى هذا الأمر على أنه سعي لتحقيق إنجاز إيجابي بقدر ما كان رغبة كبيرة في تجنب كارثة الغياب عن المونديال مرة أخرى. وحتى عندما تبنت كرة القدم الأميركية شعار «اللامام فقط»، كان الحذر والقلق واضحين.

لندن، توم دارت

تأهل المنتخب الأميركي لكرة القدم، بقيادة المدير الفني غريغ بيرهالتر، إلى نهائيات كأس العالم رغم خسارته في المباراة الأخيرة أمام كوستاريكا خارج ملعبه بهدفين دون رد. وبعد إنجاز المهمة الأساسية وهي التأهل للمونديال، حان الوقت لتغيير طريقة التفكير، فالأمر لا يتعلق فقط بالتأهل لكأس العالم، لكن يتعين على المنتخب الأميركي أن يقدم مستويات جيدة في المونديال ويثبت أنه يستحق اللعب مع الكبار.

من المؤكد أن هذا الأمر سيكون بمثابة تحد كبير للغاية للولايات المتحدة في قطر عندما يلعب أمام منتخبات أكثر قوة وخبرة، وهناك إشارات على أن المنتخب الأميركي يتطور بشكل جيد في هذا الاتجاه، رغم أنه تعادل وفاز وخسر في المباريات الثلاث التي لعبها خلال الشهر الماضي. لقد احتل هذا الجبل الأكثر مهوبة في تاريخ كرة القدم الأميركية المركز الثالث في مجموعته في التصفيات، وتجنب خوض مباراة فاصلة بفضل فارق الأهداف فقط. وأنهت الولايات المتحدة التصفيات خلف غير معقول ومثيرا للضحك والسخرية قبل أن تبدأ المرحلة النهائية من التصفيات بين ثمانية منتخبات في سبتمبر (أيلول) الماضي. لقد أنهت الولايات المتحدة التصفيات أيضا خلف المكسيك، رغم التفوق عليها في المواجهات المباشرة في الأونة الأخيرة.

وفي هذه التصفيات، تحلى المنتخب الأميركي بالتواضع واللعب بكل جدية وعدم ترك شيء للصدمة، بعد الصدمة التي تلقاها بعد التأهل لنهائيات كأس العالم بروسيا 2018 بعد سبع مشاركات متتالية في المونديال. لقد كانت الولايات المتحدة تسعى بكل قوة للتأهل لكأس العالم، وفي بعض الأحيان لم يكن يُنظر إلى هذا الأمر على أنه سعي لتحقيق إنجاز إيجابي بقدر ما كان رغبة كبيرة في تجنب كارثة الغياب عن المونديال مرة أخرى. وحتى عندما تبنت كرة القدم الأميركية شعار «اللامام فقط»، كان الحذر والقلق واضحين.



غريغ بيرهالتر مدير المنتخب الأميركي (إبأ)

## قراراته التحكيمية أثارت جدلاً بين المديرين الفنيين واللاعبين والمشجعين والنقاد

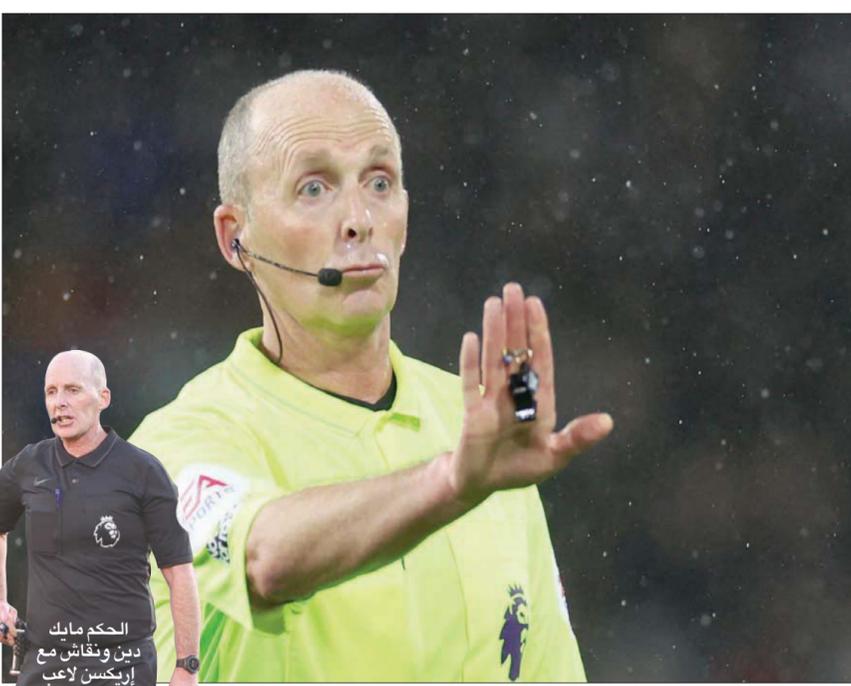
# هل يمتلك مايك دين الكفاءة اللازمة لوضع تقنية «الفار» في نصابها الصحيح؟

صعوبة كبيرة في نسيان ذلك. لقد كان من الواضح أن أخبار التهديدات الموجهة إلى دين قد استقبلت بأقصى قدر من الجدية من قبل شبكات التلفزيون والإذاعة البريطانية المختلفة التي يبدو أنها لم تكن تترك أنها قد ساهمت في ذلك من خلال تخصيص أجزاء كبيرة من وقت البث لتحليل القرارات التحكيمية المثيرة للجدل، وهو الأمر الذي يؤجج نيران الغضب بين الجماهير المتحمسة. ولا تزال تقنية الفار موضوع خلاف كبير، فرغم أن هذه التقنية قد نجحت إلى حد كبير في حل بعض المشكلات التي يواجهها الحكام، فإنها في الوقت نفسه قد خلقت تياراً لا نهاية له من الخلافات الجديدة التي تثير غضب مؤيدي نظرية المؤامرة. وقال دين العام الماضي: «لن يتم إلغاء هذه التقنية، لذا يجب علينا التعود عليها. واعتقد أنها ستنجح في نهاية المطاف».

ويتميز دين بأنه يجيد التواصل ويحظى بشعبية كبيرة بين أقرانه، ويمتلك خبرات هائلة بفضل عمله كحكم لمدة 22 موسماً في الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي فهو قادر على علاج مواطن الخلل في تقنية الفار واستخدامها بشكل جيد في كرة القدم الإنجليزية. وبالتالي، إذا كان بإمكان أي شخص إقناع فن العمل في هذه التقنية، فمن المؤكد أن هذا الشخص هو مايك دين!

من اللاعبين الذين يتصفون بالبراعة طويلاً خلال مسيرته التحكيمية في كرة القدم؛ إنه عدد كبير للغاية، لكن يجب ألا يكون مفاجأة كبيرة بالنظر إلى مدى الخبرة التي يتمتع بها أكثر من أقرانه. وقال دين في مقابلة صحافية طويلة خلال العام الماضي: «لقد شعرت بالكثير من الحزن على مر السنين. بعض اللاعبين كانوا يستحقون البطاقات الحمراء، والبعض الآخر لم يكونوا يستحقون ذلك. وهذه هي طبيعة هذه المهنة، فأنت معرض لارتكاب الأخطاء، وإذا تسببت في إزعاج أو غضب مجموعة معينة من الجماهير، فأنت لا تفعل ذلك عن قصد، لكنك ترتكب الخطأ بشكل غير مقصود، وبالتالي عليك مواصلة العمل والمضي قدماً».

وبينما يجب على الحكام أن يحاولوا المضي قدماً، يبدو أن أولئك الذين تعرضوا للأخطاء يجدون



الحكم مايك دين ونقاش مع إريكسن لاعب برينتفورد (إبأ)

بالتحسين وتطوير تقنية الفار. ورغم أن الأخبار عن دوره الجديد المحتمل قد أثار الكثير من الجدل بين العديد من المديرين الفنيين واللاعبين والمشجعين والنقاد الذين يرون أنه شخص مغرور ومزعج ويهتم بالأمور التافهة، فإن صاحب الحكم المخضرم البالغ من العمر 53 عاماً والذي يمتلك خبرات هائلة قد يكون المرشح المثالي لتحسين وتطوير تقنية الفار.

باعتاد على أن دين سيعتزل التحكيم الشهر الماضي، أشارت تقارير إلى أن دين سيعتزل التحكيم بنهاية الموسم الجاري، ومن المفهوم أنه يجري محادثات مع لجنة الحكام التابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بهدف القيام بدور كبير في غرفة تقنية الفيديو المساعد (الفار) في «ستوكلي بارك».

ورغم أن الأخبار عن دوره الجديد المحتمل قد أثار الكثير من الجدل بين العديد من المديرين الفنيين واللاعبين والمشجعين والنقاد الذين يرون أنه شخص مغرور ومزعج ويهتم بالأمور التافهة، فإن صاحب الحكم المخضرم البالغ من العمر 53 عاماً والذي يمتلك خبرات هائلة قد يكون المرشح المثالي لتحسين وتطوير تقنية الفار.

باعتاد على أن دين سيعتزل التحكيم الشهر الماضي، أشارت تقارير إلى أن دين سيعتزل التحكيم بنهاية الموسم الجاري، ومن المفهوم أنه يجري محادثات مع لجنة الحكام التابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بهدف القيام بدور كبير في غرفة تقنية الفيديو المساعد (الفار) في «ستوكلي بارك».

ورغم أن الأخبار عن دوره الجديد المحتمل قد أثار الكثير من الجدل بين العديد من المديرين الفنيين واللاعبين والمشجعين والنقاد الذين يرون أنه شخص مغرور ومزعج ويهتم بالأمور التافهة، فإن صاحب الحكم المخضرم البالغ من العمر 53 عاماً والذي يمتلك خبرات هائلة قد يكون المرشح المثالي لتحسين وتطوير تقنية الفار.

باعتاد على أن دين سيعتزل التحكيم الشهر الماضي، أشارت تقارير إلى أن دين سيعتزل التحكيم بنهاية الموسم الجاري، ومن المفهوم أنه يجري محادثات مع لجنة الحكام التابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بهدف القيام بدور كبير في غرفة تقنية الفيديو المساعد (الفار) في «ستوكلي بارك».

ورغم أن الأخبار عن دوره الجديد المحتمل قد أثار الكثير من الجدل بين العديد من المديرين الفنيين واللاعبين والمشجعين والنقاد الذين يرون أنه شخص مغرور ومزعج ويهتم بالأمور التافهة، فإن صاحب الحكم المخضرم البالغ من العمر 53 عاماً والذي يمتلك خبرات هائلة قد يكون المرشح المثالي لتحسين وتطوير تقنية الفار.

باعتاد على أن دين سيعتزل التحكيم الشهر الماضي، أشارت تقارير إلى أن دين سيعتزل التحكيم بنهاية الموسم الجاري، ومن المفهوم أنه يجري محادثات مع لجنة الحكام التابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بهدف القيام بدور كبير في غرفة تقنية الفيديو المساعد (الفار) في «ستوكلي بارك».

ورغم أن الأخبار عن دوره الجديد المحتمل قد أثار الكثير من الجدل بين العديد من المديرين الفنيين واللاعبين والمشجعين والنقاد الذين يرون أنه شخص مغرور ومزعج ويهتم بالأمور التافهة، فإن صاحب الحكم المخضرم البالغ من العمر 53 عاماً والذي يمتلك خبرات هائلة قد يكون المرشح المثالي لتحسين وتطوير تقنية الفار.

باعتاد على أن دين سيعتزل التحكيم الشهر الماضي، أشارت تقارير إلى أن دين سيعتزل التحكيم بنهاية الموسم الجاري، ومن المفهوم أنه يجري محادثات مع لجنة الحكام التابعة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بهدف القيام بدور كبير في غرفة تقنية الفيديو المساعد (الفار) في «ستوكلي بارك».

ورغم أن الأخبار عن دوره الجديد المحتمل قد أثار الكثير من الجدل بين العديد من المديرين الفنيين واللاعبين والمشجعين والنقاد الذين يرون أنه شخص مغرور ومزعج ويهتم بالأمور التافهة، فإن صاحب الحكم المخضرم البالغ من العمر 53 عاماً والذي يمتلك خبرات هائلة قد يكون المرشح المثالي لتحسين وتطوير تقنية الفار.



غياب ملحوظ للخيم الرضائية بالعاصمة

## خيمة «أوتار بيروت» تستقطب اللبنانيين في الشهر الفضيل



نجوم أهل الفن يشاركون في البرنامج الترفيهي لخيمة «أوتار بيروت»



الإعلامي رجا ناصر الدين يتولى مهمة تقديم برنامج الحفلات



أجواء الفرح ضمن جلسة رمضانية تحضر في «أوتار بيروت»

بيروت، فيضيان حداد

شهدت بيروت في أعوام الماضية فورة إقامة الخيم الرضائية، بحيث كان اللبنانيون يجتمعون فيها ويتناولون طعام الإفطار والسحور فيها. وكانت ذروة رواجها في أعوام امتدت من سنة 2009 لغاية سنة 2015 تقريباً. فكانت الفنادق تستحدث لها مكاناً خاصاً في مساحاتها الخارجية. أما المقاهي فكانت تنصب خيماً بيضاء تلوح من بعيد لانظرها. فتدعوها من خلال أحجامها الكبيرة أن يدخلها ويمضي فيها أوقاتاً ترفيهية مسلية. وكانت تزدهم هذه الخيم ببرامج فنية من عزف على العود والكمان، أو باستضافة مغن بمطر الحضور بالمواويل والأغاني المنوعة.

مؤخراً تخيب الخيم الرضائية عن العاصمة بشكل لافت. فاللبنانيون وفي ظل انقطاع التيار الكهربائي وأزمة اقتصادية حادة يعيشونها، بالكاد يستطيعون تأمّن مصروفهم اليومي في الشهر الفضيل. ولذلك صارت الخيم الرضائية غير حاضرة في يومياتهم لأنهم منشغلون بأمور أساسية أخرى الأمر الذي دفع بالمطاعم والمقاهي والفنادق إلى إلغاء الخيم الرضائية من برنامجهم السنوي.

ولكن عنوة عن غيرها تنتصب خيمة رمضانية وحيدة في العاصمة «أوتار بيروت»، بعد أن قرر أصحاب مطعم يحمل الاسم نفسه إقامتها، لإضفاء أجواء فرحة في الشهر الفضيل. وهي تفتح أبوابها من التاسعة والنصف مساء لغاية الثالثة فجراً.

ويشير مدير الخيمة إلي أبو سمرا لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن الناس يتفاعلون مع هذه الخيمة مساء كل يوم، ويقصدونها مع أفراد عائلاتها، لا سيما وأن أسعار الأطباق المقدمة فيها معقولة وتناسب

الجميع. ويتابع: «رغم الماسي التي يمر بها اللبناني، فإنه يأتي هنا كي يرفه عن نفسه ولو لساعات قليلة. فهو يدخل النرجيلة ويتناول طبقاً خفيفاً عند السحور. وفي الوقت نفسه يستمتع بسماع أصوات نجوم معروفين كصباحي توفيق وإيمن زبيب وناجي الأسطى وغيرهم. كما يطل عليهم كوميدون أمثال فادي شربل وميراي بانوسيان فيضفون أجواء باسمية على الخيمة وروادها».

وتقدم هذه الخيمة برنامجاً ترفيهياً غنياً يتضمن استضافة فنانيين وممثلين كوميديين وإعلاميين وموسيقيين. فتكون بمثابة حلقات حوارية، تجري مباشرة من على مسرح الخيمة وتنقلها إذاعة «صوت الغد» بالتوازي. فالخيمة أقيمت بالتعاون ما بين صاحب المطعم حسين كسيرة ومدير الإذاعة 200 شخص لتكون بمثابة لمسة سعادة وفرح تلون أيامهم».

ويذكر رجا أن مشاهدة الأولاد مع أهاليهم يضحكون وهم يتابعون استكشاشات كوميدية ليهو مشهد يثلج القلب، فيشعر معه أن الدنيا بالف خير. ويتابع: «عدنا نرى كثيرة، خصوصاً أنه يكون خلالها على تماس مباشر مع الناس من دون أي حواجز. ويتابع ناصر الدين: «بعد سنتين من الحجر والمعاناة كان اللبناني بحاجة إلى طاقة تنفّس منها الصعاء. وتأتي هذه الخيمة التي تتسع لنحو 200 شخص لتكون بمثابة لمسة سعادة وفرح تلون أيامهم».

ويذكر رجا معاناة بعض ضيوفه مع الأوضاع السيئة السائدة في لبنان، ويقول: «تخيلي بعض ضيوفنا يعتذرون عن المشاركة في واحدة من أمسيات الخيمة، لأن دوام المولد الكهربائي يقطع باكراً في محل سكنهم. فيفضلون عدم المشاركة على صعود سلام العماره 7 طوابق متتالية». أحياناً يقوم الحضور بمدخلات مباشرة مع ضيوف السهرة، فيطرحون عليهم الأسئلة، أو يطالبونهم بأغنية معينة. ويعلق رجا: «البرنامج الترفيهي في الخيمة منوع جداً، وهو كناية عن مسرحية متعددة الجوانب. نشعر هنا وكأننا جميعاً عائلة واحدة وأنا سعيد بهذه التجربة التي أقوم بها لأول مرة. فقد سبق وقدمت برامج تلفزيونية وإذاعية، ولكن لم يحصل أن شاركت في القاهي والطاعم في لبنان».



طاقات الصلاة معروضة في مدينة أشيه الإندونيسية (إ.ب.)



سكان بلدة عزبة حمادة المصرية يشاركون في إفطار جماعي (رويترز)



منطوع في جمعية لاجئ بنغازي الليبية يحمل أكياس طعام لتوزيعها على المحتاجين (رويترز)

لتوزيع الوجبات بإشراف من إمارة المنطقة

## 400 شاب وشابة يجولون على تقاطعات طرق الرياض قبل إفطار رمضان



يحاول المتطوعون تسليم أكبر عدد من الوجبات قبل الأذان (تصوير بشير صالح)

الرياض، محمد هلال

قبل غروب الشمس وفي آخر ساعة من الصيام، وقبل أن تصدح المآذن بالأذان لتعلن عن وقت الإفطار، يتجول أكثر من 400 شاب وشابة في طرقات الرياض ومحافظاتها لتسليم المارة القادمين من أعمالهم ومشاعلمهم التي قد تؤخرهم على الجلوس مع أهاليهم على مائدة الإفطار، لكي يستطيعوا أن ينعموا بوجبة خفيفة قبل الوصول إلى المنزل بلا عجل.

ويتميز شهر رمضان بكثرة أعمال الخير فيه، ويستطيع كل فرد في المجتمع المشاركة في تقديم الخدمات كل حسب قدرته واستطاعته، وتنظم الجمعيات الخيرية والتطوعية في شهر رمضان فرقاً من المتطوعين الذين يوزعون وجبات الإفطار على السائقين في الشوارع والتقاطعات وقت أذان المغرب؛ حيث يرسمون صورة رائعة للعمل الإنساني؛ إذ يشارك المتطوعون من مختلف الأعمار والفئات في توزيع الوجبات بلا كلل.

وفي بادرة تعكس التكاتف الاجتماعي وتعزيراً للعمل الخيري، وجهود المتطوعين تسعى أكثر من 22 جهة لتوزيع 300 ألف وجبة خلال الشهر المبارك تحت إشراف من إمارة الرياض ضمن مبادرات «خيرات الرياض» والمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي. ويشارك 400 منطوع يومياً بمعدل 1600 ساعة تطوعية في

قالت لـ التنريف الأوسط إن المسلسل ليس كوميدياً خالصاً

## هالة خليل: «أحلام سعيدة» يروي تغيرات المجتمع المصري بعيون نسائية

القاهرة، نادية عبد الحليم



لقطة من العمل



يسرا في العمل

ثلاث شخصيات من الواقع، أعرفهن بشكل شخصي وتعاملت معهن عن قرب، وعرضت قصصهن بمعاناتها وعيوبها ومميزاتها؛ لذلك فإنهن يتمتعن بالصدق الفني والوصول إلى قلوب المشاهدين رغم التباين الكبير بينهما، ورغم التحفظات التي يمكن أن يراها البعض فيهن، وبشكل عام لا يمكن الاتفاق حول أي شخصية.

وتجسد «ديدي»، شخصية سيدة تشعر بغربة شديدة داخل المجتمع المصري، ودوماً ترد أنه ليس هو المجتمع نفسه الذي نشأت وعاشت فيه، ومن ثم تشعر بصدام معه؛ لأنها لا تجد ناساً تشبهها، ومن خلالها يتناول المسلسل التطورات التي شهدتها مصر، والتي خلقت تغيرات في الطبقات، بل حتى في التعاملات وأساليب الحديث.

في حين تعكس مشكلة شيرين، أزمت تمر بها الطبقة المتوسطة، حيث البحث عن حياة أكثر توازناً وسعادة بما يتماشى مع والتغافية بين المرأة والرجل».

يتطرق المسلسل المصري «أحلام سعيدة»، بطولية الفنانة يسرا، وإخراج عمرو عرفة، إلى مشكلات نسائية عدة، ويتناولها بشكل مبسط في إطار اجتماعي كوميدي، ويسعى المسلسل الذي يُعرض في موسم رمضان الحالي، إلى التركيز على تجارب إنسانية مختلفة في صراعها مع المجتمع ومحاوله التغلب على الأزمات ومواصلة الحياة بطريقة أفضل وأكثر سعادة.

وتقول المخرجة المصرية، هالة خليل، مؤلفة المسلسل، في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، «لكل شخصية في المسلسل تفاصيل درامي مشوق وتحليل نفسي دقيق سيتم الكشف عنه تدريجياً، خصوصاً أنه ينتمي إلى الدراما الكوميدية، وليس عملاً كوميدياً خالصاً كما يعتقد البعض، بل ستظهر الحلقات المقبلة أن الدراما فيه هي الأهم والأكثر ثقلًا».

وتضيف «هناك خطوط رئيسية في العمل، وهي معاناة الطبقة الأرستقراطية في المجتمع المصري في الوقت الراهن، وتسليط الضوء على مشكلات عديدة تواجهها المرأة، إلى جانب قوة الصداقة بين النساء، وذلك من خلال قصص 3 سيدات من 3 طبقات مختلفة: الأولى يسرا (ديدي) الأرستقراطية، وهي الشخصية الأساسية التي يدور حولها المسلسل، وغادة عادل (شيرين) من الطبقة المتوسطة، وهي كساب (ليلي) التي تميل إلى الطبقة الشعبية، ولكل منهن أزمة كبيرة تمر بها، ما يدفعها إلى التوجه إلى طبيبة أمراض نفسية، ومن ثم ينضمّن إلى جلسات العلاج الجماعي، ومن خلالها تنشأ بينهما صداقة».

اللائق، أنه رغم اختلاف مشكلاتهن وأسلوب تعبيرهن عنها وأسلوب الحكى، فإنهن استطعن جذب رواد مواقع التواصل الاجتماعي وكسب تعاطفهن، حيث أشادوا بخفة ظلهن مع التحفظ على بعض السلوكيات مثل غرور «فريدة» الشهيرة بـ«ديدي»، وتعلق ليلي بـ«الشيشة». وعن هذا الاختلاف، تقول خليل «أقدم

## مسلسل يحاكي الأزمة اللبنانية بعد الثورة «والتقينا» بين جمال الفكرة وهشاشة التمثيل



نوال بري بطلة مسلسل «والتقينا»

اللبناني تقريباً لا أحد. فلم يكون الشخصية المحورية في عمل يدعي النفس الثائر؟ وإن كان ممكناً أن يمثل «مجد» ثوق الشباب إلى التغيير، فإن السياق الذي رُج فيه (قلبه الطاوله على أبيه اللبنانياً قرأ في كتب التاريخ أن ابن الزعيم هو امتداد سياسي ووجودي له، والوراثة السياسية متجزأة في العمق.

يمكن أن يكون المسلسل بمثابة «الحلم المنشود» لولادة «لبنان جديد»، لو أنه غير تركيبة. المعركة من جبهتين: عائلة «كبارة» وخطها السياسي «الزينة»، وعائلة «الصايغ» الطافحة بالفساد والصفقات. لكن قلبين من العائلتين يخفان للحب: «مجد الصايغ»، و«حالا كبارة» (الطلة نوال بري). لقاءهما في باريس «ثورة» من نوع آخر. فالصاحب حُرّض «مجد» على المجاهرة بموقفه الوطني والاتحاق بمن يمثل «نهج الحق»، وهو هنا

يمكن للمسلسل اللبناني «والتقينا»، بفكرته ونيتته، أن يكون أفضل مما هو عليه. إنه محاكاة تدنو من مقاربة الأسى المتماهي، فتطرح مشهديات الذل الكبير والوجع الجماعي. له صوت يحاول إصله، ورسالة يشاء أن تغير الوضع. تقف في طريقه عقبات تحول دون التآلق.

البحث لا يتوقف عن مسلسلات من صميم الحياة وسيناريوهات تشبه يوميات الناس. وعلة الدراما اللبنانية في غربتها عن محيطها، إلا في بعض المشاهد وبعض الشخصيات. كانت الأفكار تحوم حول قصور الأغنياء، وفيها مدخني السيجار، وأصحاب الفخامة. وشيئاً فتشياً، راحت تستوعب حقيقة أن ما يجري في الأحياء الفقيرة ومنازل العاديين هو الجرح الصادق. فعذلت بعض المسار، إلى أن تكتلت الأزمات حولها وطلعتها في الظاهر.

«والتقينا»، فكرة، يستحق التحية، فعلى أحدهم أن يقول شيئاً عن ذلك السقوط الحاد نحو القعر. عوامل عدة تجعل الحسن ينقلب إلى الضد، تبدأ بتواضع التنفيذ ولا تنتهي عند هشاشة التمثيل. حين تقرر «إم تي في» المغامرة، ينبغي عليها حساب خطواتها لتلا يكون التعثر سيد الموقف. تعاونها مع شركة «صروي غروب» لتنفيذ الإنتاج لا يعفيها من تحمل المسؤولية.

تصبح النوايا أقل أهمية من الأفعال حين تكون النتيجة أقل من المطلوب وأدنى من المتوقع. فإذا كان الهدف تقديم مسلسل عما بعد ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول)، يملك «خطاباً شجاعاً» حيال «محرارة» الفساد، وأصابع يوجهها إلى «حيث لا يجزأ الآخرون» في الدراما اللبنانية، فذلك لجهة المبدأ برفع الرايس المعضلة في «كليشيهات»، نص يفيض بالوعظ (كتابة غادة مهنا كلاس)، وفي كاريكاتيرية بعض التمثيل وركاكة الصورة (إخراج مكرم الريس).

ليت ما نشاهده يتحقق في الواقع، فيجد اللبنانيون ابن زعيم سياسي ينقلب عليه ويقف في صف الشعب؛ يقدم ميشال حوراني بنشخصية «مجد الصايغ»، ابن الوزير الفاسد «مروان الصايغ» (عصام الأشقر)، اختزالية الأمل وسط الاحتقان، ولو أن تيرؤ ابن سياسي من ابنه شبه مستحيل في لبنان. يصبح «الخلاص الأخير» اللبنانيين ومشروع زعيم يمثل النزاهة والكرامة، شرعيته مستمدة من عذابات الناس وانتفاضتهم على «السيستم».

يطيح المسلسل بشعار الثورة الرئيسي «كلن يعني كلن» لمصلحة الاستفتاء. فيوصلته تدور حول إثبات براءة زعيم متهم بسرقة الأثار، وإعادة تلميع صورته بعد الفبركة والتجني. وإذا كان صحيحاً أن التعميم لا يجوز في كل أحواله، وثمة دائماً من يحكمون بضمير، فإن العمل يناقض نفسه بإعلائه صوت السياسي «البري» وتجنده للدفاع عنه، كقضية أولى تتبعها قضايا تصبح ثانوية.

المفارقة، أن الأمير «عمر كبارة» (جهاد الأطرش)، يملك ملفات تدين المنظومة الحاكمة، لكنه يحتفظ بها إلى «الوقت المناسب» فيستعملها ورقة ضغط حين تستدعي مصلحته. أي أنه يتواطأ بالسكوت مع الفاسدين طالما أنه لا يجد سبباً لفضحهم وهز عروشهم. حول هذا التناقض، تسير الشخصيات من دون طريق.

من يمثل «عمر كبارة» في النظام السياسي



نوال بري ورلى شامية بشخصيتي حلا ودينز

والد الحبيبة العائدة إلى بيروت لرد الاعتبار لأبيها والانتصار لسمعة الشريفة. ليست البطلة خياراً صائباً للبطولة ولا تملك أي أرضة. عليها العد للمانة قبل المحاولة المقبلة. عموماً، لم يحدث أحد فقرة نوعية في التمثيل، رغم أداء بعد جيداً لميشال حوراني وجوزيف حوك، فوجهه صقر ونيكول طعمة. رلى شامية بنشخصية «دينز» ضحكة المسلسل من دون أن تكون أفضل شخصياته. تنقذها شطارتها في الكوميديا؛ على عكس زميلها روبريغ غصن، الكوميدي الآخر، المصطدم بحضور درامي ضعيف.

بينما يشتد صراع تستخدم فيه الرؤوس الكبيرة كل الأوراق، حتى ورقة الأيوه، فلا يتوانى «كوستا» (صفر) عن خطف ابنه للضغط على زوجته، ابنة عائلة «الصايغ» والحصول على ضمانته من والدها تحفظ مستقبله السياسي؛ يعلو نقاش حقيقي ومؤلم بين «أحمد» (حويك)، وزوجته «رين» (نتالي حموي)، عنوانه الأوطان التي تقتل أبناءها؛ يمكن إسقاطه على أكثر الإشكاليات احتداماً اليوم وأشدها جدلاً؛ الرجحان إلى البقاء.

ممثلون يستعملون أدواراً يحفظونها، بلا مشاعر ولا تفاعل، وهذا يضرب المسلسل. يؤذي ربيع الحاج مثلاً شخصية «أسر» ابن «الأمير عمر». من دون أن يجيد أياً من مفاتيحها، والأمنلة غيره كثيرة. الضحك يتواصل حين يُفترض أن تناثر!



نوال بري وميشال حوراني في المسلسل

## كتاب جديد يوثق بالصور بطولات مواطنيها وأماكنها التراثية المنصورة... مدينة مصرية تنام في حضن النيل وتلتحف التاريخ

ثالث مدينة مصرية تدخلها الكهرياء».

ومن خلال الكتاب، نتعرف على بعض الحقائق والأحداث التاريخية، ومنها قيام الزعيم عبد الناصر بافتتاح متحف المنصورة في «دار ابن لقمان»، واحتفاله مع أهالي المدينة ببعدهم القومي، وحضوره الحفل الرياضي بملعب مدرسة ثانوية، ومن ثم حضوره مؤتمراً قومياً بها، وإلقاء خطاب للامة العربية، وحضوره حفلاً لكوكب الشرق، عام 1960. وتتعرف على حقائق مهمة مثل دور عميد الأدب العربي في إنشاء جامعة المنصورة.

ويقدم الكتاب تفسيراً لكون المنصورة هي مدينة صناعة النجوم، ومسقط رأس ابن فناني مصر، مثل: أم كلثوم، وفاتن حمامة، وعادل إمام، بالإضافة إلى عشرات الفنانين؛ خصوصاً من نجوم الكوميديا، ومنهم: الضيف أحمد، وأمين الهندي، وسهير البابلي، وحسن فايق، ويسرد كيف بدأت كوكب الشرق حياتها بالغناء في شوارع المنصورة، إلى جانب حكايات تتعلق بالفنانين لبني مراد ونجاة؛ يقول: «يقف وراء هذا الزخم ما شهدته المنصورة من نهضة فنية ومسرحية في وقت مبكر للغاية؛ مقارنة بجميع مدن مصر بعد القاهرة».

ومن أكثر حكايات الكتاب ندرة وتشويقاً، هي مغامرات الجنود العرب مع الفرنسيين، وقيامهم باختطافهم عبر حبل طرية أثناء الحملة الفرنسية، وكذلك حكاية اختفاء الملك عمانويل الثالث، آخر ملوك إيطاليا، في المدينة، وأواخر الحرب العالمية الثانية، ومغامرات



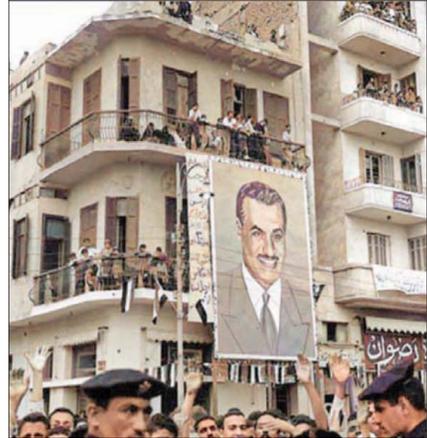
صورة نادرة للرئيس جمال عبد الناصر في المنصورة أمام محطة السكة الحديد



صورة تذكارية لطاقت مدرسي المدرسة اليونانية - مدرسة المنصورة التجريبية الآن



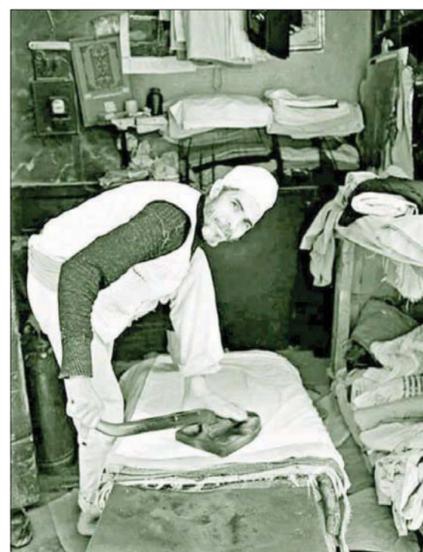
المنصورة سنة 1968



عمارة «لوكانة العائلات» في المنصورة أثناء زيارة جمال عبد الناصر



تأثير الزمن على البيوت القديمة لم يسلبها دفنها



«مكوجي رجل» مهنة قديمة انقرضت في المنصورة

من أصول عربية وأجنبية، وفي مقدمتهم القادمون من مدينتي تلمسان بالجزائر وفاس بالمغرب، كما رصدت تاريخ الجاليات الأجنبية وعلاقتهم الطبية بالمواطنين، وتأثير كل طرف في الآخر. وفي سياق ذلك تناول الكتاب طرائف ومواقف إنسانية عديدة تخص هذا التنوع الحضاري والثقافي».

ويوضح: «اجتذبت المنصورة الأجانب مع غيرها من مدن مصر، عندما فتح محمد علي باشا للأوروبيين أبواب العمل والاستثمار في مصر؛ خصوصاً بالنسبة لهؤلاء الذين استقروا في تصدير القطن للخارج وحققوا من ورائه ثروات ضخمة. وقد شجعت المنصورة بمناخها الطيب وجمال معالمها الأجنبي على النزوح إليها، إضافة إلى توفر وسائل الحضارة فيها، إذ كانت على سبيل المثال

عنها كثيراً؛ رغم دورها في حماية الوطن العربي من خطر داهم في زمنه».

ومن خلال مائتين وثمانين صفحة، وأكثر من مائتين وخمسين صورة نادرة وحديثة في الكتاب الذي يمثل «جولة في تاريخ المنصورة وحياة من عاشوا بها» كما جاء على غلافه، يلتقي القاري الشغوف بالتاريخ ببانوراما نادرة وممتعة تطل على مساجد ومقامات وحدائق ودور السينما والمسرح بالمدينة، ويستمتع بحكايات زمن الفن الجميل، إلى جانب قصص المغاربة والإيطاليين واليونانيين ومدارسهم ومؤسساتهم فيها، كما يتطرق إلى حكايات يهود المنصورة.

يقول رجب: «اكتشفت من خلال البحث الطويل في الحجج القديمة والمراجع المتخصصة، أن نسبة ضخمة من سكان هذه المدينة

من مؤلف عن مدينته، فقد صدر له من قبل كتابي: «حكاية شوارع المنصورة»، و«المنصورة بلد الوطنية والشهامة»، يقول رجب الباحث بجامعة المنصورة، للشرق الأوسط: «إن توثيق تاريخ المدن تلقى اهتماماً عالمياً كبيراً؛ لدوره في إبراز عراقة تلك المدن، وما تتمتع به من إرث إنساني، وفي الوطن العربي يوجد كثير من المدن التي تمتلك تراثاً غنياً وتاريخاً زاخراً بالأحداث التي تستحق إلقاء الضوء عليها؛ خصوصاً أن معظم المدن العربية موعلة في القدم».

وتعد المنصورة واحدة من أبرز هذه المدن؛ فهي «تمتيز بتاريخ عريق ممتد بجبهته كثيرون رغم أهميته»، بحسب رجب الذي يقول: «أثناء بحثي الطويل في تاريخها وما مرت به من أحداث مصرية لمصر، وجدت أنه أن الأوان للتوثيق لها؛ حتى تكون بمثابة ذاكرة لحفظ تراث مكان يزيد عمره عن 800 عام».

ويتابع: «بخلاف معظم مدن شمال مصر التي كانت في الأصل قرى ونمت حتى تحولت إلى مدن، فإن المنصورة بدأت منذ يومها الأول كمدينة حربية؛ إذ أنشأها السلطان الأيوبي الملك الكامل محمد، كعمسك لجيشه لمواجهة الحملة الصليبية الخامسة، إلا أن الحملة توقفت أمام المنصورة وعادت تجر أنبال الخيبة، وتيمناً بهذا الانتصار سُميت المدينة بـ«المنصورة».

ويواصل: «وبعد ثلاثين سنة من هذا التاريخ، وبالتعاون مع أبنائها، استطاعت الجيوش العربية القضاء على أكبر حملة صليبية في التاريخ، والتي قادها الملك الفرنسي لويس التاسع بنفسه، وتم أسر وسجنه في مدينة المنصورة، فأصبحت المدينة لها من اسمها نصيب مرة أخرى».

ويقول بفخر: «حتى الآن هي المدينة العربية الوحيدة التي أسر بها ملك أوروبي عظيم، وهي من المدن المظلومة التي يغفلها التاريخ

منى المري: الساحة بحاجة لزيادة الوجوه الشابة القادرة على توصيل محتوى إبداعي

منتدى الإعلام الإماراتي يحدد 3 مرتكزات لتطوير القطاع محلياً



بكر عويضة

ديفيد وغوليات من جديد

بعد ظهر الأحد الماضي، لبيت دعوة جاري، وجارة، كي أشاركهما الاحتفال في حديقة بيتهما بذكرى زواجهما. نيل، الزوج، بريطاني من أصل هندي، أما زوجته ثيا فهي إنجليزية الأب والجدود. كانت شمس الربيع ذلك النهار تسطع دافئة، ثم إن الود المتبادل بين ضيوف الحفل زاد الأجواء دفئاً، إذ انطلق الحاضرون يشاركون كلاً من نيل وثيا الابتهاج بمرور ثلاثين عاماً على ارتباطهما، فيصرون على ما بدا مثل «الغاليين»، أو معرض صور للزوجين منذ التقيا، مروراً بمجيء أطفالهما، وصولاً إلى يومهما هذا. الضيوف الذين كانوا يلتقون لأول مرة، راحوا يتعرفون على بعضهم البعض أكثر، فيسأل أحدهم الآخر عن الاسم، أو المهنة، أو أي فضول آخر قد يحطر على البال. ضمن هذا السياق، صافحتني رجل خمسيني العمر، وقدم نفسه بإنجليزية ليست تشوبها أي لكنة قد تشكك بتمام أصله الإنجليزى: جون. قرب الرجل أذنه نحو متوقفاً، بالطبع، أن أعرف بنفسى، فلما فعلت أمكنني على الفور ملاحظة اتساع عينيه مستغرباً اسمي، وسارع يستوضح، قائلاً: واضح أن الاسم ليس إنجليزياً، ترى هل لي أن أعرف الأصل؟ أجبت، نعم، بالتأكيد، إنه اسم عربي. فيما كنت أواصل درشتي مع جون، مر ديفيد، الذي التقيت به من قبل، وأعرف أنه من ويلز، وأن والدته من إيطاليا. انته ديفيد إلى ملاحظة جون أنني لا أحمل كأس شراب بيدي، كما باقي الضيوف، فبادر بوضوح مشيراً لي، إنه ملتزم بشهر رمضان، ليس كذلك قلت: صحيح، إذن، أضاف، لن نتناول أي طعام، أو شراب من أول النهار حتى الغروب. قلت: نعم، بدأ استغراب جون وأضاح على وجهه، فسارعت وأضح أن تقدم سبني وظروف الوضع الصحي يتحاج لي، وفق شرع الإسلام، أن أتناول كسرة خبز مع ماء إذا حان موعد تناول الدواء، أكثر من مرة، أثناء ساعات الصيام، وهو ما أفعل. انتم جون، وقال إنه يعتقد أن ذلك عدل، أما ديفيد فغضب بظرف عينه اليمنى ناظراً نحوى، ثم تصنع ابتسامة على وجهه، وقال مخاطباً جون: هذا «الجنتمان» ينتمي إلى قوم «غوليات»، ونحن جمع «ديفيد» الذين همزومهم، وقهقهه ضاحكاً إذ انطلق نحو البوفيه، بلوح الذراع اليمنى في الهواء الطلق بحركة دائرية تذكر بمقلع ديفيد في مواجهة غوليات. ها نحن، في يوم «عيد فصيح» بوجب تذكر أهمية التأكيد على قيم الصغ بين البشر، وقد تصادف مع ذكرى ابتهاج زوجين بمرور ثلاثة عقود على زواجهما السعيد، ترى ونسبح كيف أن أناساً بين الناس، بصرف النظر عن العقائد والأحاسس، ومن مختلف الثقافات، سوف يظل صعباً عليهم، وأحياناً من السخيل، التخلي عن أحقاد تخنيت تحت مسام جلود البعض منهم، فتشكل أساس مناخ إفساد في الأرض، تروج لإشعال نار الحروب، وتجبير المواجهات، التي لن يتوانى مديروها عن الزعم أن لها ما يبررها تحت انقاض الدمار، وفي سرايب ماض تولى. ليس من عجب، إذن، إذا انتفض شبح حرب «ديفيد - غوليات» من جديد، كلما لاح في الأفق قليل من الهدوء يحمل بعض أمل بعد أفضل. ثمة نفوس لن يهدأ لها نفس، إلا إذا رأت أنفاس أبرياء تُخمد، ودماء ضحايا تسيل بلا مبرر، سواء في القدس أو غيرها، لأن نهج تلك العقول نشأ أساساً على عدم الإقرار بحق الآخر في الحياة ككل، ناهيك من حريته في التعبير، متى يشاء وأنى يختار.

عبر منصات التواصل الاجتماعي، والمحطات التلفزيونية، من خلال محتوى هادف يعبر عن الثقافة والعيادات، لافتة إلى أن الساحة الإعلامية بحاجة إلى المزيد من الوجوه الشابة القادرة على توصيل محتوى إبداعي يحمل مضموناً مؤثراً بطرق مبتكرة. واستعرض المشاركون الجهود في إعداد أجيال جديدة من الإعلاميين الإماراتيين الشباب القادرين على التعامل بكفاءة وفاعلية مع معطيات العصر، كما استعرض المنتدى المساحة الإماراتية لإثبات جدارتهم على الساحة الإعلامية الإماراتية، وكيفية الاستفادة من خبرات الأجيال المخضرة من رواد الإعلام، ونقلها إلى الشباب سواء الصحافي أو التلفزيوني أو الإذاعي. ودعا المشاركون لضرورة استخدام لغة عالمية يفهمها المتلقي سواء داخل البلاد أو خارجها لتوصيل الرسالة بفاعلية، وبأن يكون المحتوى الإعلامي موجهاً فقط للمتلقى المحلي، مع ضرورة تحديد ودراسة اهتمامات الجمهور المستهدف للرسالة الإعلامية، مع الإشارة إلى أهمية أن يكون المحتوى معززاً بالأرقام والحقائق، التي تدعمه في السر حتى يحظى بالمصداقية. ولفت المتحدثون إلى أهمية



جانب من إحدى جلسات منتدى الإعلام الإماراتي (وام)

الأساسية، التي تتحكم في مستوى نجاح الوسيلة الإعلامية ومعايير هذا النجاح وفي مقدمتها مدى الانتشار والتأثير. وقالت منى المري، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام، رئيسة نادي دبي للصحافة، إن المنتدى منصة إعلامية سنوية لمناقشة تحديات وتطوير صناعة الإعلام المحلي، حتى تظل مواكبة لتطلعات دولة الإمارات وطموحاتها، لا سيما خلال المرحلة المقبلة التي ستشهد إطلاق العديد من المشروعات الحيوية والتكنولوجية على مدار خمسين عاماً مقبلة. ولغنت إلى أن ما يشهده

المنتدى هذا العام من مناقشات بشكل جزأ من استراتيجيات العمل، التي وضعها مجلس دبي للإعلام لتطوير المشهد الإعلامي في دبي، والتي تشمل تطوير منظومة إعلامية شاملة تتضمن ليات وأدوات حديثة، ومحتوى مواكبا للمتغيرات والتطور الحاصل في المشهد الإعلامي الإقليمي والدولي، مشيرة إلى الدور الرئيسي الذي يلعبه الشباب في تطوير الإعلام المحلي. وأشارت المري، خلال جلسة في المنتدى إلى وجود العديد من النماذج المبدعة في الإعلام الإماراتي، التي استطاعت أن تعبر عن وجودها وموهبتها الحقيقية

دبي، «الشرق الأوسط» حدد المشاركون في منتدى الإعلام الإماراتي ثلاثة مرتكزات لتطوير القطاع ومواكبته للمتغيرات، التي تشهد على الساحة الإعلامية المحلية والعربية والعالمية، والمتمثلة في المحتوى والشباب وأدوات ووسائل توصيل الرسالة الإعلامية، وذلك ضمن مساعي البلاد لتقوية الرسالة الإعلامية الوطنية. وناقشت النسخة السابعة من المنتدى، الذي أقيم يوم أول من أمس، موضوعات إعلامية تصب في مجملها بتطوير رسالة إعلامية قوية ومؤثرة تواكب المرحلة المقبلة من تاريخ البلاد خلال الخمسين عاماً المقبلة، إضافة إلى تعزيز حضورها وثنافسياتها على الساحة الدولية، من خلال محتوى قوي ومؤثر تقدمه كوادر إعلامية وطنية متخصصة، قادرة على استخدام التقنيات الحديثة للوصول إلى الجمهور المستهدف في جميع أنحاء العالم. وتطرق النقاش إلى خطط تطوير القطاع الإعلامي في الإمارات من خلال ثلاثة مرتكزات رئيسية هي حيث اتفق الحضور على أهمية إيجاد رؤى جديدة يمكن خلالها النهوض بصناعة محتوى إعلامي محلي بمواصفات عالمية، وفق معطيات العصر والمحركات

تضم 650 قطعة أثرية فريدة

قاعة النسيج المصري في «الحضارة» تستقبل الزائرين للمرة الأولى



لقطة واسعة لقاعة النسيج المصري

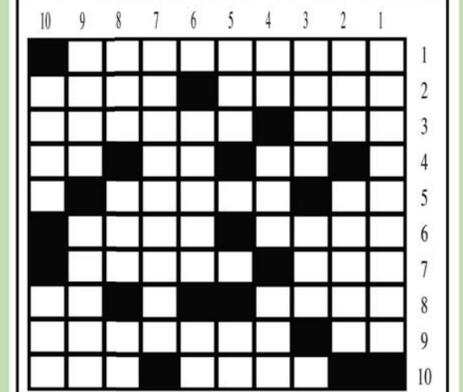
نتيجة «سوء الحالة الإنشائية لمبنى المتحف الأثري في سبيل محمد علي»، ونقلت مقتنياته إلى المتحف القومي للحضارة. بدوره، قال الدكتور أحمد غنيم، الرئيس التنفيذي للمتحف القومي للحضارة المصرية: «إن قاعة العرض المؤقت في المتحف خصصت لتكون قاعة للنسيج المصري، التي تعرض مجموعة فريدة من النسيج على مساحة ألف متر مربع، باستحداث أحدث أساليب العرض المتحفي وتقنياته». مشيراً إلى أنه «استعين

لتحكي تاريخ النسيج المصري عبر العصور». وأوضح وزيرى: «نقلت أكثر من 250 قطعة أثرية من المتحف المصري في التحرير، ومتحف الفن الإسلامي في باب الخلق، وقصر محمد علي في المنيل، والمتحف الزراعي في الدقي، ومخازن المتحف القومي للحضارة المصرية، لإثراء العرض المتحفي». وأشار وزيرى، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «المعروضات تظهر براعة المصري في صناعة النسيج، وحياسة الملايس، حتى إن بعض القطع كان بها خياطة دقيقة جداً، لحماية النسيج وقطع الملايس من التمزق». لافتاً إلى «أن المعروضات وطرق العرض لقيت استحساناً كبيراً من جانب السرفاء والوزراء الذين حضروا حفل الافتتاح». وأغلقت مصر متحف النسيج في شارع المعز، وسط القاهرة التاريخية، نهاية عام 2020، بعد عشر سنوات من افتتاحه في عام 2010، بموجب قرار من اللجنة الدائمة لآثار الإسلامية والقبطية،

القاهرة، فتحت الداخنة بات في مقدر زوار المتحف القومي للحضارة المصرية، للمرة الأولى، التعرف على تاريخ النسيج المصري عبر العصور، في قاعة النسيج، التي افتتحت، مساء أول من أمس، في إطار احتفال مصر بيوم التراث العالمي الموافق 18 أبريل (نيسان) من كل عام، حيث نظمت وزارة السياحة والآثار احتفالاً بهذه المناسبة، حضره 10 وزراء من الحكومة المصرية، وسفراء 53 دولة عربية وأجنبية. واصطحب الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، ضيوف الحفل، في جولة بقاعة النسيج، وقال إن «القاعة تعرض نحو 650 قطعة أثرية من النسيج المصري عبر العصور، بعضها كان معروضاً من قبل في متحف النسيج بشارع المعز، الذي أغلق لسوء حالته الإنشائية». مشيراً إلى «أن القاعة جهزت بأحدث أساليب العرض، وأثرت المعروضات بقطع أثرية نقلت من المتاحف والمخازن المصرية

الملايس التقليدية التراثية، أو ما يعرف بالهروث الشعبي المصري من البيئات والمحافظات المصرية المختلفة، خصوصاً المرأة، والفلاحة المصرية. ومن بين أهم القطع المعروضة مجموعة من الأردية المصنوعة من الصوف ترجع إلى عصر العمارنة، التي تعرض لأول مرة، كدليل على استخدام المصري القديم للصوف على عكس ما هو شائع، حسب الدكتور محمود مبروك، مستشار وزير السياحة والآثار للعرض المتحفي، الذي يشير إلى أن من «بين المعروضات أردية من الكتان ترجع للمعصور القديمة المختلفة منها العصر البطلمي، من منطقة الجوات، والعصر القبطي والإسلامي والحديث، إضافة إلى مجموعة من النسيج الوربي الحرير والأقطان والأقمشة المختلفة والخيامية، التي اشتهرت بها مصر، ونماذج من القمصان والجلاليد التي ترجع إلى العصر اليوناني الروماني». وقال مبروك: «إن القاعة تضم مجموعة من أدوات الغزل

كلمات متقاطعة



- 1- اصغر دولة في العلم مساحة.
2- دكان - عاصمة القيرو «مكوكسة».
3- شعوب «مكوكسة» - ممالك امريكي
4- متشابهاين - متشابهاين - نظير
5- مقياس راضي - رئيس القوم.
6- ككي - لعين.
7- من الإبندية - احياء مائبة
8- صلب - مدينة إيرانية.
9- حرف نكس - ما يتقرب به إلى الله
تعالى من ذبيحة وملها
10- مرمى السفن «مكوكسة» - ضد سلم «مكوكسة».

- 1- مثل مصري.
2- نقود «مكوكسة» - احياء مائبة
3- صاحب بوية فنية - نسبة إلى السنية
«مكوكسة».
4- للتخيير «ظير «مكوكسة» - كآطرب
«مكوكسة».

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تتلاءم هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عبر عويضة

مؤكد دعم واشنطن مساعي الحكومة العراقية في هذا المجال.
● مريم الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية بالقاهرة، استقبلتها السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، والوفد المرافق لها، لبحث آفاق التعاون بين البلدين في مجال الاستثمار الزراعي، وإزالة جميع المعوقات أمام المستثمرين الإماراتيين، حيث أشار الوزير إلى ضرورة تسهيل انسياب السلع الزراعية من مصر إلى الإمارات. من جانبها، أكدت الكعبي على التعاون الوثيق بين الدولتين وتوجهات القيادة في الإمارات بدعم الاستثمارات الإماراتية داخل مصر.
● لويس دوما، سفير دولة كندا بالقاهرة، استقبله أول من أمس، وزير الشباب والرياضة المصري أشرف صبحي، لبحث أوجه التعاون الثنائي بين الطرفين خلال الفترة المقبلة، وأكد الوزير على عمق العلاقات القائمة بين البلدين في مختلف المجالات، كما تم التأكيد على أهمية تبادل الخبرات في مجال علوم الرياضة، والإدارة الرياضية بين الجانبين، وبحث بنود التعاون ذات الاهتمام المشترك على المستويين الشبابي والرياضي. من جانبه، أكد السفير عزمه على تفعيل التعاون بين كندا ومصر في مجالي الشباب والرياضة.
● ليزلي م. تسو، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية المعتمدة لدى سلطنة عُمان، وقعت أول من أمس، مع وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والمالية محمد بن ناصر بن حمد الوهبي، اتفاقية بين حكومتي البلدين بشأن عمل أزواج الموظفين الرسميين، وتجيز وفي مقدمتها التطورات الأمنية والمصرية في أوكرانيا وما يحمله هذا الصراع من تأثيرات بالغة الحساسية على الوضع الأمني الإنساني في المنطقة بصورة عامة، وعلى الأمن الغذائي أيضاً. من جانبه، ثمن السفير جهود الحكومة العراقية في العلاقات الدولية،

عبد العزيز بن علي الصقر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، التقى أول من أمس، وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي، بالمؤسسات الناشئة بين البلدين الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها في مختلف المجالات، خاصة السياسية والاقتصادية التي شهدت المزيد من التعاون الإيجابي على مستوى القضايا التي تهم مصلحة البلدين الشقيقين.
● عدنان الونتو، سفير جمهورية الفلبين لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، وزير الصحة السعودي فهد بن عبد الرحمن الجلال، بمكتبه، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون الصحي بين البلدين، عقب ذلك تجول السفير الفلبيني على مستشفى الصحة الافتراضي، مستمعاً لشرح عن الخدمات التي يُقدمها.
● مارك بارييتي، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله أول من أمس، محافظ الأقصر المستشار مصطفى الهم، وخلال اللقاء استعرض المحافظ مقومات وإمكانات المحافظة، والمشروعات الجارية الخاصة بالمبادرة الرئاسية «حياة كريمة» الهادفة إلى تطوير الريف المصري وتحسين جودة الحياة للمواطنين. ومن جانبه، أشاد السفير ب عظمة الحضارة المصرية القديمة المحفورة على جدران المعابد بالأقصر، والجهود المبذولة لتحقيق التنمية السياحية، بالإضافة إلى المشروعات التي يجري إنشاؤها للنهوض بالبنية التحتية والأساسية. حضر اللقاء القنصل الفرنسي الفخري ماري كريستين.
● عبد الله بن ناصر البصيري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، التقى أول من أمس، بالوزير الجزائري المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة

- المؤسسات ياسين المهدي وليد، وجرى خلال اللقاء بحث إمكانية التعاون في مجال الابتكار والمؤسسات الناشئة بين البلدين الشقيقين.
● جورج مايور، سفير رومانيا لدى الأردن، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفانين، لبحث العلاقات الثنائية وتعزيزها والبناء عليها بمختلف المجالات، وجرى خلال اللقاء التأكيد على عمق العلاقات الأردنية الرومانية وأهمية البناء عليها بما يخدم المصالح المشتركة، وضرورة إزالة أي معوقات قد تعترضها. وأشار السفير إلى العديد من أوجه التعاون بين رومانيا والأردن، مؤكداً سعي بلاده المستمر لتطوير علاقاتها الثنائية مع الأردن بمختلف المجالات وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.
● ماتييو تولر، سفير أميركا لدى بغداد، التقى أول من أمس، وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، وبحث الطرفان العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، وشهد اللقاء أيضاً بحث عدد من القضايا الدولية والإقليمية، والمغات ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها التطورات الأمنية والمصرية في أوكرانيا وما يحمله هذا الصراع من تأثيرات بالغة الحساسية على الوضع الأمني الإنساني في المنطقة بصورة عامة، وعلى الأمن الغذائي أيضاً. من جانبه، ثمن السفير جهود الحكومة العراقية في العلاقات الدولية،



بعد التأهل بصعوبة لمونديال قطر... هل يستطيع المنتخب الأميركي مواجهة الكبار؟



مستشاري الزايدي  
m.althaidy@awsat.com

## العمل من عدن... الامتحان الأول

اليوم نحن أمام أول خطوة عملية لتجسيد السلطة اليمنية الجديدة على أرض الواقع، بعدما أدى رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني اليمن الدستورية أمس (الثلاثاء)، أمام البرلمان في العاصمة المؤقتة: عدن؛ وذلك تمهيداً لمنح الثقة للحكومة، في تنويع لعملية نقل السلطة من الرئيس اليمني السابق عبد ربه منصور هادي. جاء ذلك بعد وصول النواب وأعضاء الحكومة، ومجلس الشورى قبلها بيوم إلى عدن.

نعم، كنا تابعنا النقلة الكبيرة المتشخصة في نقل سلطات الرئيس من عبد ربه هادي منصور إلى مجلس رئاسي يعني برئاسة رشاد العليمي، أحد مخضرمي الجمهورية اليمنية، وعضوية رجال يشكلون حيثيات يمينية حقيقية ومتنوعة ولها وجود فعلي لا نظري على الأرض، وهم طارق صالح ابن أخ الرئيس علي عبد الله صالح، وهو قائد تشكيلات عسكرية، والمحرمي مسؤول الولاية العمالية، والزيدي زعيم مجلس الجنوب الانتقالي، وسلطان العرادة وفرج البحسني وعثمان مجلي وعبد الله العليمي. وكل منهم له صفته وتمثله الحقيقي لقوة يمينية ما.

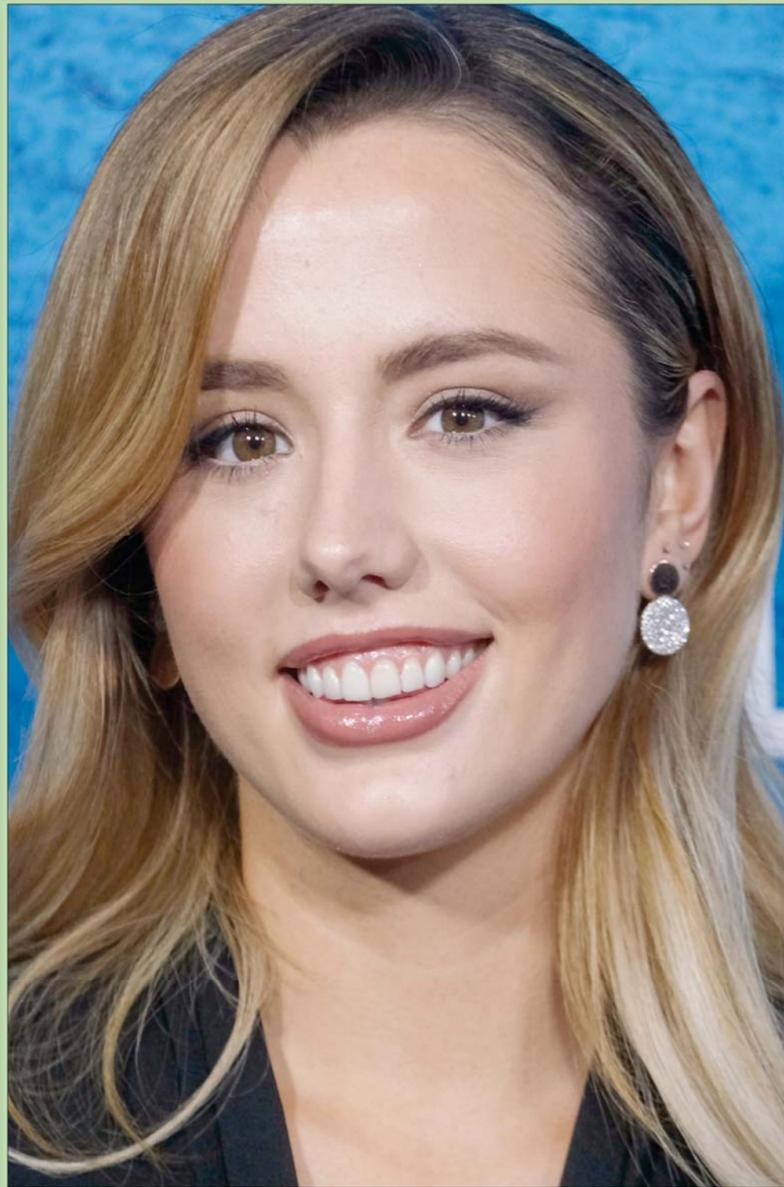
ما هي أول مهام هذا المجلس الرئاسي، وهل هو مجلس حرب أم سلم؟ رشاد العليمي، أعلن في أول ظهور له الأسبوع الماضي، أن المجلس سيكون مجلس سلام لإنهاء القتال مع الميليشيات الحوثية واستعادة الدولة، إلا أنه في الوقت نفسه ترك الباب مفتوحاً أمام احتمال اللجوء للقوة العسكرية لإرغام الجماعة الحوثية على السلام.

وهذا هو الصحيح، فالمأمول بلا ريب هو جلب السلم لليمنيين على الأقل، في البداية، من هم تحت سلطة الحكومة الشرعية، وصولاً، بعد حل معضلة اليمن إلى تعميم هذا السلم على بقية ربوع السعودية، أو خلق حالة إغراء لمن هم تحت سلطة الحوثي، بأنه ثمة بديل يمني ملموس، بنعم بقسط جيد من الأمن السياسي والاقتصادي والمعيشي.

لكن في الوقت نفسه هذه السلطة الجديدة لديها القدرة الحاسمة على المواجهة مع الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، لنتنبه إلى أن المجلس الجديد يضم في كنفه، قادة «جيوش» وليس جيشاً واحداً، لو أحسنت هذه النخبة اليمنية تدبير أمرها وتوحيد شأنها، وخلق أرضية مشتركة للعمل السياسي ومن ثم العسكري والأمني، ومن الحسن في البداية نجاحهم في تكوين لجنة أمنية علنا مشتركة تضم عبدالروس الزبيدي وطارق صالح والمحرمي، وغيرهم، هذه بادرة مبشرة لغيرها... وغيرها تحديداً هي: قيادة عسكرية موحدة.

المراد هو تدشين حكومة يمينية طبيعية وسلطة رئاسية فوقها منسجمة، بموازاة برلمان يمني نشط، كما أوضح مجلس النواب اليمني، في بيان له أن عودة رئيسه ومعها الأعضاء إلى عدن، يأتي «في إطار التمام مؤسسات الدولة كافة بالعاصمة المؤقتة؛ حيث سيعقد البرلمان دورته الأولى من دور الانعقاد الثاني، لمناقشة مختلف القضايا وتشكيل أجهزته ولجانه».

اليوم تشهد أول الاختبارات العملية لهذا المجلس الرئاسي اليمني ولبقية مؤسسات الدولة اليمنية «الشرعية» برلمان وغيره... وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان، ولا يلبق بأحزاب اليمن إلا الكرامة.



الممثلة البريطانية ليلي شين لدى حضورها العرض الأول لفيلم «وزن لا يطاق من المواهب الهائلة» في لوس أنجلوس (إ.ب.أ)



سمير عزالله

## مدن الإسلام: سلطان مصر وسوريا

توفي نور الدين في عام 1174، فكانت فرصة سانحة لتصبح السلطة المطلقة بيد صلاح الدين، ثم استولى على دمشق في وقت لاحق من ذلك العام. وفي عام 1175 تم تنصيبه سلطاناً لمصر وسوريا من قبل الخليفة العباسي في بغداد. كانت المفارقة في حقيقة أن الشاب صلاح الدين أرسل في الأصل إلى القاهرة لدعم السلالة الفاطمية المريضة آنذاك، فكان هو الرجل الذي دمرها في النهاية. ثم ذهب إلى أبعد من ذلك بتأسيس سلالته الخاصة، التي سميت على اسم والده. حكم الأيوبيون مصر وسوريا حتى عام 1250.

إن كان صلاح الدين هدم صرحاً عاش لقرنين من الزمن، فهو أقام صرحاً آخر عاش 800 عام ولا يزال قائماً حتى يومنا هذا.

شهد صلاح الدين بنفسه على أوجه ضعف دفاعات القاهرة. كان بناء القلعة الهائلة، جنباً إلى جنب مع أسوار المدينة الجديدة، لوضع حد لهذه الهشاشة. سحطت العاصمة الإمبراطورية القاهرة والمرسى التجاري للفسطاط معا داخل محيط خارجي واحد محصن.

بدأ العمل على الفور في القلعة التي شيدت عامي 1176 و1184 وأصبحت أكبر حصن في الشرق الأوسط ومقر الحكومة في مصر حتى أواخر القرن التاسع عشر. من داخل هذه الأسوار، كانت سيادة أجيال من الأيوبيين والمماليك والعثمانيين والحكام الخديويين. وباستثناء الحملات الصليبية، الخامسة (1217 - 1254) والحملة الصليبية في الإسكندرية (1365)، خلت مصر من الغزاة الفرنجة حتى وصول نابليون في عام 1789.

دقيق في استعداداته، تماماً كما كان الخليفة المنصور في اختياره موقع بغداد على طول نهر دجلة، اختار صلاح الدين موقع حصنه العظيم بعناية. تم تعليق قطع اللحم في مواقع مختلفة بجمع أنحاء المدينة، مواقع أقيمت في تلال المقطم المنعشة حتى تبقى طازجة لفترة أطول.

كون موقعها على أرض مرتفعة فوق القاهرة جعل القلعة خارج نطاق أسلحة الحصار في ذلك الزمن، حيث احتلت موقعاً مهيماً بشكل تام. إن النقش التأسيسي على باب المدجج البوابة الغربية، يشيد بهذه القلعة الرائعة القريبة من مدينة القاهرة المحمية من الله، على تل عرمة القوي، الذي يجمع بين المنفعة والجمال، ويوفر ملاذاً لمن يبحث عن ماوى في ظل مملكته.

أنهك جيش الفرنجة في معركة حطين، وكتب «بهاء الدين» مؤرخ كردي في القرن الثاني عشر، واحد مستشاري صلاح الدين: «لقد كانوا محاصرين بشدة كما لو أن حبل المشنقة التفت حولهم».

## يابانيون يطورون عيدان طعام لتعزيز المذاق



موظف يعرض أعواد الطعام التي تعزز الملوحة عن طريق التحفيز الكهربائي وجهاز كومبيوتر على المصمم (رويترز)

ويرتبط تناول الصوديوم الزائد بزيادة حدوث ارتفاع ضغط الدم والسكتات الدماغية وأمراض أخرى. وقال الباحث في شركة كيرين أي ساتو «للقاوية من هذه الأمراض، ينبغي تقليل كمية الملح التي نتناولها». وأضاف «إذا حاولنا تجنب تناول كميات أقل من الملح

الطعام المختلفة. وذكرت وكالة رويترز أن أعواد تناول الطعام التي تعزز الطعم أهمية خاصة في اليابان، حيث يفضل النظام الغذائي التقليدي المذاقات المألحة. يستهلك البالغ الياباني العادي نحو عشرة جرامات من الملح يوميا، أي ضعف الكمية التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية.

الطعام، إلى الفم حيث توجد إحساسا بالملوحة. وأضاف «نتيجة لذلك، زاد الطعم المالح مرة ونصف». اكتشف مياشيتا ومختبره طرقاً مختلفة يمكن أن تتفاعل بها التكنولوجيا مع التجارب الحسية البشرية وتحفزها. فقد طور أيضاً شاشة تلفزيون قابلة لللمس يمكنها محاكاة نكهات المشروبات، مما يعزز المذاق المالح باستخدام التحفيز الكهربائي وجهاز كومبيوتر صغير للغاية يوضع على سوار المعصم. قال مياشيتا إن الجهاز يستخدم تياراً كهربائياً ضعيفاً لنقل أيونات الصوديوم من الطعام، عبر عيدان تناول

## 450 ألف دولار تعويضاً لأميركي عن حفلة عيد ميلاد خلافاً لإرادته

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة أميركية الاثنين نيتها استئناف قرار قضائي منح 450 ألف دولار لموظف لديها صرفته بعيد تعرضه لنوبة هلع بسبب حفلة عيد ميلاد أقيمت له خلافاً لإرادته. وكان كينغ برلينغ الذي يقول إنه يعاني من اضطراب القلق، نهب رئيسه في شركة Gravity Diagnostics إلى عدم رغبته في الاحتفال بهذا اليوم لأنه بعيد إليه ذكريات سيئة مرتبطة بطلاق والديه، بحسب وثائق قضائية. لكن في السابع من أغسطس (آب) 2019، خلال استراحة الغداء، تمنى بعض الزملاء «عيد ميلاد سعيداً» لبرلينغ الذي وجد لافتة رفعت للمناسبة في غرفة استراحة الشركة الواقعة في كنتاكي (وسط الولايات المتحدة الشرقي). وتوجه بعدها إلى سيارته حيث تعرض لنوبة هلع وفق قوله. في اليوم التالي، خلال اجتماع مع مديرتة وزميل آخر لمناقشة سلوكه، فارت نائرة برلينغ عليها «اللعنة الجسد من خلال قبضات اليد والأسنان المشدودة والوجه الأحمر والارتجاف»، وطلب شفها من مديرتة «التوقف عن الكلام»، بحسب المحامي عن Gravity Diagnostics جون مالي في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف المحامي أن المديرية والموظف الآخر الحاضر في الاجتماع «كانا مرعوبين على سلامتهما الجسدية»، ما دفع الشركة إلى طرد برلينغ. قبل الحادث، لم يتلق برلينغ أي تنبيه بشأن سلوكه. وطعن برلينغ في قرار إقالته، ورفع دعوى قضائية ضد شركة Gravity Diagnostics بتهمة «التمييز على أساس الاقاقة»، وحصل الشهر الماضي على تعويض قدره 450 ألف دولار، بما يشمل 150 ألف دولار عن خسارة الدخل و300 ألف دولار عن الإذلال وفقدان الثقة بالنفس والمعاناة الناجمة عن قرار الطرد. وأعلن مالي أن الشركة التي تنفي أي تمييز وتقول إنها لم تبلغ قبل ذلك بمشاكل الموظف الصحية، تعزز استئناف القرار.

## أول صورة لأميرة موناكو بعد عودتها إلى عائلتها وقصرها



شارلين قبل سفرها إلى جنوب أفريقيا



العائلة مجمعة في حدائق القصر الأميري (حساب الأميرة على إنستغرام)

ويومها فاجت شارلين مواطنتها براس حليق من الجانب وتسريحة شبابية لا تنسجم والشخصية الرصينة التي عرفت بها. ثم حلت النكزى العاشرة لزواج الأميرين، في الثاني من يوليو (تموز) وغابت شارلين عن المناسبات. لكنها واصلت نشر التسجييلات «المطمئنة» والصور الماخوذة من أرشيف العائلة. كما كتبت بياناً تشكر فيه زوجها الأمير على كل تلك اللحظات السعيدة وتقول: «هذه السنة توشّر للمرة الأولى غيابي عن زوجي في ذكرى زواجنا. إنه أمر شاق بحزني لكننا لا نملك خياراً سوى التزام تعليم الأطباء رغم صعوبتها». وكشفت الأميرة أنها تتحدث يومياً مع زوجها وطفليها وأنهم قاموا بزيارة قصيرة لها. عادت الأميرة إلى أوروبا لكنها بقيت بعيدة عن موناكو. لذلك فوجئ أهالي الإمارة الصغيرة الواقعة على الشاطئ الشمالي للمتوسط برؤيتها في قصرها، أخيراً. ونشر القصر، أول من أمس، صورتين لها، واحدة التقطت في عام 2019 وقبل سفرتها الطويلة، والثانية حديثة مع أسرته وهي تتمتع بشمس ربيعية ساطعة.

من خلال نشرها في «إنستغرام» صوراً لزوجها ولحظاتها السعيدة مع الأمير. كما نشرت جوانب من نشاطها البيئي في جنوب أفريقيا ومساهماتها في الحفاظ على حيوان وحيد القرن. وكان منتظراً،

## قراءة 2000 لبيبي خرجوا للدراسة ولم يعودوا

القاهرة، جمال جوهر قالت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، إن قرابة ألفي مؤلف للدراسة بالخارج لم يعودوا إلى البلاد وبيباشروا أعمالهم حتى الآن، رغم انتهاء مدة إقامتهم. وأوضح الدكتور عمران القيب، وزير التعليم العالي، أن 1922 طالباً من جميع الجامعات الليبية حصلوا على منح دراسية بالخارج، وإنتهت مدة بعثتهم؛ لكنهم لم يتقدموا بأي مستند لتبرير عدم عودتهم؛ كما «لم تقتنع لجنة التظلمات المشكلة بقرار وزاري بمبرراتهم، وصدر بحقهم قرارات فصل». وأمام مخاوف بعض الأسر على مستقبل أبنائهم، منح القيب، المدعوين المتخلفين فرصة أخيرة للتواصل مع لجنة التظلمات بقصد توضيح موقفهم، على أن تنتهي في الثامن والعشرين من أبريل (نيسان) الحالي، قبل إحالة أسمائهم لوزارة المالية وإلغاء الدعم المالي لهم. واستقبلت أوساط ليبية قرار وزير التعليم العالي بنوع من الغضب، وسط اعتراضات عديدة انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي على إلغاء الدعم المالي للمبعوثين، في ظل أحاديث عن «الواسطة والمحسوبية»، واتجاه بعض الدارسين للطنع على القرار. وسبق للقيب مخاطبة رؤساء الجامعات في أغسطس (آب) الماضي، لتسليم قائمة مفصل بأسماء الموفدين بالخارج ولم يعودوا إلى البلاد حتى الآن رغم انتهاء مدة إيفادهم، لاتخاذ قرار بفصلهم. وقال وزير التعليم العالي